



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق



ابننا الطالب... ابنتنا الطالبة

إن أؤمن ما تراهن عليه المملكة العربية السعودية اليوم هو الاستثمار في أبنائها وبناتها؛ ولذلك كان التقدم والازدهار مشروطاً بتنمية قدرة النشء على التمرُّس بمهارات التفكير وأدواته؛ لأنه أساس التكيف مع الواقع ومواجهة تحديات الحياة وبناء المستقبل. ويمثّل إكساب تلك المهارات غاية هذه الوحدة التي تهدف إلى تأصيل مبادئ التفكير الناقد لديك من حيث الوعي والممارسة؛ لتكون قادراً على الانخراط الفاعل في مسيرة وطننا الريادية انتصاراً لقيمه الحضارية واعتزازاً بمنزلته التاريخية.

تكتسي ممارستك لهذه المهارات الأساسية للتفكير الناقد أهمية كبيرة في تخليصك من التعامل العفوي مع الأفكار والمواقف والنظريات السائدة، وتوجيهك إلى تعامل عقلاني قادر على فحص المعلومات وتمحيصها وإعادة بنائها بدءاً بمساءلتها عن مصدرها، وامتحان مصداقيتها، وانتهاءً إلى تقويمها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

سوف تكتسب مهارة إبداع الأسئلة الجديدة فهي شرط للابتكار وتجاوز الحلول الجاهزة، وذلك بإكسابك المناهج العلمية الدقيقة، وتدريبك على الخطوات الإستراتيجية اللازمة لحل المشكلات بشكل ناجح وفعال، وبسلوك معرفي وعملي أساسه روح الإبداع والبحث عن الحقيقة العلمية والعملية.

ولعلّ من أؤكد غايات هذه الوحدة مساعدتك على التفكير الناقد وتأصيل وعيك بنسبية بعض الحقائق العلمية وانفتاحها الدائم على التعديل والتجاوز وإعادة البناء. هذا الوعي النقدي ينبّهك إلى قيمة مراجعة ذاتك وعدم التفرد برأيك، وهو ما يُكسبك الوعي بقيمة الآخر المختلف في بناء المعرفة - بشكل جماعي تعاوني مبني على التفكير - مع الآخرين دون الانسياق وراء التفكير المتعصب أو السقوط في التقليد الأعمى. وهنا يأتي المقصد التواصلية لهذه الوحدة بتأكيد قيم الحوار البناء نبذاً للجدل العقيم، ومن ذلك إدراك أخلاقيات المناظرة التي تستهدف إظهار الحق عبر التفاعل الإيجابي مع الآخر المختلف.



التفكير الناقد وحل المشكلات

تمهيد

تواجه الإنسان في حياته اليومية مشكلات غالباً ما يتغافل عن بعضها أو يكابد في سبيل تجاوزها، غير أنه لا ينجح في ذلك إلا بامتلاكه الأدوات النظرية والعملية المنهجية التي تساعده في الوصول إلى حل مُجد. إن مهارات التفكير الناقد كفيلة بتمكينه من منهجية علمية ناجحة في حل تلك المشكلات.

الأهداف

١. أتعرف على مفهوم المشكلة.
٢. أدرك علاقة مهارة حل المشكلات بالتفكير الناقد.
٣. أصنف أنواع المشكلات.
٤. أتعرف على مراحل حل المشكلات وإستراتيجياتها.
٥. أحدد معوقات حل المشكلات.

أقرأ



كشف الطالب السعودي المخترع عبدالإله الجديعي البالغ من العمر ثلاث عشرة سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره الناجح لروبوت (آلي) يساعد المرضى الذين يعيشون بمفردهم، وللمسنّين الذين يعانون صعوبة في التنقل، ولذوي الإعاقة الحركية في الحصول على أدويتهم في الأوقات المحددة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين المذيع والمذيعة:

المذيعة: ما الذي جعلك تقدّم هذا الاختراع لكبار السن؟ هل رأيت موقفاً معيناً أثير فيك؟ هل في أسرّتك من كبار السن من يجد صعوبة في تناول الدواء بنفسه؟
عبدالإله: كان جدّي يعاني صعوبة في أخذ الدواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يفسد الدواء؟
عبدالإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية ووضع الماء وتقسيم الأدوية. ويقوم بنقل الدواء من المكان البارد في أوقات محدّدة عند دقّ الجرس، وهو مزوّد بشرائح للشحن بالطاقة الشمسية. ويتبع مساراً محدّداً للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكر مستقبلاً في المزيد من الاختراعات؟
عبدالإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردّد، وقد ساعدني والدي وكثير من المسؤولين في تنفيذ فكرتي.



برنامج (صباح السعودية)
قناة السعودية.

أفهم وأحلل



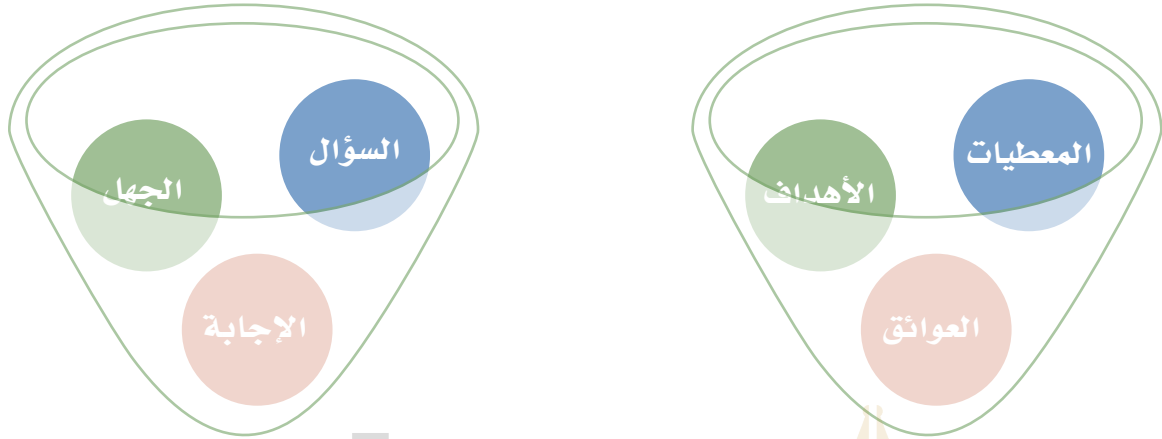
١. أكمل الجداول التالية لأبيّن الأسباب التي دفعت عبد الإله إلى ابتكار الروبوت: ما الذي دعا عبد الإله إلى ابتكار الروبوت؟

المعطيات: ملاحظة وجود عجز أو صعوبة	العوائق والعقبات أمام تغيير المعطيات	الهدف المنشود
لاحظ عبد الإله أنّ..... المرضى وكبار السن والمعاقين الذين يعيشون وحدهم لا يستطيعون أخذ أدويةهم	واجه عبد الإله ب..... بعض العقبات التي قد تأتي مع..... الحلول البديلة من بينها إن يفسد العلاج	أراد عبد الإله أن..... يجعل حياة المحتاجين للمساعدة... أهل وأقل كلفة

الحاجة: وجود رغبة لا تتحقق	صعوبات أمام تلبية الحاجة	الإشباع المرغوب
شعر عبد الإله بالحاجة إلى..... ما يقوم مقام الممرضين والمرافقين... للمريض	تضايق عبد الإله لوجود..... كبار سن لا يستطيعون أخذ الدواء... في وقته المحدد	تمنى عبد الإله لو..... أنه يستطيع ابتكار شيء يلبي..... الحاجة الماسة للمرضى

السؤال: وجود استفهام لا إجابة عنه	الجهل: السلوك المعتاد والخبرات المباشرة لا تساعد في الإجابة عن السؤال	الإجابة المطلوبة
تساءل عبد الإله عن..... إمكانية صنع آلة تقوم مقام..... الإنسان مثل الروبوت	اندهش عبد الإله من..... قدرات الروبوتات ولكنه لا يستطيع... صنعها ولا برمجتها	بحث عبد الإله عن..... كيفية صنع الروبوت وبرمجته ثم... صنع ما يحتاج إليه

٢. أستخلص بالاعتماد على الجدول تعريفاً للمشكلة مستعملاً عائلة من عائلات العبارات التالية:
(المعطيات - الأهداف - العوائق) - (الحاجات - الصعوبات - الإشباع) - (السؤال - الجهل - الإجابة).

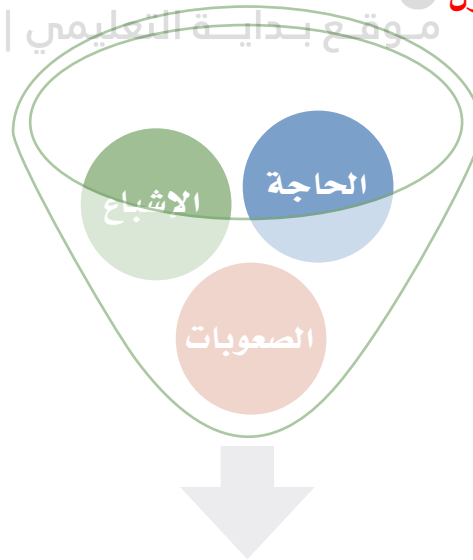


المشكلة هي.....
الجهل بإجابة السؤال إجابة صحيحة

أو

المشكلة هي.....
العوائق الناتجة عن المعطيات الواقعية التي تبعدنا من الوصول للهدف المنشود

beadaya.com | مودة بداية التعليمي



المشكلة هي.....
الصعوبات التي تمنعنا من إشباع الحاجات

أَتَدَرِّبُ (١)

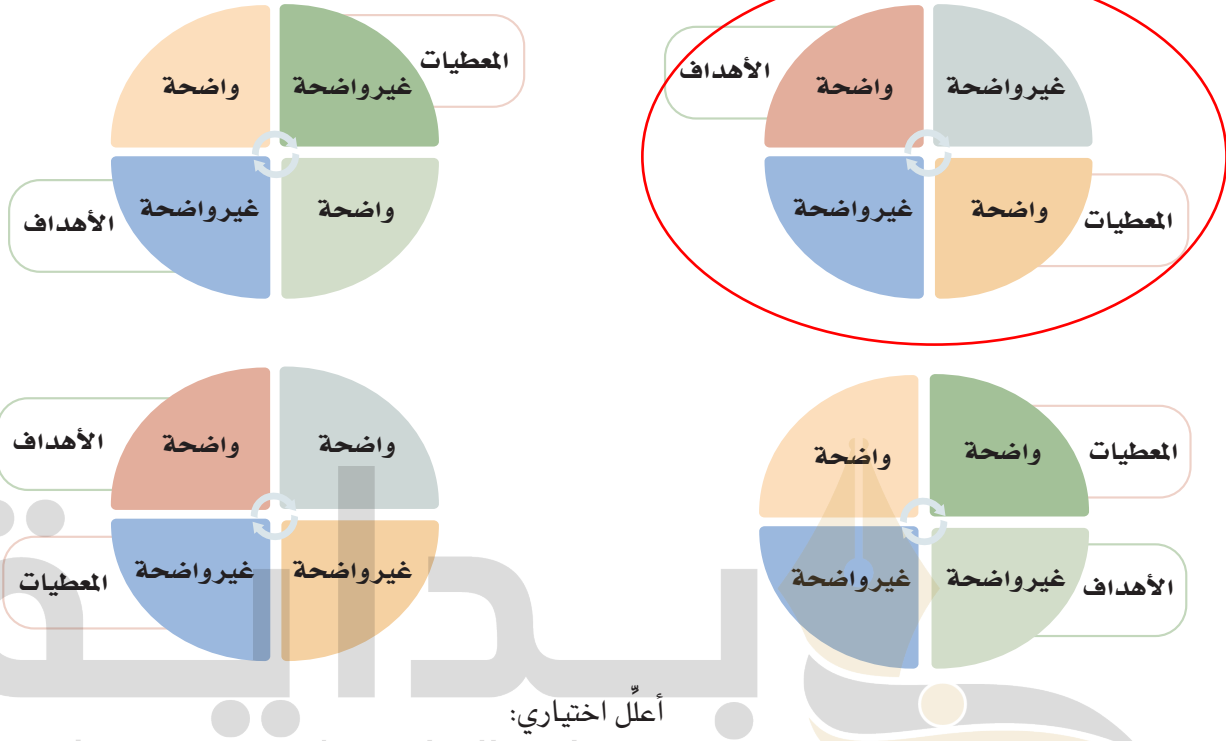


١. أكمل الجدول التالي لأبيّن طبيعة/نوع المشكلة التي دفعت عبدالإله إلى ابتكار الروبوت.

طبيعتها/نوعها	أضع كلمة (صحيح) أمام الإجابة الصحيحة	أعلّل إجابتي بالاستناد إلى النصّ
فردية	خطأ	
تخصّ فئة (فئويّة)	صحيح	المرضى كبار السن والمعاقين
جماعية	خطأ	
خاصّة	صحيح	لكبار السن الحاجزين عن الحركة
عامة	خطأ	
ثابتة	خطأ	
متغيرة	صحيح	تختلف على حسب مكان تواجد المريض
متفاقمة	صحيح	كل ما زاد عدد المرضى العاجزين
متلاشية	خطأ	
قديمة	صحيح	لكثرة العاجزين عن خدمة أنفسهم قديماً
جديدة	خطأ	
مهمّة	صحيح	لأنه تمس الصحة والحياة
غير مهمّة	خطأ	
مؤقتة	خطأ	
دائمة	صحيح	لأن المعاقين يحتاجون أدويّتهم دائماً
مفاجئة	خطأ	
معتادة	صحيح	موجود بشكل طبيعي

المشكلة
التي
لاحظها
عبدالإله

٢. أختار من النماذج التالية ما يلائم خصائص مشكلة عبد الإله وأعلل إجابتي:



أعلل اختياري:

لأن الإجابة كانت واضحة لكن كانت تحتاج لنوع من الخيال للانتقال للوضع النهائي الاستبصار

مشكلات واضحة المعطيات والأهداف.	<p>نموذج تصنيف المشكلات حسب ريثمان</p> <p>المصدر: الإدراك والأفكار، ريثمان وولر، ١٩٦٥م</p>
مشكلات واضحة المعطيات غير واضحة الأهداف.	
مشكلات غير واضحة الأهداف والمعطيات.	
مشكلات غير واضحة المعطيات وواضحة الأهداف.	
مشكلة الاستبصار: المشكلة واضحة الإجابة، ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع الحالي للوضع النهائي غير واضحة. وغالباً ما يكون للخيال دور في حل هذا النوع من المشكلات.	

٣. أربط بسهم معاني النص بعناصر الرسم لأبّين المراحل التي اعتمدها عبد الإله لحلّ مشكلته:

تشخيص المعطيات

كشف الطالب السعودي المخترع عبد الإله الجديعي البالغ من العمر ١٣ سنة في محادثة متلفزة عن ابتكاره النّاجح لروبوت (آلي)، لمساعدة المرضى الذين يعيشون بمفردهم، والمسنّين الذين يعانون صعوبة في التنقل، وذوي الإعاقة الحركية في الحصول على أدويتهم في الأوقات المحددة. وفيما يلي الحوار الذي دار بينه وبين كل من المذيع والمذيعة:

المذيعة: ما الذي جعلك تُقدّم هذا الاختراع لكبار السنّ؟ هل رأيت موقفاً معيّناً أثّر فيك؟ هل في أسرتك من كبار السنّ من يجد صعوبة في تناول الدواء بنفسه؟
عبد الإله: كان جدّي يعاني صعوبة في أخذ الدواء في وقته، ففكرت في ابتكار هذا الروبوت لمساعدته وإعطائه الدواء.

المذيع: كيف يعمل الروبوت؟ وكيف يمكن استخدامه دون أن يُفسد الدواء؟

عبد الإله: في الروبوت مكان لتخزين الأدوية، ووضع الماء، وتقسيم الأدوية، وينقل الدواء من المكان البارد في أوقات محدّدة عند دقّ الجرس، وهو مزوّد بشرائح للشحن بالطاقة الشمسيّة. ويتبع مساراً محدّداً للعودة إلى مكانه بعد القيام بوظيفته.

المذيع: هل تفكر مستقبلاً في المزيد من الاختراعات؟

عبد الإله: أطمح إلى إنجاز مشاريع أكثر، وتطوير مشاريع جديدة، وأنا الآن بصدد العمل على مشروع جديد، ومن لديه أفكار يجب ألا يتردّد. وقد ساعدني والدي والكثير من المسؤولين في تنفيذ فكرتي.

وضع مسارات الحل
اختبار الحل

التطوير في ضوء
التغذية الراجعة

التنفيذ

التطوير في ضوء التغذية الراجعة

التنفيذ

اختبار الحل

وضع مسارات الحل

تشخيص المعطيات

الإحساس بالمشكلة

الطفل الذي صادق الرياح

"ويليام كامكوامبا" شاب إفريقي مُلهم تمكّن - عن طريق استخدام أبسط الإمكانيات المتاحة في قريته الصغيرة التي تُدعى مالوي - من صُنْع وابتكار طاحونة هواء لتوليد الطاقة حيث قَلَبَت قريته رأساً على عقب، وغيّرت تاريخها إلى الأبد. استطاع ويليام - من خلال قراءة مجموعة من كتب العلوم، وبعض قطع الحديد البالية، وعجلة هوائية معطّلة - اختراع آلة كهربائية صغيرة غيّرت حياته وحياة كل من حوله.

وُلد "كامكوامبا" في بلدة مالوي، وكان مثل معظم الناس في قريته، الذين يعيشون على المحاصيل البسيطة التي يُمكن أن تنمو هناك. وبقدوم عام ٢٠٠١ شهدت مالوي - بسبب الجفاف وندرة المياه - أسوأ مجاعة اضطرتته إلى عدم الذهاب إلى مدرسته لعجز أهله عن تسديد النفقات الدراسية.

إنَّ "كامكوامبا" لم يستسلم، وذات يوم ذهب إلى إحدى مكتبات مدينته التي تبعدُ أربع ساعات عن قريته؛ ليطلّع على كتاب في علوم الفيزياء، وبدأ يقرأ في فصل توليد الطاقة، وعندما شاهد صورَ طواحين الهواء التي تولد الكهرباء قرّر بناءً واحدة لإنارة بيته.

تحدّث ويليام عن قصته عندما كان يبني طاحونته، حيث اتّهمه كلُّ من حوله بالجنون؛ لأنه لم يكن يملك المال والأدوات، وبالتالي لن يتحقّق هدفه في توليد الكهرباء من خلال مجموعة من القطع البالية والمهملة فقط. وبعدما أضاءت طاحونته التي بناها أوّل مرة، جاء أهل قريته ليشكروه ويشحنوا هواتفهم النّقالة.

نجح "كامكوامبا" في توليد طاقة كهربائية كافية لتشغيل عدّة مصابيح كهربائية وجهاز راديو، لكن "كامكوامبا" حاول تطوير فكرته وراح يفكر في بناء طواحين أكبر لتوليد الطاقة من أجل تشغيل مضخّات المياه واستخراج المياه من باطن الأرض لريّ المزروعات.. وبالفعل نجح المبتكر "كامكوامبا" وأصبح مشروع طواحين الهواء الذي أسّسه نواةً لمشاريع التنمية الاقتصادية الريفية ومشاريع التعليم في مالوي.

"كامكوامبا" أعطى درساً للجميع في الإصرار، كما شجّع الطلاب الذين يسعون إلى إيجاد حلول للمشاكل بقوله: "إذا بدأت العمل على إيجاد حل ما فسيروا الآخرون كفاحك ويأتون ليساعدوك، لكن إذا لم تبدأ مطلقاً فلا أحد سوف يُعيّرك أيّ اهتمام".

المصدر: مجلة إفريقيا قارتنا، العدد الثالث والعشرون، ٢٠١٦م

الشعور بالمشكلة: عندما
فصل من المدرسة

تحديد المشكلة: الجفاف
والجوع والعطش

التخطيط لحل المشكلة: تعلم
صناعة طاحونة الهواء

تنفيذ خطة الحل: صناعة
طاحونة الهواء

٤. أصف في المخطط المجاور مراحل حل مشكلة المياه التي مرّ فيها "كامكوامبا":

٥. يواجه عبدالرحمن مشكلة، وهي أن بعض الأشخاص يقلّدون ما يصمّم من رُسوم، أو يسرقونها من مواقعه الشخصية على صفحات التواصل الاجتماعي، وعدم احترام حقوق الملكية الفكرية لما يُنتج. أتعاون مع مجموعتي لمساعدته في إيجاد حل لهذه المشكلة:



الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



أرصد مع مجموعتي مراحل حل المشكلات في النموذجين التاليين :

مراحل عملية حل المشكلة

حسب نموذج ديوي Dewey

- ١ . إدراك وجود المشكلة.
- ٢ . تحديد المشكلة بوضوح.
- ٣ . اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة.
- ٤ . دراسة آثار هذه الحلول ونتائجها.
- ٥ . اختبار الحل الأمثل.

مراحل عملية حل المشكلة

عند جورج بوليا George Polya

- ١ . الشعور بالمشكلة.
- ٢ . تحديد المشكلة.
- ٣ . التخطيط لحل المشكلة.
- ٤ . تنفيذ خطة الحل.
- ٥ . التقويم والتحقق من الحل أو النتيجة التي تم الوصول لها.

٦. أربط بسهم بين كل مرحلة من مراحل حل المشكلة، وبين كفاءات الفكر الناقد التي تتطلبها:



٧. يسكن أحمد مع أسرته في البادية، ويعمل والده في تربية الأغنام والإبل، غير أنّ قطع الماشية يتعرّض للهجوم من عدد من الحيوانات المفترسة المصنفة من فصائل الحيوانات النادرة التي تمنع القوانين قتلها؛ لأنّها مخلوقات فطرية مهدّدة بالانقراض، إضافة إلى أن أحمدًا من محبّي الحيوانات البريّة. فما الصُّعوبات التي تحيط بالمشكلة؟ أختار مجموعة وأعمل على نوع من هذه الصُّعوبات.

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
الصعوبات المتعلقة بموضوع البحث	الصعوبات المتعلقة ببيئة البحث
.....
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
الصعوبات المتعلقة بمنهج البحث	الصعوبات المتعلقة بالذات (الباحث عن الحل)
.....



المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية

هو مركز حكومي يشرف على المناطق المحمية ويديرها، ويعمل على حماية الحياة الفطرية الحيوانية والنباتية، والحياة الفطرية البحرية، وإنمائها، وإعادة تأهيل الأنواع التي انقرضت والأنواع المهددة بخطر الانقراض لإعادة التوازن البيئي للنظم البيئية الطبيعية.

إستراتيجية القُبَعَات السَّتْ لِادوارد دي بونو

من أكثر معوقات التفكير الناقد والإبداعي عدم النُّظَر إلى المشكلة من زوايا نظر مختلفة، والتسرُّع في أخذ القرار. فكيف يمكن للإنسان أن يستثمر ملكاته وقدراته كلها، ويوظف جميع مهارات التفكير المنطقي والناقد في حل مشكلاته!

إضاءة

إذا كان المرء مفكراً فهذا لا يعني أن تكون أنماط تفكيره كلها صحيحة، إذ يوجد التفكير الصحيح، والتفكير الأعوج. وعليه فإنَّ الشخص الذي يرى نفسه دوماً على صواب هو مفكر غير فعّال، بل هو متعجرف ولا يحبُّ الاستكشاف، ولا يفكر في البدائل. وكون المرء مفكراً لا يعني بالضرورة أن يكون ذكياً، ويحل المشكلات التي تطرح عليه كلها.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى، إدوارد دي بونو، ٢٠٠٥م



التفكير الحذر
الحذر، الخطر، المغامرة،
الرفض والسلبية



التفكير العاطفي
الحُـدْس، المشاعر، الأحاسيس
والطبائع



التفكير الحيادي
أحداث، أرقام، معلومات دون
تحليل أو تأويل شخصي



التفكير الشامل
ربط الأفكار، الدقة، الانضباط
والحل الأمثل



التفكير الإبداعي
أفكار مميزة غير مأثوفة،
البحث عن بدائل



التفكير المتفائل
النقد الإيجابي، الأحلام،
الآمال والتعليقات البناءة

أَتَدْرَبُ (٢)



١. حامد طالب من ذوي الإعاقة، يحبُّ الدراسة، إلّا أنّه يعاني إعاقه جسدية تسبّب له صعوبة في الحركة، أقدم حلاً يساهم في تسهيل حركة حامد وتنقله بدراسة الصعوبات والتحديات التي يواجهها أصحاب الهمم والإعاقات الجسدية وتحليلها. أحاول مع مجموعتي لبس القبعات السَّتْ، لأفكر في حل لمشكلة حامد وأكمل الجدول التالي:

قبعة التفكير	الإجراءات المتبعة	السؤال المطروح	حلُّ مشكلة حامد
	<ul style="list-style-type: none"> الحصول على المعلومات وتجميعها. العناية بالحقائق والمعلومات. التجرد من العواطف والأحكام الذاتية. اعتماد الأرقام والإحصاءات. تحرّي الحياد التّام. الإجابة المباشرة والدقيقة عن الأسئلة. 	<ul style="list-style-type: none"> ماذا أعرف؟ أين المعلومة؟ هل توجد أرقام وإحصاءات؟ هل توجد معلومات أخرى؟ 	

حل مشكلة حامد	السؤال المطروح	الإجراءات المتبعة	قبعة التفكير
	<ul style="list-style-type: none"> • ما شعوري إزاء المشكلة؟ • بماذا يخبرني الحدس والبديهة؟ • ما رد الفعل الناتج من داخلي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • الاحتكام إلى المشاعر لا إلى العقل. • إصدار الأحكام على أساس عاطفي. • الاعتماد على الحدس المباشر. • عدم الحياد والاندفاع الانفعالي. • عدم طلب التفسير أو التعليل. 	
	<ul style="list-style-type: none"> • ما المشاكل المتوقعة؟ • ما الأخطار المحتملة؟ • ما طبيعة الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا؟ • مم يجب أن نحذر؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • العناية باحتمالات الفشل. • استعمال الاستدلال المنطقي في نقد الآراء ورفضها. • توضيح نقاط الضعف والجوانب السلبية المتوقعة، واستباق النتائج الأسوأ. • العناية بالعوائق والتجارب الفاشلة. 	
	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفائدة المرجوة؟ • ما الإيجابيات المنتظرة؟ • ما قيمة الحلول المنتظرة؟ • ما الذي يدعم الفكرة؟ • ما الحجج الداعمة؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • العناية بعناصر القوة وتوقع النجاح. • تهوين الأخطار والمشاكل. • الاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها. • التفاؤل والإيجابية والاستعداد للتجريب. • إبراز احتمالات النجاح وتقليص احتمالات الإخفاق. 	
	<ul style="list-style-type: none"> • هل توجد منهجيات أخرى للتنفيذ؟ • ما احتمالات النجاح؟ • كيف يمكن أن نذلل العقبات أمام الحلول؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • العناية بالحلول والبدائل الجديدة. • البحث عن كل الاحتمالات الممكنة. • البحث عن الوسائل المبتكرة لإيجاد الحل. • إعادة بناء الفكرة من جديد. 	
	<ul style="list-style-type: none"> • ما خطة التنفيذ؟ • ما الخطوة التالية؟ • ما الحل العملي الآن؟ • ما القرار اللازم اتخاذه في هذه الحالة؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • العناية بموضوع المشكلة بدقة. • التخطيط وتوزيع الأدوار. • القيادة لمجموعات العمل. • العناية بالمخرجات العملية. 	

٢. أوصل التفكير مع أسرتي في حل مشكلة حامد، وأبني فقرة تأليضية مسترسلة أبين فيها النقاط التالية:

- مفهوم المشكلة.
- أهمية المشكلة.
- نوع المشكلة.
- مراحل حل المشكلة.
- معوقات حل المشكلة.

تتمثل مشكلة حامد في:

أنه يحب المدرسة ولكنه لا يستطيع الذهاب بسبب إعاقة

وتكمن أهميتها في:

إن هناك كثيرون مثل حامد لا يستطيعون الذهاب للمدرسة بسبب إعاقتهم مع أهمية التعلم في زماننا هذا

وتحتوي على العناصر التالية:

صعوبة الحركة وعدم القدرة على الذهاب وعدم توفر الاحتياجات اللازمة لمساعدته

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

وقد اقترحنا لحلها ما يلي:

وجود سيارة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ومواقف خاصة بهم وفصول مجهزة لهم في الدور الأرضي

وتتبعنا في ذلك المراحل التالية:

الشعور بالمشكلة وتحديد الحل والتخطيط لحلها وتنفيذ خطة الحل وتقويمها والتحقق منها تجربة الحل والنظر إلى جدواه ثم نقل حامد إلى المدرسة

وانتهينا إلى اتخاذ قرار التنفيذ التالي:

ومن المحتمل أن يكون هذا الحل مساعداً لكل إخواننا من ذوي الاحتياجات الخاصة

ومن المحتمل أن:

يكون هذا الحل مساعداً لكل إخواننا من ذوي الاحتياجات الخاصة

أَتَدَرَّبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



"يتباهى بعضُ مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بعَرَ حساباتهم بالقُدرة على الشراء من محلات العلامات (الماركات) التجارية باهظة الثمن، وبالذهاب إلى المطاعم والأماكن الفاخرة، ولا شيء يميِّز ما يقدمه أولئك المستخدمين من منشورات على صفحاتهم سوى العديد من صور الاستعراض المصطنع، أو الإعلانات التجارية المقدَّمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة."

- يرى بعض الناس أن هذا السلوك اهتمام بالشكليات والمظاهر الزائفة التي تثقل ميزانيات الأسر ولا تعود بالفائدة الحقيقية على الأشخاص.
- في حين أن بعض الأسر تعاني التئمُّر من أبنائها وبناتها بسبب رغبتهم الجامعة بامتلاك كل ما يشاهدونه في وسائل التواصل الاجتماعي.
- وأكد المتحدث الرسمي لوزارة التجارة وجود ضوابط إلزامية منظمة لآليات الإعلانات التجارية بمواقع التواصل الاجتماعي، وبين المتحدث ضرورة أن يتضمن المنشور بياناً يوضح أنه مادة إعلانية، وكذلك عدم تضمين أي ادعاءات أو عبارات كاذبة أو مضللة.

بناءً على ما ناقشته مع أسرتي، أكتب تفسيرنا لهذه الظاهرة، وأقدِّم حلاً مقترحاً لعلاجها.
تفسيرتي وأسرتي لهذه الظاهرة ودوافعها:

موقع بداية التعليم | beadaya.com

هذه الظاهرة تسمى ظاهرة الاستهلاك ويدخل تحتها عدة ظواهر منها حب
الظهور وحب التملك والشعور بالنقص مما يضطر كثيراً من الفارغين لشراء
الماركات الغالية لإثبات أنفسهم بسبب فراغهم الروحي والنفسي

الحل المقترح:

رفع الوعي داخل المجتمعات والتحذير من الانغماس في المادية ومعاقبة كل
من يدعو إليها والتوجه بالناس إلى الارتقاء الروحي بالعبادة والذكر
والارتقاء النفسي بالمخالطة الحسنة والخلق الحسن



التفكير الناقد واتخاذ القرار

تمهيد

يتخذ الإنسان في حياته اليومية العديد من القرارات اللازمة لتحقيق أهدافه وطموحاته وحل مشكلاته. بعض القرارات سهلة ويسيرة (مثل اختيار تناول طعام أو مشروب معين من بين العديد من الأطعمة والمشروبات المتاحة)، لكن بعضها قرارات معقدة، وتحتاج إلى مجهود ذهني كبير، ووقت طويل لاتخاذها (مثل اختيار موضوع مشروع التخرج في نظام مسارات التعليم الثانوي، أو اختيار مجال العمل). عملية اتخاذ القرار قد ترتبط بالحاضر وتغير الواقع، وتمتد آثارها إلى المستقبل، وتحدد مصير الإنسان في بعض الأحيان؛ فالمعرفة الواعية بعمليات اتخاذ القرار وتنوعها، بهدف التوصل إلى حلول ناجحة وقرارات سليمة، أمر مهم جداً في حياة الإنسان. إن عملية اتخاذ القرار تتطلب إرادة وعقلية منفتحة تستكشف البدائل، وتتخذ أفضل الطرائق لتحديد أفضل الحلول، وتتميز بالدقة والدراية والتوقيت المناسب.

قال تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٥٩) ﴿١﴾.

الأهداف

١. أقترح تعريفاً لمفهوم اتخاذ القرار.
٢. أميز بين صنع القرار واتخاذ القرار.
٣. أحدد خطوات صنع القرار واتخاذها.
٤. أطبق خطوات صنع القرار واتخاذها على بعض المشكلات أو المواقف الحياتية.
٥. أحلل العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات.

أقرأ (١)



إن صناعة القرار واتخاذ علم وفن، إدارة ومهارة، وبقدر تقدم العلوم والتقنية تزداد أهميته. فكم من قرارات مدروسة جلبت الخير لأفراد! وأخرى مبتورة كان لها آثار عكسية. وبقدر ما يُعطى القرار من وقت محسوب ودراسة متأنية، يرتدُّ العائد المطلوب، وربما أكثر مما تتوقع. وبقدر ما بخلت عليه بالرعاية والاهتمام، يُولَّدُ ضعيفاً مهزوماً ومرتعشاً. وبقدر ما تراجعته وتصوره في مدة صلاحيته يظل حياً فعالاً محققاً أهدافه.

المصدر: سيكولوجية صنع القرار، الطبعة الثانية، مجدي عبدالكريم حبيب، ٢٠٠٧م

أفهم وأحلل (١)



١. في ضوء قراءتي للتمهيد والنص السابق، أقترح مع مجموعتي تعريفاً لمفهوم اتخاذ القرار:

هو مهارة وعلم مدروس في وقت محدد للإقدام على خطوة معينة

٢. قارن بين المفكر الناقد والشخص الذي لا يفكر تفكيراً ناقداً عند عملية اتخاذ القرار:

المفكر الناقد	الشخص الذي لا يفكر تفكيراً ناقداً
متأني	متعجل
واثق	مرتبك
شجاع	خائف
محقق في قراره	مخطئ في قراره

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



عندما توجد مشكلة تتطلب الحل، أو هدف نسعى لتحقيقه، فقد تتعدد البدائل المتاحة التي تسهم في الوصول إلى حل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والعبرة تكون في القرار النهائي؛ ففي ضوء ذلك يمكن تبني بديل معين، أو اختيار فعلٍ محدد هو ما يمكن أن نطلق عليه القرار.



أقرأ (٢)



لكي يصل الفرد إلى القرار المناسب فإنه يمر بالعديد من الخطوات التي يطلق عليها "عملية اتخاذ القرار"، وتشمل "صنع القرار" و "اتخاذ القرار".

صنع القرار	اتخاذ القرار
عملية تفكير تهدف إلى تحديد البدائل، أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتقييم، وتلتزم بخطوات مدروسة ومتدرجة، وتستخدم فيها معايير كمية ونوعية للحكم على البدائل التي قد يكون منها أكثر من بديل واحد مقبول.	خلاصة ما يتوصل إليه صانع القرار من معلومات، وأفكار حول المشكلة القائمة، والطريقة التي يمكن بها حلها، فبعد أن تُدرس المشكلة من جميع جوانبها، وتوضع لها الحلول والبدائل، تُختار أفضل الحلول المقترحة وأنسبها.

أفهم وأحلل (٢)



١. في ضوء التعريف السابق لكل من صنع القرار واتخاذ القرار، أكمل مع مجموعتي الجدول التالي:

الفرق بين صنع القرار واتخاذ	العلاقة بين صنع القرار واتخاذ
<p>إن صنع القرار قبل اتخاذه في صنع القرار يمكن ترجيح البدائل ولكن ليس عند اتخاذه المراجعة والتحليل والتقييم للقرار عند صنعه قبل اتخاذه</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>إن صنع القرار هو المرحلة الأولية قبل اتخاذه، إن القرار المصنوع والمحلل تحليلًا جيداً سيكون هو القرار المتخذ أنها عملية تكاملية</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>

خطوات صنع القرار واتخاذ

تشمل عملية صنع القرار واتخاذ ثلاث مراحل، هي:



ويمكن توضيح هذه المراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى: صنع القرار:

خلال خطوة صنع القرار تتخذ مجموعة من الإجراءات، وهي:

١. تحديد المشكلة/الهدف، من خلال وصفها وصفاً دقيقاً واستحضار الأسئلة التالية (ماذا؟ أين؟ متى؟ من؟ لماذا؟):

أولى الخطوات في صنع القرار هي تحديد الهدف من اتخاذ القرار، وصياغته صياغة دقيقة، تحدد معالمه، وجوانبه المختلفة، والسبب وراء أهمية اتخاذ القرار، ونتائج عدم اتخاذ القرار.

٢. أحدد مع مجموعتي قضية أو موقفًا يحتاج إلى اتخاذ قرار (مثل اتخاذ قرار للحد من تلوث بعض ساحات المدارس بعد انتهاء وقت الفسح بين الحصص الدراسية). أحلل مع مجموعتي هذه القضية أو أي قضية أخرى وفقاً للجدول التالي:

القضية أو الموقف:.....

تحديد الهدف من القرار وصياغته	أسباب الحاجة لاتخاذ القرار والغرض منه	نتائج عدم اتخاذ القرار
الحفاظ على ساحات المدرسة من التلوث والأوساخ وتحسين المظهر الحضاري للمدرسة	الحفاظ على سلامة المدرسة من نتائج التلوث كالأضرار والحشرات ورفع الوعي العام داخل المدرسة بأهمية النظافة	انتشار الأمراض والحشرات وامتلاء المكان بالروائح النفاذة والتسويق في تعديل سلوك الطالب الذي يعتمد تلويث المدرسة

٢. جمع البيانات والمعلومات : مع مراعاة واستحضار الأسئلة التالية: (ما المعلومات المطلوبة؟ هل المعلومات المجموعة كافية؟ هل المعلومات دقيقة و موثوقة المصدر؟ هل المعلومات جميعها مهمة و متصلة بالمشكلة/ القضية؟ هل أُلْم بالمشكلة/ القضية من جوانبها كلها؟) :
خلال هذه الخطوة يُنَجَزُ ما يلي:

- حصر البيانات والمعلومات المطلوبة لتحديد جوانب المشكلة المختلفة.
- الحصول على المعلومات.
- إصدار حكم على البيانات والمعلومات من خلال: تحديد مدى ارتباط هذه المعلومات بجوانب القرار، وتحديد أهمية كل معلومة تتعلق بالقرار.

ولا شك أن للمعلومات ضرورة كبيرة في بلورة القرار وتحديد تحديداً دقيقاً، وفي الوقت نفسه تساعد في طرح البدائل المختلفة.

٣. أحدّد البيانات والمعلومات اللازمة، ومصادر الحصول عليها، وأصدرُ حكماً عليها؛ لاتخاذ القرار وفقاً للجدول التالي:

إصدار حكم على البيانات والمعلومات		مصادر الحصول عليها	البيانات والمعلومات المطلوبة
أهميتها في تحديد جوانب القرار	مدى الارتباط بالقرار		
المعلومات المأخوذة تمس كل جانب من جوانب القرار	مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحديد القرار المتخذ	إدارة المدرسة وعمال النظافة فيها والملاحظة الشخصية	كم حجم الهدر الغذائي داخل ساحة المدرسة؟ 15 كيلو جرام كم حجم النفايات البلاستيكية الملقاة؟ 20 كيلو جرام كم عدد الطلاب الذين يرمون هذه المخلفات؟ غير مدد كم عدد سلات القمامة في ساحة المدرسة؟ 4 سلات كبيرة هل المعلومات كافية؟ نعم هل المعلومات دقيقة؟ تقريباً هل المعلومات مهمة ومتصلة بالمشكلة؟ نعم هل أُلْم بالمشكلة؟ تقريباً

٣. طرح/ اقترح البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضارها: (كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟)
يُعرّف البديل بأنه الخيار الموازي للقرار الرئيس المحتمل الذي يحمل وجهة نظر أخرى مختلفة، لكن في الوقت نفسه من المتوقع أن يصل بنا إلى الهدف المنشود.
ويؤدي كل من الإبداع والتأمل دورًا كبيرًا في هذه العملية؛ وذلك لصعوبة اتخاذ قرار من أول بديل، فاتخاذ القرار يتطلب حصر جميع البدائل واختيار أفضلها.

٤. أستكمل قائمة البدائل المقترحة التالية:

م	البدائل	الأهمية النسبية للبدائل المقترحة				
		النتائج المترتبة على تطبيق البديل		درجة الإسهام في اتخاذ القرار		
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	أن يوضع مراقبين من الطلاب في القسم	نقصت أعداد القمامة بشكل كبير	يخف اهتمام المراقب تدريجياً	✓		
٢	وضع لافتات تحث على النظافة	حسنت من شكل الساحة	لم ينتبه لها الطلاب		✓	
٣	إرشاد المعلمين للطلاب داخل الفصل	تحسين سلوك بعض الطلاب	كثير من الطلاب لم يهتموا		✓	
٤	زيادة أعداد سلات اقلمامة وتلوينها بلون واضح	انتباه بعض الطلاب لها	أخذت من مساحة فناء المدرسة	✓		
٥	الطلب من الطلاب تنظيف الساحة قبل الدخول	كانت الساحة نظيفة بعد الفسحة	تأخير الحصة التي تلي الفسحة	✓		

قد تواجهك في بعض المشكلات أو اتخاذ القرار بدائل كثيرة ومتنوعة، وفي ضوء درجة الأهمية لكل بديل مقترح تُستبقى خمسة بدائل فقط، يترتب على تطبيقها العديد من المزايا والإيجابيات، وتسهم أيضًا بدرجة كبيرة في حل المشكلة. والقائمة السابقة تسمى عملية التصفية الأولى للبدائل المقترحة.

٤. تقييم البدائل: مع مراعاة الأسئلة التالية واستحضرها: (ماذا بعد ذلك؟ ماذا يقدم ذلك؟) وفيها تُحدّد مزايا كل بديل وعيوبه، بالطريقة التي تيسّر عملية اختيار البديل الأفضل لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف، ويكون ذلك من خلال بناء قائمة معيارٍ للحكم على البدائل، وتطبيق بنود المعيار على البدائل (التي استُبعدت بعد التصفية الأولى).

٥. أَسْتَكْمِل قائمة معايير الحكم على البدائل التالية:

م	البدائل	معايير الحكم على البدائل					
		الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف تنفيذ البديل	درجة تقبّل الآخرين للبديل			درجة الإسهام في حل المشكلة
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض
١	البديل الأول	لا يحتاج لوقت	لا يحتاج تكاليف	✓	✓		كبيرة
٢	البديل الثاني	يحتاج ليوم أو 2	يحتاج تكاليف تقريباً 500	✓		✓	متوسطة
٣	البديل الثالث	لا يحتاج لوقت	لا يحتاج تكاليف	✓			كبيرة
٤	البديل الرابع	يحتاج يوم واحد	يحتاج 1000 ريال تقريباً	✓			كبيرة
٥	البديل الخامس	يحتاج نصف ساعة	لا يحتاج تكاليف		✓	✓	كبيرة

في ضوء قائمة معايير الحكم على البدائل المقترحة وعددها خمسة، سوف تُبقي على بديلين فقط.

المرحلة الثانية: اتخاذ القرار:

في خطوة اتخاذ القرار يُختار البديل الأفضل.

ويكمن جوهر اتخاذ القرار في هذه الخطوة، إذ يُختار أفضل بديل أو مسار لحل المشكلة أو تحقيق الهدف، في ضوء قابليته للتنفيذ وفقاً للإمكانات والموارد المتاحة، وعلى أساس النتائج المتوقعة، في ضوء مجموعة من المعايير التي يُختار في ضوءها أفضل بديل، وهي:

- المخاطرة: البديل الذي يحوي مخاطر أقل.
- التكلفة: كلما تناقصت تكلفة البديل، كان للبديل فرصة كبيرة في الاختيار.
- الموارد المتاحة: تعتمد كفاءة البديل على مناسبته واستغلاله للموارد المالية والبشرية المتاحة.
- التوقيت: أفضل البدائل هو الذي يمكن اختياره وتطبيقه في توقيت مناسب.

٦. استكمل قائمة معايير اختيار أفضل بديل:

م	المعيار	المخاطرة	التكلفة	الموارد المتاحة	التوقيت
١	البديل الأول	قليلة	لا يوجد	كل الموارد موجودة	لا يحتاج لوقت
٢	البديل الثالث	معدومة	لا يوجد	كل الموارد موجودة	لا يحتاج لوقت

في ضوء قائمة معايير اختيار أفضل بديل، تختار بديلاً واحداً فقط من البديلين المتاحين. **اختار البديل الأول**

المرحلة الثالثة: تنفيذ القرار:

ويقصد بالتنفيذ تحويل القرار النظري إلى واقع عملي لحل المشكلة، أو تحقيق الهدف. والتنفيذ قد يقوم به الفرد الذي صنع القرار واتخذه، ولا سيما في حالة القرارات الشخصية اليومية. وفي هذه المرحلة - ولا سيما في القرارات الكبيرة المتضمنة أفراداً آخرين- يوضع تصوّر (مخطط للأحداث)، متضمناً التالي:

- نشر الوعي بالقرار: ويؤدي نشر الوعي بالقرار إلى إيجاد اتجاهات إيجابية نحو القرار من جانب الأفراد، سواء من القائمين على تنفيذه، أو المتأثرين به، وهذا يوفر المناخ الملائم للتنفيذ.
- وضع خطة لتنفيذ القرار: وفي هذه الخطوة يجري تقسيم العمل، وتحديد المسؤوليات، وتوزيع المهام على الأشخاص، وتحديد المدة الزمنية لكل مرحلة، ووضع خطة بديلة.
- المتابعة: وتعني الإشراف على عملية التنفيذ ومراقبتها، ويُتَجَرَّ ذلك من خلال: التأكد من الالتزام بالوقت المحدد للانتهاء، وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ، ومن ثم تذليل هذه الصعوبات والتعامل معها.

٧. استكمل التصور لتنفيذ قرار معين (على سبيل المثال: المحافظة على البيئة، وعدم قطع الأشجار، ومنع الاحتطاب) وفق ما جاء في الجدول التالي:

م	جوانب التصور ومخطط الأحداث	الإجراءات والأنشطة المطلوبة لتنفيذ المخطط
١	نشر الوعي بالقرار	نشر فيديوهات ترويجية على مواقع التواصل تعزز الوعي
٢	وضع خطة لتنفيذ القرار	نشر قوات الأمن البيئي وإنشاء المحميات وتفعيل لوائح العقوبات
٢	متابعة القرار	المتابعة الحثيثة من الحياة الفطرية والأقسام التابعة لها

أَتَدْرَبُ



بعد اتخاذ القرار وتنفيذه تظهر نتائجه؛ فإذا أن يكون قرارًا صائبًا، وإما أن يخفق في حل المشكلة أو تحقيق الهدف، ويؤدي اتخاذ القرار الصائب إلى نتائج، أهمها:

- حل المشكلة، أو تحقيق الهدف المرغوب.
- زيادة ثقة متخذ القرار في ذاته.
- زيادة ثقة الآخرين في متخذ القرار الصائب.
- التحفيز لاتخاذ قرارات أخرى قائمة على منهجية علمية.

١. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار الصائب:

الاثبات وعدم التذبذب بين قرارات خاطئة كثيرة.....
الاستفادة من القرار كخبرة عملية مهمة.....
إمكانية دراسة القرار وتحليله لأنه قائم على منهجية سليمة.....
.....
.....
.....

ويؤدي اتخاذ القرار غير الصائب إلى نتائج، أهمها:

- تفاقم النتائج والأخطار المترتبة على حل المشكلة.
- إهدار الموارد المادية والبشرية.

٢. أستنتج مع مجموعتي بعض النتائج الأخرى المترتبة على اتخاذ القرار غير الصائب:

الارتباك والتشويش على الآخرين

ضعف الثقة بالنفس لاتخاذ القرار

ضعف ثقة الآخرين بمتخذ القرار

الحيلولة دون اتخاذ قرارات قادمة بشجاعة وثبات

بداية
موقع بداية التعليم | beadaya.com

إضاءة



إن عمليات اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتفكير الإبداعي، تشترك جميعها في حقيقة أنها شكلٌ من أشكال التفكير الفعّال، ولكنّ توجد بعض الاختلافات فيما بينها. يمكنك على سبيل المثال: أن تفكر بطريقة إبداعية، أي أن تكون لديك فكرة أصيلة دون أن تتخذ القرارات أو تحلّ المشكلات.

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، ٢٠١٤م

ما الفرق بين اتخاذ القرار وحل المشكلات؟

يبقى الفرد في عملية حل المشكلات، ويحاول أن يصل إلى حل لهذه المشكلة حتى يبدأ في عملية اتخاذ القرار النهائي بشأن آلية وطريقة الحل، وتكون مهمته الوصول إلى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه. في عملية اتخاذ القرار تكون جميع البدائل صحيحة، والاختيار يكون للبديل الأفضل.

٣. اختر مع مجموعتك مشكلة ما (على سبيل المثال: انتشار مرض السكري بين الأطفال)، واستنتج العلاقة بين اتخاذ القرار وحل المشكلات:

إن انتشار مرض السكري بين الأطفال سببه غالباً يكون وراثياً والاتجاه لحل المشكلة هذه عن طريق اتخاذ قرار قد لا يكون مجدياً جداً ولكن توعية الأمهات المصابات بداء السكري وحثهن على أن يحافن على معدلاته الطبيعية خصوصاً أثناء الولادة قد يخفف من هذا المرض بإذن الله بين الأطفال، أما علاقة اتخاذ القرار بحل المشكلات فالقرار سبب لحل المشكلة غالباً

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التفكير الأخلاقي واتخاذ القرار: جنودنا البواسل مصدر اعتزاز وفخر



الملازم الطيار فهاد بن فالح المصاريير الدوسري شاب ذو سبعة وعشرين عامًا، له أحلام مستقبلية في خدمة دينه ومليكه ووطنه، والذود عن أجواء المملكة وحدودها، فقد كان هذا الملازم شابًا يافعًا أعد نفسه ومنذ وقت مبكر من دراسته في المرحلة الابتدائية أن يكون طيارًا، واجتهد في تحصيله العلمي حتى التحق بكلية الملك فيصل الجوية وتخرج منها، وأصبح ملازمًا في القوات الجوية الملكية السعودية ليقوم بواجبه في ساحات الشرف والكرامة، وكان هذا الشاب يعد نفسه للزواج كغيره من الشباب.

ولم يكن مساء يوم الأحد ١٧ محرم ١٤٣٤ هـ مساءً عاديًا، إذ أقلع البطل بطائرته التدريبية F-15C التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية في مهمة تدريبية اعتيادية في منطقة التدريب الليلي بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية، وكان يرافقه المدرب الأمريكي "ساش"، وتتميز هذه الطائرة بسرعتها الفائقة، وفي أثناء تحليقها في السماء؛ ولظروف فنية أثناء تأدية المهمة التدريبية تعرضت الطائرة إلى حادث عرضي، وقد جرى الحوار التالي بين البطل وبين مدربه:

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

الملازم فهاد: لدي مشاكل وحريق في محرك الطائرة.

المدرب ساش: دعنا نقفز بكراسي النجاة ونترك الطائرة.

الملازم فهاد: لا يمكن ذلك إذ ستفجر الطائرة، والمنطقة كما ترى مأهولة بالسكان.

المدرب ساش: ضروري أن نغادر الطائرة وإلا سنسقط جميعًا.

الملازم فهاد: سوف أحاول إبعادها.

المدرب ساش: سوف أغادر الطائرة.

قفز المدرب بكرسي النجاة القاذف ليجد نفسه خارج الطائرة، أما الملازم فهاد فتوجه بالطائرة إلى الساحل وسرعتها انخفضت وسقطت به في المياه، واستشهد على أثرها.

بهذا السلوك أنقذ الشهيد ﷺ أرواحًا كانت ستزهق. استشهد فهاد، لكن أثره الطيب وذكره باقية بيننا حتى هذا اليوم.

٤. بعد قراءتي لهذا الموقف البطولي:

أناقش مع مجموعتي ما قام به الشهيد فهاد رحمه الله عند اتخاذه هذا القرار الإنساني الشجاع:

لقد ضحى فهاد رحمه الله بحياته ليحفظ حياة مئات من الناس بإذن الله ولم يكن رحمه الله متهوراً في قراره بل كان إنسانياً وفدائياً تجاه الناس وابتغى ما عند الله جل وعلا

قصة الشهيد فهاد رحمه الله هي مثال للتفكير الأخلاقي، الذي قد يؤدي دوراً مهماً وبارزاً عند محاولتنا اتخاذ القرار، هل تتفق مع القول " بأن القرارات الأخلاقية تركز على التصورات الثقافية والاجتماعية أكثر من التفكير المنطقي " ؟

إضاءة



التفكير الأخلاقي: هو أحد أنماط التفكير التي تهتم بالتقريرات التي تفاضل بين القرارات بتقويمها وإصدار الأحكام عليها من ناحية الصلاحية وعدم الصلاحية والخير والشر، وهو مستند على مبادئ اجتماعية وثقافية.

ليس كلياً لأن القرارات الأخلاقية تتحمل جانباً من المنطق الذي بنيت عليه التصورات الثقافية والاجتماعية نفسها.

أيهما تغلب في قراراتك: المصلحة الشخصية أم المصلحة العامة؟ ولماذا؟

إن هذا الأمر تحدده بيئة القرار والعوامل المحيطة به ولكن الغالب في زمننا هذا إن المصلحة الشخصية تغلب كثيراً



أبنائي وبناتي:

إن الأمن نعمة عظيمة وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته وحكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفضل - بعد توفيق الله - الكثير من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدراته. ونقول لأبنائنا وبناتنا ولكل من يقيم على أرضنا، إن الأمن مسؤولية الجميع ولن نسمح لأحد أن يعيث بأمننا واستقرارنا.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس، ١٠-٣-٢٠١٥ م



عملية تنفيذ القرارات تُراوح بين قرارات يومية سهلة وقرارات مصيرية صعبة، فقد تبدأ يومك مثلاً بقرار يسير، كأن تحدد نوع الملابس الذي سترتيديه قبل مجيئك إلى المدرسة، ويكون لديك دوافع في اختيار هذا الملابس عن غيره، وقد تتطوي عملية تنفيذ القرارات على قرارات مصيرية تتطلب من الشخص التضحية بالنفس. في هذا النشاط ستتعرف على أحد القرارات المصيرية والنبيلة التي اتخذها بطل سعودي من أبطال الحرب على الميليشيات الحوثية الإرهابية، إذ ضحى هذا البطل بنفسه واستشهد في أثناء قيامه بواجبه في الإشراف على عمليات إعادة الأمل لليمن الشقيق. هذا البطل هو الشهيد العقيد ركن عبد الله بن محمد السهيان رحمه الله قائد قوات العمليات الخاصة السعودية بعدن، فقد سطر بدمه بطولة تروى في صفحات تاريخنا الوطني المجيد، وضحى بحياته في حرب العزة والكرامة وإعادة الشرعية للحكومة اليمنية، وستبقى سيرته العطرة خالدة. اتصف هذا البطل بصفات عدة، فقد كان حريصاً على الارتقاء بجودة عمل زملائه في السلك العسكري، وكان قائداً فذاً، يعشق العمل العسكري، مخلصاً فيه. كان السهيان رحمه الله طالباً متفوقاً في دراسته، ورياضياً مجداً، ولتتعرف على شخصية البطل عن قرب، ودوافعه في اتخاذ القرار، اقرأ الحوار الذي دار بينه وبين أحد أقاربه.



حوار مع قريبه



وزارة الدفاع
MINISTRY OF DEFENSE



وَزَارَةُ الدِّفَاعِ السُّعُودِيَّةُ هي إحدى الوزارات السيادية في المملكة العربية السعودية مكلفة بالتنظيم الإداري، والعملياتي، واللوجستي المتعلق مباشرة بالأمن الوطني، وتضم القوات المسلحة أربعة أفرع رئيسية، وهي: القوات البرية الملكية السعودية، والقوات البحرية الملكية السعودية، والقوات الجوية الملكية السعودية، والدفاع الجوي الملكي السعودي، وتضم عدة هيئات تابعة، منها رئاسة هيئة الأركان المشتركة، وهيئة الاستخبارات العسكرية بالجيش، ومركز الدفاع الوطني.

٥. بعد قراءتي لهذا الموقف البطولي:

أ. كيف أثرت العقيدة الدينية والقيم الوطنية والعواطف والمشاعر الشخصية في قرارات الشهيد عبد الله السهيان؟
جعلت منه شخصاً شجاعاً وقادراً على اتخاذ قرارات مصيرية حتى ولو كلفته هذه القرارات حياته

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

ب. هل يمكن تصنيف قرار الشهيد بناء على الحوار الذي تم بينه وبين قريبه، أنه من القرارات المنطقية الخالصة أو من القرارات التي تأثرت بطبيعة التفكير الأخلاقي لدى الشهيد ﷺ؟ ناقش إجابتك مع زملائك.

قرار أخلاقي منطقي كما ذكرنا سابقاً إن القرارات الأخلاقية تتحمل جانباً من المنطق

ج. أعدُّ بالتعاون مع مجموعة من زملائي صحيفة حائطية مدعمة بالصور عن البطل الشهيد عبد الله السهيان، أو أحد أبطال جيشنا السعودي في معارك العز والكرامة، وناقش مع زملائي أثر قراراتهم البطولية والمشرقة في الأمن والأمان الذي نعيشه.



اختيار التخصص الجامعي.

ضيف ١..... يجب على الطالب أو الطالبة أن يجمعاً المعلومات حول التخصص الذي يرغبان بدراسته في الجامعة، ويكون ذلك عن طريق مواقع الجامعات على الإنترنت، أو من خلال الموجهين الأكاديميين، ويمكن سؤال الطلاب السابقين، وخاصةً من هم في الأعوام الأخيرة من الدراسة عن طبيعة التخصص ومستقبله، وليس عن رأيهم في التخصص أسهل هو أم صعب؟ إضافةً إلى أنه يمكن البحث عن خريجي التخصص وسؤالهم عن الوظائف التي يمكن ممارستها بعد التخرج. وبذلك ستكتمل الصورة في ذهن الطالب بشأن مستقبله، ومن خلالها يمكن تحديد الرغبة في التخصص الذي يريد أن يلتحق به، مبيّناً أن الرغبة في التخصص عامل مهم وأساسي في الاختيار.

ضيف ٢..... يجب على الطالب والطالبة قبل اختيار التخصص الجامعي أن يُراعى الفرص المتاحة في سوق العمل، إذ إن مراعاة احتياجات سوق العمل من أهم الأمور التي يجب التفكير فيها قبل اختيار التخصص الجامعي، فلا يُعقل أن أحبَّ تخصصاً، وأتفوّق فيه، ثم لا أجد له فرصة في السوق. كذلك على الطلبة أن يواكبوا المتغيرات الاقتصادية والإصلاحية التي يمر بها الوطن الغالي، وأن يواكبوا رؤية ٢٠٣٠، بحيث يختارون تخصصات تجعلهم منتجين لا عاطلين، يفيدون وطنهم، ويفيدون أنفسهم. لذا عليهم من الآن البحث عن التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل.

المصدر: صحيفة الرياض، ٣٠ يونيو ٢٠١٨م، علي المدخلي (بتصرف)

١. ما طبيعة دور الوالدين في عملية اتخاذ قرار التخصص الجامعي للأبناء؟

دور الوالدين هو دور توجيهي فيوجهون ابنهم للتخصصات المطلوبة والتي تمثل عصب سوق العمل ويبينون له طبيعتها وكيفية عملها

٢. ما هو معيار اختيار التخصص؟ الرغبة أم سوق العمل؟ وضح ذلك

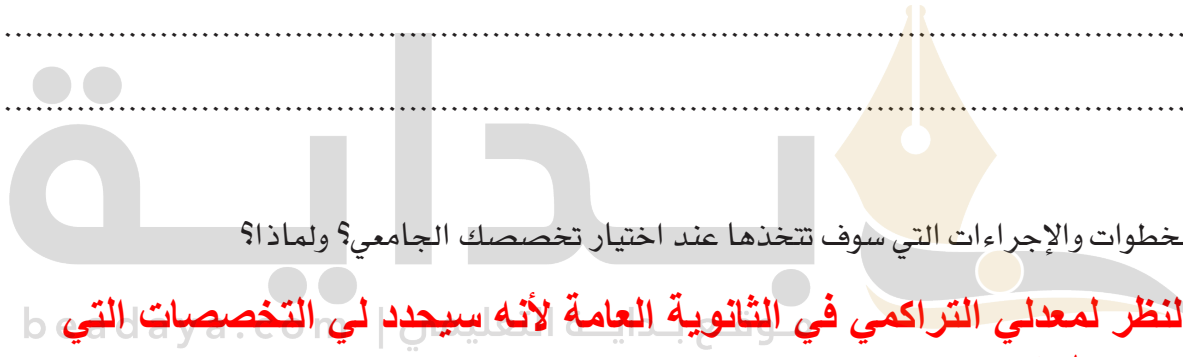
قد تتوافق الرغبة أحياناً مع متطلبات سوق العمل وهذا جيد ولكن هذا لا يحصل لجميع المتقدمين لشغل التخصصات الجامعية فيجب على الطالب أن يختار ما يقيم له حياته العلمية والمادية في ما بعد ويعد نفسه إعداداً جيداً لسوق العمل

.....

.....

.....

.....



٣. ما الخطوات والإجراءات التي سوف تتخذها عند اختيار تخصصك الجامعي؟ ولماذا؟

أولاً النظر لمعدلي التراكمي في الثانوية العامة لأنه سيحدد لي التخصصات التي يمكنني دخولها
ثانياً النظر إلى التخصصات المطلوبة في سوق العمل
ثالثاً اختيار التخصص الذي يناسبني علمياً وعملياً والتقديم عليه مع الاستعانة بالله أولاً وآخرأ

.....

.....

.....

.....



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

أن أستطيع صنع القرار وأن أتعلم الاختيار بين البدائل لاتخاذ القرار

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

البدائل وتقييمها وتحليلها

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

هل القرارات الأخلاقية منطقية

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

قصة فهاد

٥. ما الفائدة الحياتية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

اتخاذ القرارات

٦. هل تتوقع تغييراً في علاقتك با اتخاذ القرار وتنفيذه بعد هذا الدرس؟

نعم

٧. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه عند اتخاذ القرار؟

النظر في البدائل والترجيح بينها



التفكير الناقد بين العمل الفردي والعمل الجماعي

تمهيد

التفكير مُهمّة تَصْطَلِعُ بها الذات، ولا يمكن أن تُتَجَرَّ بالوكالة. ومع ذلك فالتفكير مثل المحبة من الأشياء النادرة التي تتعاضد كلاً ما اشتركنا فيها. ويصدق ذلك أكثر على الفكر الناقد؛ فهو علامة التزام وجُراة تُقَدِّمُ عليها الذات، وهو تجربة جميلة تتسم بعلامات التخلص والانعتاق من القرارات المتسارعة والأفكار المغلوطة السابقة. فكيف يُديرُ التفكير الناقد هذه المروحة بين الحميمية والمشاركة؟ بين الذات والمجموعة؟ هل في المشاركة ما يُمْكِنُ أن يُعطَلَ مهارات التفكير الناقد؟ أم أنّ العمل الجماعي يَفْتَحُ آفاقاً جديدة تَغْنَمُ منها الذات كما تغنم منها المجموعة؟

الأهداف

١. أتعرف على علاقة التفكير الناقد بتنظيم العمل فردياً وجماعياً.
٢. أتعرف على دور مهارات التفكير الناقد في إكساب الفرد والمجموعة التبصر في الحكم.
٣. أشرح أهمية التفكير الناقد في حسم الاختلافات بين أفراد المجموعة.
٤. أفسر دور التفكير الناقد في حماية المجموعة من المغالطات.
٥. أتعرف على دور التفكير الناقد في تطوير العمل الجماعي.

اقرأ



ينجح الابتكار حين يجتمع أشخاص من تخصصات وخلفيات مختلفة، لوضع احتمالات جديدة لم يكن أيُّ منهم يستطيع تصورها بمفرده. ويتطلب نجاح العمل الجماعي تحقيق التعاون والتكامل بين الأفراد المختلفين في القدرات والمواهب في الفريق الواحد؛ للعمل معاً على أفضل صورة ممكنة. إن الفرق التي تحقّق الابتكارات، لا يكتفي أفرادها بوضع خبراتهم وأفكارهم وطموحاتهم في مشروع بعينه ثم مزجها، بل يجدون سبلاً فاعلة للعمل معاً والتعاون المثمر فيما بينهم. إنهم يجدون طرقاً لإحداث تكامل بين وجهات نظرهم المختلفة تماماً؛ وذلك من أجل وضع احتمالات غير مسبوقة؛ وهذا هو العمل الجماعي.

يتحقق العمل الجماعي الفعال حين يُظهر كل فرد في الفريق الدراية الكاملة باحتياجات الآخرين؛ أن نتعلم كيف نتفهم الأشخاص الآخرين وأدوارهم ووجهات نظرهم، وأن نطور قدراتنا لنمتلك المرونة والقدرة على دمج وجهات النظر المختلفة لوضع احتمالات وخطط وإجراءات جديدة مشتركة.

المصدر: العمل الجماعي من أجل الابتكار، الطبعة الأولى، إيمي سي إدموندسون، ٢٠١٦م (بتصرف)

إضاءة



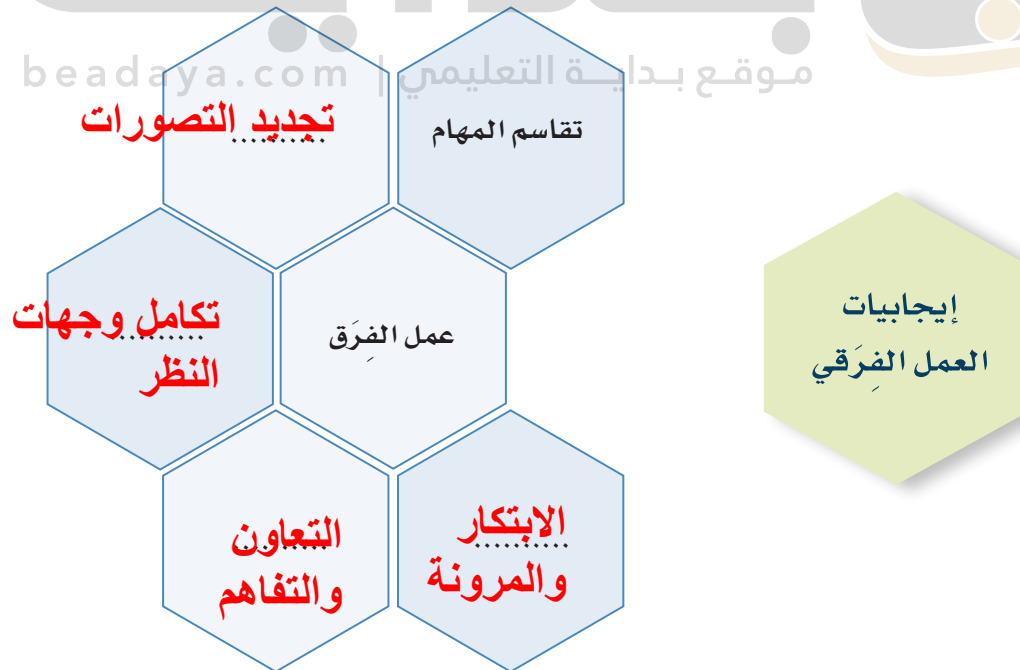
العمل الجماعي يقصد به العمل المثمر الذي يؤدي للتطوير والبناء والتقدم، ويكون تحت مظلة الدولة ومؤسساتها، وليس سرياً كما تفعل الجماعات السرية الضالة.



١. أقرن بين عمل المجموعة والعمل بروح الفريق الواحد:

عمل المجموعة	العمل بروح الفريق الواحد
تشارك الأفكار.....	مزج الأفكار للخروج بأفكار جديدة.....
مشاركة التوقعات.....	تحليل التوقعات والاحتمالات الجديدة لها.....
التعاون بين الأفراد.....	التكامل وهو إن يكمل كل شخص نقص الآخر.....

٢. أستنتج المفردات الدالة على أبرز إيجابيات العمل الفرقي:



٣. مستعينا بشبكة الإنترنت أعدد خصائص كل مرحلة من مراحل تركيز عمل فرق العمل والمحاذير المستوجبة:

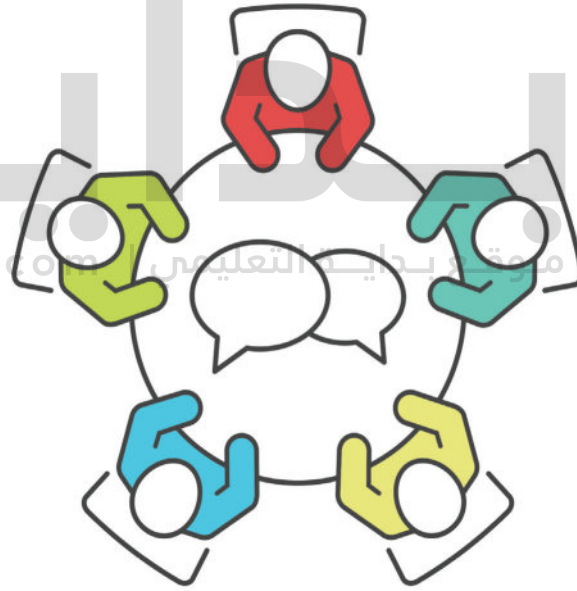
المرحلة	الخصائص	المحاذير
مرحلة تكوين الفريق	تحديد عدد الأعضاء التعارف ببعضهم - التحول من الفردية إلى التفاعل - التحول من الاستقلالية للمشاركة	العبرة ليست بالكم التخوف الزائد - التردد - التوتر وعدم الراحة
مرحلة الصراع	الاختلافات الجدال - إظهار المهارات - التسوية بين أعضاء الفريق	التحول للخلافات الجدال السلبي - احتقار مهارات الغير - تفضيل بعضهم على بعض
مرحلة التعاون	تكمّل المهارات التفاهم - الانتماء - الاستقرار - المساعدة	تهميش بعض المهارات تهميش التنوع في الآراء - الركود - مساعدة بعض الأفراد دون بعض
مرحلة الأداء	الالتزام بالهدف السعي لتحقيق الأهداف - إنجاز الأهداف - اكتمال العلاقات الاجتماعية بين الفريق	الركون إلى الخيارات السهلة لاستعجال في الأخذ بالقرارات - إهمال بعض جوانب الهدف لتحقيق إنجاز سريع - انتظار نتائج سريعة

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عدد من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
 - ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
 - ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
 - هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
 - وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أَتَدَرِّبُ



١. فَرِّقِ العمل ربما تتكون من أشخاص يتميزون بأنماط وصفات مختلفة. أفكر مع مجموعتي في الخُطة التواصلية أو طريقة التعامل مع الشخصيات المختلفة الواردة في الجدول التالي عند العمل معها في فريق واحد:

الشخصية	الملاح	الخطة التواصلية
المخادع	<ul style="list-style-type: none"> ● القفز من موضوع إلى آخر ● لفت الانتباه ● إرباك سير العمل 	<p>الزمامه بالخطة التفصيلية للعمل ووضعه مع الغالبية</p> <p>الملتزمة بسير الخطة</p>
المتكبر	<ul style="list-style-type: none"> ● التعالي ● الادعاء ● غير مكترث أحياناً 	<p>مناقشته في النتائج التي توصل لها والتدقيق</p> <p>على المهام الموكلة إليه</p>
الكسول	<ul style="list-style-type: none"> ● غير نشيط ● غير مهتم 	<p>حثه بتقريب بعض المهام له ومساعدته لحلها</p> <p>وتقليل المساعدة شيئاً فشيئاً</p>
المعترض	<ul style="list-style-type: none"> ● الرفض المبدئي ● خالف تعرف 	<p>مناظرته في قراراته المتخذة وتجريب بعضها عليه</p> <p>واتحاد الفريق على القرار المتخذ من المسؤول</p>
الخجول	<ul style="list-style-type: none"> ● الصمت ● عدم المشاركة 	<p>تجسيره بالسؤال عن أهداف المجموعة وتوكيله</p> <p>بالمهام التي تتطلب التحدث وتشجيعه</p>
الثرثار	<ul style="list-style-type: none"> ● كثير الكلام ● لا يلتزم بالموضوع 	<p>توكيله بالمهام العملية للمشروع ومحاولة</p> <p>إشغال وقته</p>
المتعالم	<ul style="list-style-type: none"> ● يدعي المعرفة ● يتحدث في كل شيء 	<p>تبين خطاه أمام المجموعة ومناظرته في</p> <p>المسائل التي تستوجب المناظرة ثم تعليمه</p>
الحكيم	<ul style="list-style-type: none"> ● الهدوء ● الوقار ● التدخلات البناءة 	<p>السماع له واستشارته والأخذ باقتراحاته</p>
المشاكس	<ul style="list-style-type: none"> ● عنيف ● الكلام قبل الإنصات 	<p>الزمامه بالعمل الورقي للفريق للحد من حركته</p> <p>وتنظيم الكلام داخل المجموعة حتى يلتزم به</p>

إضاءة



تيسير العمل

تحقيق أهداف الفريق

مهام الميسر

النقد الإيجابي البناء

تحفيز الأعضاء

حاجات الإنسان حسب ماسلو Maslow

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



٢. أبين من خلال الجدول التالي علاقة قيادة فرق العمل بمهارات المفكر الناقد وارتباطها بالتساؤل وحل المشكلات واتخاذ القرار:

الشخصية	الخُطة التواصلية
المتابعة	كثرة التساؤل والجدية في البحث عن إجابات
التطوع	تقديم الإجابات والمساعدة في البحث عنها
الإبداع	ابتكار حلول إبداعية لحل المشكلة وإنهاء التساؤل
الاستعداد	الاستعداد عندما تطرأ مشكلة جديدة أو تساؤل لحله
الواقعية	المنطقية وعدم التخيل والتمني
الحذر	التنبيه للأخطاء والحذر من المنزلقات والمعوقات
البحث عن المعلومة	تفتيش المصادر وتحديثها ونقل المعلومات نقلاً سليماً
التفاوض	الوصول للحلول الوسطية وبناء الجسور
الثقة	البعد عن التشكك الزائد والوقوف على يقين
الإعلام	بث كل معلومة جديدة ومفيدة لبقية أعضاء الفريق
الإنصات	السماع للمتحدث بقلب واذن واعية
المراقبة	مراقبة أعضاء الفريق ومراقبة النتائج المتوصل لها
الإقناع	تدعيم الإجابات بالحجج والبراهين
التأطير	وضع الأفكار المختلفة في الإطار الخاصة بها
التنسيق	توزيع المهام والبحث بشكل يسهل المهمة
التحفيز	تشجيع أعضاء الفريق والثناء عليهم وعدم التقليل من جهودهم

أتأمل وأقوم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟
أن يعلمني كيف أعمل عملاً جماعياً بروح فريق واحد
٢. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تكتشف الإجابة عنه؟
كيف أقرب العلاقات بين الفريق
٣. كيف تصنف نفسك من الشخصيات المختلفة المكوّنة لفريق العمل الواردة في الدرس؟
الحكيم
٤. ما المعلومة التي شدّت انتباهك أكثر من غيرها في الدرس؟
إيجابيات العمل الفريقي
٥. ما أهمُّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟
العمل بروح الفريق الواحد - مهام الميسر - حاجات الإنسان
٦. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟
أن أكون متعاوناً ومساعداً للغيري
٧. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالعمل الفريقي بعد هذا الدرس؟
نعم إن شاء الله
٨. اقترب موعد الاختبارات النهائية فقرّرت أن تكون فريق مذاكرة مستفيداً من مكاسب درسك حول العمل الفريقي. صف لنا المراحل والإجراءات والمحاذير.

**سأجمع عدداً من الزملاء وسأشارك معهم أفكارى حول الاختبار والمعلومات المهمة
وسأجعل كل فرد يشارك أفكاره من غير تمييز بينهم كما أننا سنقبل الاختلافات فيما
بيننا ونبدأ التعاون في جمع كل الأفكار للخروج بتلخيصات مفيدة لجامعة للمادة العلمية**



التفكير الناقد والحوار

الدرس الرابع

تمهيد

يوجد كثير من المصطلحات المستخدمة لوصف ما يدور عندما يتحدث الناس مع بعضهم، بما في ذلك النقاش والمداولة والمناظرة والحوار. ومن المهم أن تدرك أوجه الاختلاف بينها؛ ففي المناظرة يوجد فائز وخاسر، يفوز شخص بعرض حجة أقوى، ويخسر الآخر، وهي تنافسية بطبيعتها. أما في الحوار ففيه فائزان؛ أتعلم منك، وتتعلم مني، وربما نتوصل إلى حل وسط، أو نتفق على الاختلاف في الرأي دون خصومة. فالحوار تبادلي على نحو عميق، ويقر بالتشابه والاختلاف على حد سواء. ويمكن وصف الحوار بأنه: لقاء وتواصل مع الآخر المختلف في الرأي والأفكار. قال تعالى: ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ﴾ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾، وقال تعالى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا﴾ ﴿٣٧﴾. (١)

الأهداف

١. أفسر معنى الحوار وعلاقته بالتفكير الناقد.
٢. أحدد قواعد الحوار، وآداب المناقشة.
٣. أميز بين الجدل العقيم والحوار.
٤. أقبّل رأي الآخر.
٥. أتعرف على بعض أساليب الحوار غير المفيدة، وطرائق التعامل معها.

أقرأ (١)



الحوار مبدأ سام، ونهج حضاري، ووسيلة راقية في التعامل مع الآخرين لما يوفره من مساحة تمكن كل طرف من التعبير عن رأيه ووجهة نظره بأريحية واحترام. والحوار ثمرة من ثمرات المجتمعات الإنسانية المتحضرة التي أدركت أهمية الإنسان في الحياة، ودوره الرئيس فيها، فأولته احتراماً فائقاً وعناية تامة، ووعت أن هذا الإنسان يستجيب للحوار، ويتفاعل معه، ويرتاح إليه، ويبتغي الوصول إلى الحقيقة أينما كانت ومهما كان مصدرها.

ولكنه - في الوقت نفسه - يُنكر الاستبداد بالرأي والجور والإقصاء، ويأبى لغة الأمر والنهي الجافة التي لا تراعي كرامته الإنسانية وتهتمس حقه في التعبير عما يجول في خاطره. فالحوار هو السبيل الأمثل لعيش حياة كريمة متوازنة يسودها التفاهم البناء بين جميع أبناء العالم الكبير على اختلاف ألسنتهم وألوانهم وأديانهم وأنتماؤاتهم الاجتماعية. ولا شك في أن الانفتاح على الثقافات الأخرى والتفاعل معها والإفادة من علومها ومد جسور التواصل معها يدل على الوعي الحضاري، والحرص على مواكبة المستجدات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الراهن. وقد ضرب المسلمون عبر تاريخهم المشرق أروع الأمثلة في فتح قنوات التواصل المثمر والحوار البناء مع الحضارات الأخرى، ممّا أسهم في تحقيق التعاون وتعزيز التبادل المعرفي والتكامل الثقافي وازدهار الحركة العلمية على الصعد كافة في ضوء المشاركة في صنع حضارة إنسانية شاملة.

المصدر: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، كيف نؤسس حواراً مدرسياً، الطبعة الثالثة، بدر الحسين، ٢٠١٧م

(١) سورة الكهف، الآية ٣٤.

(٢) سورة الكهف، الآية ٣٧.

أفهم وأحلل (١)



إضاءة



الحوار هو عملية تواصلية بين طرفين أو أكثر من أجل اكتشاف فهم الشخص لذاته وللآخر وتعميقه. يتميز الحوار بعدم استئثار أحد طرفي الحوار على الآخر أثناء تداول الكلام بينهما، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الجمود والتعصب.

الحوار هو... والحوار ليس...

١. بعد قراءة النص السابق..

أتعرف على الفرق بين معنى الحوار وغيره من المفاهيم المشابهة له بوضع علامة (✓) على البطاقة التي تشير إلى الحوار دون غيره من المفاهيم، وأدوّن في البطاقات الفارغة أفكارى عن الحوار.

خصومة وتعصب

مقابلة تتميز بطرف يسأل والآخر يجيب

لا يختلف عن المناظرة

الاستماع بانتباه لما يقوله الآخرون، والاستجابة لهم

محاولة اكتشاف كيف أننا متشابهون

حديث يهدف إلى عقد صداقة مع شخص آخر

العمل معاً لإيجاد حلول لمشكلات مشتركة

محاولة فهم طريقة أخرى للنظر إلى شيء ما

جدل عقيم

قراءة جمل جاهزة لأفراد آخرين

رأي أحادي لا يقبل الاختلاف

موافقة تامة دون اعتراض

تقريب وجهات النظر

مشاركة المعارف المختلفة

تبادل الأفكار

الحوار، والجدل العقيم

الحوار	الجدل العقيم
أحاول أن أتعلم، وأفهم، وأوسع مداركي	أحاول أن أكسب
أستمع لأصبح أكثر حكمة	أتحدث لكي أثبت أفضلية موقفني مهما تبين لي ضعفه
أحاول أن أعبر عن وجهة نظري، وقيمي الخاصة قدر المستطاع	أهاجم الرأي المختلف
يقودنا إلى رؤية مشتركة في ظل الاحترام المتبادل	يقودنا إلى التشابه في الآراء أو الخصومة
الهدف هو تحقيق تفاهم أفضل وتبصّر بالأمر أعمق	الهدف هو الفوز

أقرأ (٢)



عقول البشر ليست متشابهة كطوابع البريد، وإنما هي مختلفة بسبب القدرات الإدراكية لكل إنسان، وطبيعة الأفكار التي يعتنقها والمصالح التي يسعى إليها. ويأتي الحوار بوصفه أسلوباً إنسانياً وحضارياً منتجاً في سبيل إزالة الاختلافات الفكرية أو النفسية بين البشر أو على الأقل تخفيفها إلى الدرجة التي يصبح هذا الخلاف مقبولاً ولا يؤدي إلى التنارع أو العدوان.

والحوار: نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين أو أكثر يتم تداول الكلام بينهما / بينهم بطريقة متكافئة، فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب، ويهدف إلى الوصول للحقيقة الناصعة وإبرازها من بين كوم من الأكاذيب أو الافتراءات، والحصول على المعلومة المؤكدة الغائبة عن الذهن. ولكي يقوم الحوار وينشأ نشأة صحيحة لابد من توفر أركان رئيسة وهي: الموضوع، أطراف الحوار، اللغة، المنطق.

المصدر: رسائل في الحوار (١٠-١١) الطبعة الخامسة، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ١٤٣٨ هـ.

الحوار هو الرابط الأساسي بين البشر، وهو الوسيلة الأساسية لتنظيم العمل الجماعي، فضلاً عن الدور المهم للحوار في التفاهم مع الآخر المختلف.

إضاءة



" الحوار يتطلب التفكير الناقد "

ممارسة الحوار تقتضي مهارة طرح الأسئلة وتحليل الأقوال، والأفكار التي ترد أثناء الحوار. ومن المهم أن يتقن أعضاء الحوار تحليل الافتراضات، والتفكير في أن بعض الحجج صحيحة، ومدعومة دعماً شاملاً أكثر من غيرها. إن التفكير الناقد يمكن أعضاء الحوار من تحليل الحديث والمعلومات، والتأمل في معانيها ومضمونها، وأن يكون بوسعهم التوصل إلى أحكام سليمة وعقلانية. من المهم أن يكون بوسع أفراد الحوار أن يشرحوا لماذا توصلوا إلى استنتاجاتهم؟، وأن يدعموا وجهات نظرهم، ولكي يكون بالإمكان تحليل الافتراضات والحجج المقدمة من الطرف الآخر والتأمل فيها ومن ثم الحكم عليها وعلى معقوليتها ينبغي أن تكون مهارة الإصغاء والإنصات حاضرة؛ حتى لا يستأثر طرف عن طرف بالحديث.



١. أقرأ النص السابق، وأضع له عنواناً مناسباً.

أهمية الحوار والحاجة إليه

٢. أستخلص الفكرة الأساسية للنص.

يبين أهمية الحوار لوجود التباينات الكبيرة والاختلافات الواضحة بين البشر ويوصل

فكرة رئيسية تبرهن على الحاجة الشديدة للحوار

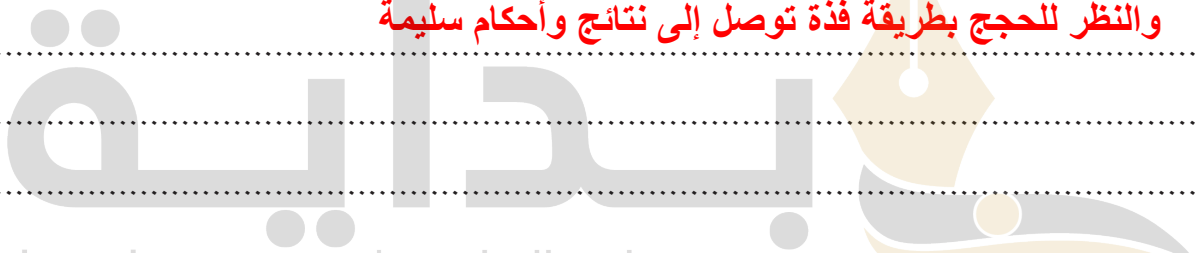
٣. أصوغ مفهوم الحوار بعباراتي الخاصة.

تقريب الأفكار المتباعدة. ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى نقاط الاتفاق.

٤. أستخلص من النص والإضاءة المرفقة دور التفكير الناقد في الحوار.

عندما يكون المحاور مفكراً ناقداً فإنه يستطيع صياغة الأسئلة وتحليل الأفكار

والنظر للحجج بطريقة فذة توصل إلى نتائج وأحكام سليمة



موقع بداية التعليم | beadaya.com

٥. أحدد معنى المهارات اللازمة لإتقان الحوار وأهميته.

المهارة	معنى المهارة	أهمية المهارة
الإصغاء	حسن الاستماع والفهم	الإحاطة بكل ما يقوله المتحدث وفهمه
الاحترام	التأدب في الكلام والإنصات إذا تحدث الآخر	تجنب الوقوع في التشنجات والخصومة
التحقق (وجود دليل)	التأكد من سلامة الحجج	حتى نعرف هل نأخذ الدليل أو نتركه
ترتيب الأفكار	التدرج في إيصال الفكرة	حتى لا يتشتت المستمع

٦. أناقش مجموعتي بشأن إعادة صياغة هذه المقولات عن الحوار بعبارات أخرى مع ذكر أهمية ما ورد فيها:

" قبل أن تتحاور، حلّ كلامك إلى عنصرين أساسيين: المقدمة المنطقية والنتيجة ". (أنطوني روبنز)

... قبل أن تتحاور. نظم أفكارك. وبرهم عليها.

لأن:

المستمع قد يتشتت ولا يفهمك أو لا يرى دليل كلامك ويظنه إنشائياً فيتخطاه

" قبل أن تبدأ حواراً مع أحد الأشخاص، عليك أولاً أن تتحرى الكلمات والمفردات المشتركة بينكما لاستخدامها عندما تتحدث إليه، وبخلاف ذلك ستكون لغة الحوار مفقودة بينكما ". (روبرت فروست)

واجه محاورك بالمألوف من المفردات حتى يرى الاتفاق بينكما

لأن:

لأن المحاور قد يدخل مشدوداً أو يأخذ فكرة خاطئة عن الاختلاف فأنت بهذا تقرب أفكاره من أفكارك

" الحوار صقل للعقل ". (مَثَل لاتيني)

الحوار يقوي العقل

لأن:

لأن المحاور يصيغ الأسئلة ويحلل الإجابات والأفكار ويفتش في الأدلة وينظر لها نظرة دقيقة فيقوي عقله

٧. المفكر الناقد يحرص دوماً على لغة الحوار، وعلى الحفاظ أيضاً على الأسئلة الناقدة والموضحة: أهى مناسبة أم جارحة؟
أضع علامة (✓) في البطاقة التي أعتقد أن كلماتها مناسبة للمفكر الناقد أثناء الحوار.

✓ هذه نقطة مثيرة للاهتمام	✓ هل تصدق ذلك فعلاً؟	أكره ...
✓ شكراً لك لإبداء رأيك	✓ هل تفهم حقيقة وجهة نظري؟	✓ أنت تؤكد موضوعاً مهماً جداً
✓ ما تفضلت به جيد، ولكن...	أنت مخطئ	هذا هراء
✓ هل يمكن أن تشرح لي ذلك مرة أخرى؟	✓ هذا ليس منطقيًا	✓ نحن إذن متفقون على عدم الاتفاق
أنت تمزح بالتأكيد!	✓ أنا أرى الموضوع بصورة مختلفة نوعاً ما	هذا سخيف
	✓ أتفهم وجهة نظرك، ولكن....	



يُتَّسَمُ جَدًّا بِالاحْتِرَامِ



إضاءة



الاحترام

تجاوزنا مع الجميع باحترام لا يعني أن نتفق مع بعض طوال الوقت، ولكن أن يتعامل بعضنا مع بعض باحترام، ونحرص على لغتنا المستخدمة، وطريقة طرح تساؤلاتنا.

موقع بداية التعليم | beadaya.com

يُتَّسَمُ جَدًّا بِعَدَمِ الاحْتِرَامِ

٨. هل يُتَّسَمُ هذا السلوك بالاحترام؟

أضع رقم كل سلوك على المقياس حيثما أعتقد...

١. العبث بالأشياء بينما يتحدث شخص ما.
٢. الهمس أو التحدث مع شخص ما، بينما يتحدث شخص آخر.
٣. النظر إلى الشخص الذي يتحدث.
٤. الاستحواذ على زمن كبير من وقت الحوار.
٥. التقدم بالشكر للشخص مقابل تعليقه / أو شرحه.
٦. طرح وجهة نظرك باستخدام لغة راقية.
٧. الاتفاق مع شخص آخر أثناء الحوار.
٨. إخبار شخص ما أن طرحه غبي أثناء الحوار.
٩. الاختلاف مع شخص آخر أثناء الحوار.
١٠. التلويح باليد أثناء التحدث.
١١. الاعتذار إذا شعر شخص ما بالاستياء مما أقول.
١٢. شكر الناس على أسئلتهم وطلب توضيحهم.
١٣. التحدث بصوت يعلو صوت شخص آخر.
١٤. التهكم على آراء الآخرين.
١٥. الضحك على رأي المشاركين في الحوار ومدخلاتهم.

أَتَدْرَبُ



أساليب غير مفيدة في الحوار مع الآخرين

أفكر... وأقترح كيف أتعامل مع الأنماط المختلفة من الأفراد.

يختلف الناس في شخصياتهم وفي سلوكهم، ويتباينون أيضًا -تبعًا لذلك- في أساليب الحوار التي يستخدمونها مع الآخرين؛ ولذلك من الضروري أن نفهم خصائص الفرد الذي نتحاور معه، وكذلك أسلوبه في الحوار؛ حتى تتمكن من التعامل معه بطريقة مناسبة؛ وحتى نستطيع توجيه الحوار بالاتجاه الصحيح أو إنهائه في الوقت المناسب.

وفيما يلي نماذج لبعض الأنماط السلوكية التي قد نقابلها في حياتنا اليومية:

١. ناقش مجموعتك في كيفية التعامل مع كل نمط من هذه الأنماط السلوكية خلال الحوار:

نمط الشخصية	أسلوب حوار هذه الشخصية	كيف أتجاوز معه؟
المرتآب أو المتشكك	غير متعاون أو مشكك في الأنشطة الحوارية. شديد الانتقاد. يتجنب الإجابة عن أي سؤال. دائم التشكيك في أهداف الحوار أو نتائجه.	أقرب له الأفكار وأحاول الوصول مبدئياً لنقطة اتفاق معه حتى يطمئن
المتعصب	يرفض آراء الآخرين ومتعصب لرأيه. يهاجم المخالفين ولا سيما إذا كانت آراؤهم منطقية.	أسلم له تسليماً جدلياً وأناقش أفكاره من الجانب الذي ينطلق منه
المتصيد للأخطاء	عالي الصوت وبيادر بالهجوم في النقاش. ينتقل دوماً من الخلاف مع الرأي إلى مهاجمة صاحبه. عدواني وسريع الغضب.	أحاول تهدئته بإخباره أنني اتفق معه ولكني أحاول الوصول إلى نتائج جديدة وحلول جديدة بمساعدته
الخجول / الصامت	خجول وانطوائي وغير قادر على التعبير عن نفسه. يلتزم الصمت في أغلب الأحيان ويظهر إنصاته.	أكسر صمته بتوجيه الأسئلة له على ألا تكون أسئلة إجابتها بنعم أو لا ولكن أجعله يسهب في الجواب
العنيد	يرى أنه دوماً على حق، ولا يغير أبداً وجهة نظره.	أمثل له بوجهة نظر خارجة عن الموضوع تعدد صورها وزوايا النظر إليها ثم أمثل له بوجهة نظره هو
المعارض	يمنعك بعناد من الاستمرار في الحوار، ويعترض على أي فكرة أو اقتراح	أبين له أساسيات الحوار البناء وأسأله بلطف أن يجيبني على بعض الأسئلة ولا ألقى بوجهات نظر مباشرة أمامه
المغرور	يتجاوز بتعالٍ مع الجميع، ويظن أن ما تقوله غير مهم.	أحلل أقواله وألزمه بنتائجها ولا أحرجه ولكن أبين له خطأه بلطف حتى لا يزداد غرورا وأخذ بيده للجواب الصحيح

٢. اذكر ثلاثة أنماط سلوكية قد تواجهك خلال الحوار، ولم ترد في الجدول السابق:

١. المناكف: غالباً يرى رأيي ولكنه يحب المناكفة وتطويل الحوارات، ظائركه يشرح وجهة نظره ثم أبين له أتفق معه

٢. اللامبالي: لا يناقش ويبيت للطرف الآخر أنه يتفق معه وإن لم يتفق، أسرد له أهمية الحوار توضيحاً وافياً وأحاول أن أجعله يحاورني بلطف وأبدي اهتماماً بأي رأي يطرحه

٣. الكاذب: يطرح آراء يدلل عليها بدليل كاذب ليثبت حجته، أحلل الأدلة التي أوردتها وأنظمها بحسب المعادلات المنطقية ليظهر له خطأها

التعايش والتواصل الحضاري:

تعد مسألتا التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة حاجتين إنسانيتين لهما أبعاد اجتماعية ومعرفية، تتلاقى فيها الأفكار البناءة لتنمية الحياة بعيداً عن نزاعات الاستحواذ والاستفراد، ومن ثم التعايش والتواصل الحضاري، لا يؤسسان بالمثل الأخلاقية والإنسانية فحسب، بل بالسعي الحثيث من قبل الجميع نحو بناء الحاضر، والمستقبل المشترك، وعلى قاعدة احترام التعدد الذي يترجمه النظام الاجتماعي العالمي الذي يحث على حق المساواة بين أفراد المجتمعات.

ويعد التعايش والتواصل الحضاري مرحلة متقدمة تبلغها المجتمعات التي تؤمن بحقيقة التنوع، وتسعى إلى تطوير المساحات المشتركة بين مختلف أفرادها.

وقد أكدت المملكة العربية السعودية، ومن خلال عدد من القنوات الثقافية والمجتمعية، أهمية تعرف الشباب على أساليب تفكير الشعوب الأخرى؛ لتعميق التواصل بين الحضارات المختلفة للوصول إلى مرحلة التفاهم والتعايش الثقافي.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا ندرك أهمية الثقافات بصفاتها مرتكزا أساسيا في تشكيل هوية الأمم وقيمها، ونرى في تنوع الثقافات وتعددتها واحترام خصوصية كل ثقافة، مطلباً للتعايش بين الشعوب، وتحقيق السلام بين الدول. ونؤكد على أهمية البعد الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيداً عن مفهوم صدام الثقافات. لقد أصبح البعد الثقافي مُرْتَكِزاً أساسياً في العلاقات بين الدول والشعوب، ومن المهمّ تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدوليين.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - واس ١١ / ١٢ / ٢٠١٨م

٣. هل التعايش والتواصل الحضاري بين أفراد المجتمعات والثقافات المختلفة خيار أم ضرورة حياتية ؟ ولماذا ؟

**ضرورة حياتية تحتاج إليها المجتمعات للوصول إلى أراضيات مشتركة
تعزز التعايش والتواصل فيما بينها كما أن نقاط الاتفاق في الثقافات
المختلفة هي مصادر القوة ونقاط الاختلاف هي مصادر الضعف التي قد
تسبب النزاعات أو المشكلات المجتمعية بين الثقافات**

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

إنَّ الإنسان قد يكون سبباً في تدمير هذا الكوكب بكل ما فيه، وهو قادر أيضاً على جعله واحة سلام واطمئنان، يتعايش فيه أتباع الأديان والمذاهب والفلسفات ويتعاون فيه الناس بعضهم مع بعض باحترام. ويواجهون المشكلات بالحوار لا بالعنف. إنَّ الإنسان قادر على أن يهزم الكراهية بالمحبة والتعصب بالتسامح، وأن يجعل جميع البشر يتمتعون بالكرامة التي هي تكريم الرب - جل شأنه - لبني آدم أجمعين.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز - واس ١٣/٧/١٤٢٩ هـ

٤. بوصفك مفكراً ناقداً، كيف ترد على خطابات أهل الغلو والانحراف مثيري الكراهية والفرقة بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمع الإنساني الكوني؟

إن غالبية الناس لا يدركون أهمية الحوار في حفظ الأمن وتوطيد الحضارة واستمرار التعايش بل ينظرون له نظرة ضيقة تخلق الأزمات بين أفراد المجتمعات المختلفة ويجعلونه عقبة دون التواصل بدل أن يكون جسراً يتم التواصل من خلاله

بدائية

٥. أذكر صوراً ومظاهر من سلوك المجتمع السعودي الإنساني الذي يدل على التعايش والتواصل الحضاري.

فرح الناس بقدوم الحجاج واستقبالهم استقبالاً حافلاً
إكرام الضيف
مساعدة المحتاج حتى وإن لم يكن مسلماً
مساعدة الدول التي تعاني من الحروب أو المجاعات عن طريق التبرعات
إنشاء الجمعيات الخيرية في دول مجاورة أو بعيدة



التفكير الناقد والحجاج

الدرس الخامس

تمهيد

يفكر الإنسان باللغة، ويتواصل بها أيضاً؛ ولذلك نجده يسعى غالباً إلى بناء معرفة عميقة بذاته وبالآخرين وبالعالم، معرفة قائمة على نظام حجاجي متين يمكنه من التحقق من صدق ما انتهى إليه من جهة، ومن إقناع غيره بذلك أيضاً. فماذا نعني بالحجاج؟ وما أهم مجالات استعماله؟ وما أهم تقنياته وأهدافه ووظائفه؟

الأهداف

١. أتعرف على مفهوم الحجاج.
٢. أبين أنواع الحجاج.
٣. أتعرف على مجالات استعمال الحجاج.
٤. أشرح أهداف الحجاج وأهم وظائفه.
٥. أطبق بعض تقنيات الحجاج.

أقرأ (١)

يقوم النظام الحجاجي القديم على الخطابة والجدل والبرهان، وظل مرادفاً للمنطق نفسه؛ على الرغم من أن وجهاً من وجوهه يقوم على المغالطة أيضاً. والحجاج يأخذ صور استدلال مختلفة في غاياتها وأساليبها، ويعتمد على الأدلة التي قد تكون نتائجها ظنية أو يقينية أو مغالطية.

ويعتمد الحجاج أيضاً على سلسلة استنتاجية، بعضها لغوي، وبعضها منطقي، سواء كانت الحجج جدلية أو برهانية أو خطابية، وسواء كانت استقرائية أو استنباطية؛ وبهذا يكون الحجاج اسماً دالاً على أنظمة استدلالية متعددة الوجوه والنتائج، بعضها يطلب الغلبة، وبعضها يطلب التأثير في النفوس وإقناعها، وبعضها يطلب التلاعب بالعقول ومغالطتها، وبعضها يطلب الحقيقة واليقين.

إضاءة



الحجاج: جملة من الحجج التي يؤتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول، ١٩٨٢م



١. يعالج النص السابق في أقرأ مسألة الحجاج مستعملاً معاني، منها: الخطابة والجدل والمنطق والاستدلال. أناقش مجموعتي لاستخراج معاني الحجاج القديم وأنواعه وأهدافه.

إضاءة



الخطابة: فن مخاطبة الجماهير للتأثير فيهم، والسيطرة على مشاعرهم وميولهم ومواقفهم، واستعمالها لإقناعهم بأمر ما. وقد تُستعمل الحجة الاستقرائية أو الاستنباطية في الخطابة أيضاً.

السفسطة (Sophisma): لفظ يوناني مُعَرَّب وتعني الحكمة الموهمة، ويراد بالسفسطة: التمويه والخداع والمغالطة في الكلام، والغرض من ذلك: تغليب الخصم وإسكاته.

الجدل: في الأصل هو فن الحوار والمناقشة. وفي القرآن الكريم ﴿وَجَدَلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١). وهو شكل من القياس يقوم على مقدمات ذائعة ومشهورة؛ والغرض منه هو الزام الخصم.

البرهان: هو الحجة الفاصلة بينة. والبرهان قديماً يراد به القياس المؤلف من اليقينيّات (استدلال استنباطي). أما لاحقاً (بعد بروز المنهج التجريبي) أستخدم لفظ البرهان على الحجة التجريبية أيضاً (الاستدلال الاستقرائي).

المصدر: المعجم الفلسفي، جميل صليبا، الجزء الأول. ١٩٨٢ م

الحجاج القديم

معانيه:

المنطق - البرهان - الدليل - الفصل - القطع - اليقين - الحق - الصدق

أنواعه:

الحجاج الخطابي - الحجاج الجدلي - الحجاج الاستقرائي - الحجاج الاستنباطي

أهدافه:

الغلبة في الجدل - الإقناع والتأثير - التلاعب والمغالطة - الحقيقة واليقين

إضاءة



" فأما وسائل الإقناع (التصديقات) التي نحتال لها بالكلام، فإنها أنواع ثلاثة: فمنها ما يكون بكيفية المتكلم وسمّته، ومنها ما يكون بتهيئة السامع واستدراجه نحو الأمر، ومنها ما يكون بالكلام نفسه قبل التثبيت "

المصدر: الخطابة، أرسطو، الطبعة الأولى، ترجمة عبدالرحمن بدوي، ص ٢٩، ١٩٧٩م

٢. أتأمل النشاط الأول مع مجموعتي، وأستفيد من الإضاءات؛ لأتبيّن كيف يحصل التصديق في العملية الحجاجية. وأقدم أمثلة واقعية على ذلك.

ونعني بالتصديق الحكم على القضايا والمسائل بالإثبات والنفي، والموافقة والرفض حسب قوة الحجة والدليل.

سَمِتَ المتكلم: ETHOS وهذا يعني أن أخلاق المتكلم تُكسب القول مصداقية وثقة، وهو ما يساعد كثيراً في تحقيق الإقناع.

(i)

الحجاج القديم

..... مثال من الواقع:

عندما يظهر السميت من المتكلم ويخرج منه الكلام عفواً مرتباً وحلواً على السمع فإنه يجذب إليه عقول المستمعين ويكفيه سمته عن الحجة المبرهنة والإسهاب في الخطاب

أحوال السامعين: PATHOS يتعلق بالأحوال النفسية للسامعين وظروف تلقيهم للخطاب.

(ب)

الحجاج القديم

..... مثال من الواقع:

عندما يخاطب المتكلم أحوال السامعين ويجعلها الهم الأول في كلامه فإنه يجعل أذانهم تستمع إلى حديثه وقلوبهم تميل إلى قوله

كلام المتكلم: LOGOS يتعلق بكلام المتكلم، وما تحمله اللغة داخلها من حُجج منطقية. أي ما يبيّنه الخطاب نفسه من وجوه الاستدلال المتحقق بالقياس والاستقراء.

(ج)

الحجاج القديم

..... مثال من الواقع:

أن تكون لغته سهلة واضحة وأفكاره مرتبة ترتيباً سلساً وأن يقرب لهم الحجج والبراهين التي يراها حتى يقتنعوا بقوله

إضاءة



يكون النظام الحجاجي فاعلاً كلما نجحت علاقة التواصل بين المتحدث والمستمع، ويعود هذا النجاح إلى قدرة المتكلم على الإقناع القائم على أساليب التأثير التي تجعل السامع يُدْعَن له ويقتنع ويسلم له.

الحجاج الجديد هو حوار من أجل حصول الوفاق بين الأطراف المتحاور، ومن أجل حصول التسليم برأي الآخر، دون إكراه.

٣. الحجاج الجديد يهدف إلى الإذعان. ماذا تفهم من هذه الكلمة؟

تهتم نظرية الحجاج الجديد بدراسة تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يُعْرَض عليها من أطروحات، أو أن تزيد في درجة ذلك التسليم.

المصدر: الخطابة الجديدة، مصنف الحجاج، بيرلمان وتينيك، ١٩٥٨م

الإذعان والاقناع:
الانقياد بقناعة تامة للأفكار المطروحة في
الحجاج من غير سؤال أو عصيان ولكن إذا كان
الإنسان مذنباً بدون قناعة فإنه يكون مكروهاً لا
مقتنعاً وسرعان ما يبدأ في التساؤل والعصيان

أُتَدْرَبُ (١)



١. أراجع الأنشطة السابقة، وأحاول مع مجموعتي بحث واستكشاف الأثر المترتب للغايات المختلفة على نتيجة الحجاج (الحقيقة التي يتم التوصل إليها) أو (القرار الذي يتم التوصل له).

الحجاج الجديد	الأثر المترتب على نتيجة الحجاج
حجاج من أجل حصول الوفاق	الإذعان والقناعة بالأفكار المطروحة والتوصل إلى حل يعزز الوفاق
حصول التسليم برأي الآخر بعيداً عن الاعتباطية واللامعقول	القناعة بالحل والامتثال للضوابط المطروحة في الأفكار الحجاجية
حصول التسليم برأي الآخر بعيداً عن الإلزام والاضطرار	الحرية في الأخذ بالفكرة الصحيحة ونبذ التمرد عليه
الحجاج ضد العنف بكل مظاهره	التعايش والوفاق بين الأطراف القائمة بالحوار والتوصل إلى حلول جذرية لتبذ العنف

تقنيات الحجاج الفلسفي:

- يعتمد على المنطق وقوانينه ومبادئه بغض النظر عن الخصوصيات اللغوية والاجتماعية.
- الاستقراء والاستنباط من أهم صور هذا النوع من أنواع الحجاج الذي يمكن تسميته بالاستدلال.

تقنيات الحجاج البلاغي:

- الحجاج البلاغي يركز على العملية الحجاجية من واقع الممارسة الإنسانية الحياتية.
- يرى أن القوة الحجاجية رهين لغة الخطاب المكتوب والشفوي.
- لا يرى في البلاغة عبثاً بالمشاعر الإنسانية، بل يراها شرطاً مهماً، وقوة أساسية في الكيان الإنساني، لا يمكن التغافل عنها في بناء الحجة.

إضاءة



الاستدلال ويعني طلب الدليل، وهو من مهارات التفكير العليا التي تظهر في الاستدلال اللفظي والرياضي والتحليلي... وغيره. ويرتبط الاستدلال بالتفكير الناقد، والمنطق، واللغة، والمعرفة. ويهدف إلى إنتاج معرفة من أوليات، معتمداً على اللغة أولاً، ومناهج التفكير المنطقي ثانياً.

٢. اكتب فقرة قصيرة تجيب فيها عن السؤال التالي: إلى أي مدى يمكن الفصل بين الحجاج الفلسفي والحجاج البلاغي؟ استعمل الحجج التي تراها مناسبة.

يمكن الفصل بينهما بالأخذ بالأصول والقواعد التي يقومان عليها ومن ذلك أن الحجة الفلسفية تركز بشكل خاص على مقدماتها ونتائجها ومدى صحة تركيبها بعيداً عن قوة لغتها أو ضعفها بينما الحجاج البلاغي يرى القواعد الفلسفية ضرورة تحتاج إلى ما يسهلها ويجعلها قريبة من الممارسة الإنسانية الحياتية ويوظف اللغة في البرهنة على الخطاب من غير تحريك للمشاعر أو التلاعب بها

نماذج من أنواع الحجاج وتقنياته:

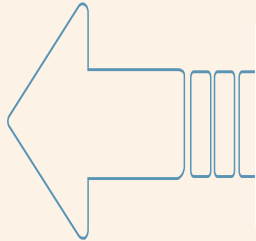
نميّز غالبًا بين أنواع عديدة من الحجاج، وكل نوع له تقنياته. وسنقتصر على أهمها وأكثرها شيوعًا، وهي:

- **الحجاج السببي:** الذي يقوم على النظر في الأسباب التي تحكم ظاهرة أو حدثًا.
- **الحجاج الجدلي:** الذي يقوم على بناء علاقة بين أطروحة ونقيضها، والتأليف بينهما. ويستعمل غالبًا في الحوار للدفاع عن رأي أو موقف.
- **الحجاج الاستنباطي:** ويقوم على منهج الانتقال من فكرة عامة للوصول إلى استنتاج خاص. وهو المنهج الرياضي غالبًا.
- **الحجاج الاستقرائي:** وهو الذي ينطلق من وقائع جزئية للوصول إلى نتائج عامة، مثلما هو منهج العلوم التجريبية غالبًا، تنطلق من ملحوظة أو مجموعة ملحوظات للوصول إلى قانون عام.
- **الحجاج البلاغي (الخطابي):** الذي نستعمل فيه أدوات التأثير اللغوية والنفسية والانفعالية والسلطوية وغيرها؛ لدفع الآخر إلى الإذعان والقبول دون السقوط في المغالطات.
- **الحجاج بالمماثلة:** ويعتمد على الانطلاق من مجالين مختلفين، والبحث عن التشابه والتماثل الموجود بينهما، واعتمادًا على هذا التشابه نستنتج موقفًا أو رأيًا أو حكمًا جديدًا.
- **الحجاج بالخلف:** وهي حجة تقوم على إثبات صحة موقف أو فكرة من خلال إثبات خطأ الموقف المناقض له.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

خطوات بناء العملية الحجاجية:

تمرُّ كلُّ عملية حجاجية بخطوات ثلاث أساسية، إذ ينطلق المُحاجِّج من مقدّمات هي أوليات العملية الحجاجية. يلي ذلك اختيار أيّ المقدّمات التي ستُعتمد في الحجاج، فيتولّى صياغتها بما يناسب الموقف الحجاجي، لتأتي مرحلة العرض، وهنا يكون الاهتمام بشكل الخطاب وسياق التخاطب:



اختيار كيفية عرض
المقدّمات وتقنيات
الخطاب الملائمة

اختيار المقدّمات
وصياغتها وفق الموقف
الحجاجي

وضع مقدّمات الحجاج
الممكنة وتصنيفها

أَتَدْرِبُ (٢)

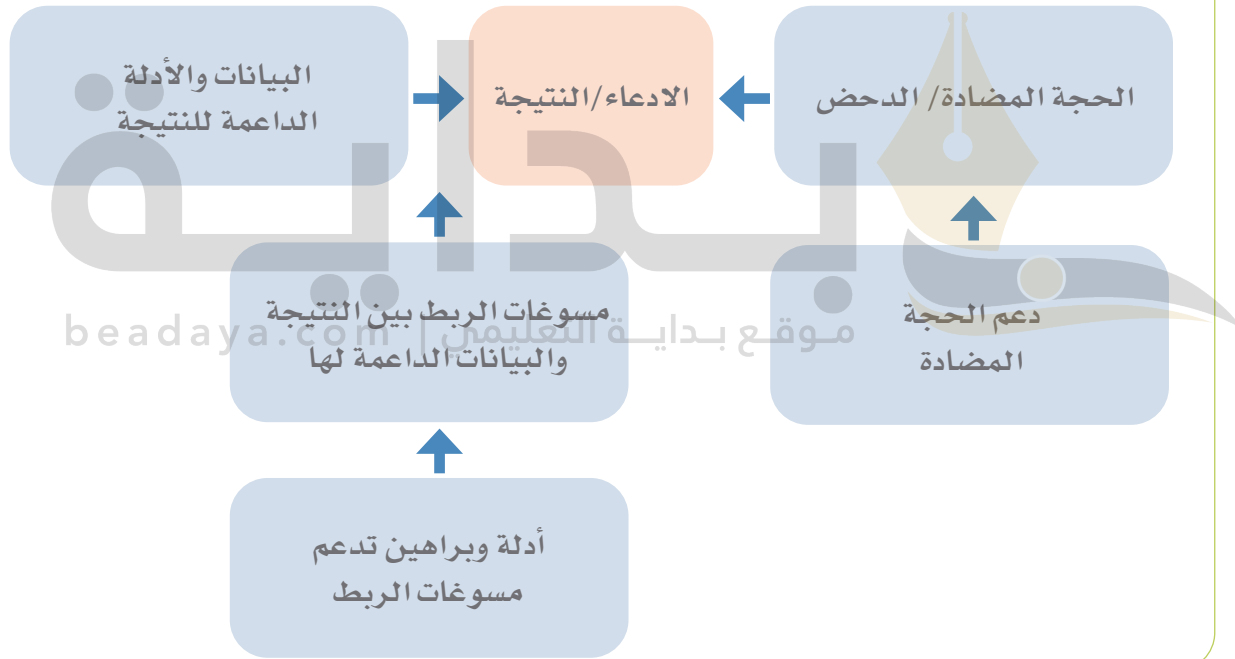


١. أحاور أحد أفراد مجموعتي للدفاع عن موقفي والرد على موقفه، وأستعمل في هذا الحوار أنواعاً عديدة ومختلفة من صور الحجاج الممكنة عندي. مثل: الاستقراء- الاستنباط- القياس- الاستعارة- السُّخْرِيَّة- المِثَال- التأثير- الإقناع- المنطق- الاستدلال- اللغة الطبيعية- اللغة الرمزية- الصورية.

واجبات المرأة في بيتها	واجبات الرجل في بيته	
<p>الواجب: أن تربي أولادها</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>أن واجب التربية يختص بالشخص الأكثر حناناً وعاطفة</p>	<p>الواجب: أن ينفق على أهل بيته</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>أن الأقدر تحملاً لمشقة طلب الرزق</p>	الموقف
<p>الواجب: أن تعتني بزوجها وأولادها</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>أن واجب العناية بجانب النفقة وواجب المرأة العناية بجانب المظهر العام للبيت</p>	<p>الواجب: مساعدة أهله</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>أن الرسول الكريم كان يساعد أهل بيته ويأمر بمساعدة الرجل لأهله</p>	الموقف المعارض
<p>الواجب: المحبة والمودة</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>أن هذه هي أساس قيام كل بيت ودوام حسن العشرة</p>	<p>الواجب: حسن العشرة</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>الحُجج:</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>من لا يحسن العشرة يبعد الناس من حوله ويفرق أهل بيته</p>	التأليف (النتيجة)

أقرأ (٢)

- طور "ستيفن تولمان" نموذجًا للحجاج يساعد على تخطيط بنيته من منظور منطقي عملي في السياق اليومي.
- **الادعاء/النتيجة:** هو الموقف في الرأي أو النتيجة التي يعتقد بصحتها من قبل من يطرح الادعاء أو النتيجة.
 - **البيانات الداعمة للإدعاء:** هي حقائق أو براهين وأدلة تطرح دعمًا أو تبرير للاعتقاد بصحة النتيجة أو الادعاء.
 - **مسوغ الربط بين الادعاء/النتيجة والبيانات الداعمة:** هي مجموعة من العلاقات المنطقية التي تسمح بربط الادعاء/النتيجة بالبيانات الداعمة.
 - **أدلة وبراهين تدعم المسوغات:** حقائق تدعم منطقيًا وتبرر قبول مسوغ الربط.
 - **الدحض/الحجة المضادة:** هي حجة تناقض صحة الادعاء/النتيجة المطروحة وتشكك في مصداقيتها/صحتها وترفض قبولها.
 - **الدعم للحجة المضادة:** هي مجموعة من البراهين والأدلة التي تدعم الحجة المضادة وتدحض الحجة المطروحة.



إضاءة

يتكون نموذج تولمان في صيغته الأولى من ثلاثة مكونات رئيسة للحجة (الادعاء، البيانات الداعمة للادعاء، ومسوغات تربط الادعاء والبيانات الداعمة)، أما في الصيغ المحدث لل نموذج فقد وُضعت الحجة المضادة (أو الدحض/النقض المحتمل/الدعم للحجة المضادة) في عين الاعتبار عند هيكلة بنية الحجاج المكوّن من حجة وحجة مضادة وتحليلها.

الهيكل الحجاجي في التمرين التالي يمثل الصيغة المحدث (حجة وحجة مضادة).

المصدر: استخدام الحجاج، ستيفن تولمان، ١٩٥٨م



١. أقرأ النقاش الذي دار بين أحمد وصديقه عبدالرحمن حول ظاهرة رمي المخلفات وترك بقايا الطعام في المنتزهات والحدائق العامة من بعض المنتزهين وأحل هذا النقاش وفقاً لنموذج تولمان:

أحمد: أتشاهد يا عبدالرحمن هذا السلوك غير الحضاري المتمثل برمي المخلفات في هذا المنتزه؟ إن تركيب كاميرات للمراقبة في جنبات المنتزهات سوف يحد من رمي المخلفات بصورة غير لائقة.

عبدالرحمن: وما البيانات والدلائل أو الحقائق التي تدعم قولك يا أحمد في أن الكاميرات سوف تحد أو تمنع هذا السلوك؟

أحمد: شاهدت في بعض الدول - كالمملكة المتحدة مثلاً - كاميرات للمراقبة مُركبة في بعض الأماكن العامة، وقرأت ذات مرة أن تلك الكاميرات أسهمت في خفض نسب الجرائم.

عبدالرحمن: وما العلاقة بين ما تدعيه في أن تركيب الكاميرات في الأماكن العامة سوف يحد من رمي المخلفات (نتيجتك التي توصلت إليها) وأن كاميرات المراقبة أسهمت في تقليل نسب الجرائم (الدعم لتلك النتيجة) يا أحمد؟

أحمد: بما أن الكاميرات أسهمت في التعرف على المجرمين فسوف تسهم كذلك في التعرف على غير المبالين ثم معاقبتهم أو حتى تنبيههم عن طريق رسائل الجوال أو غير ذلك.

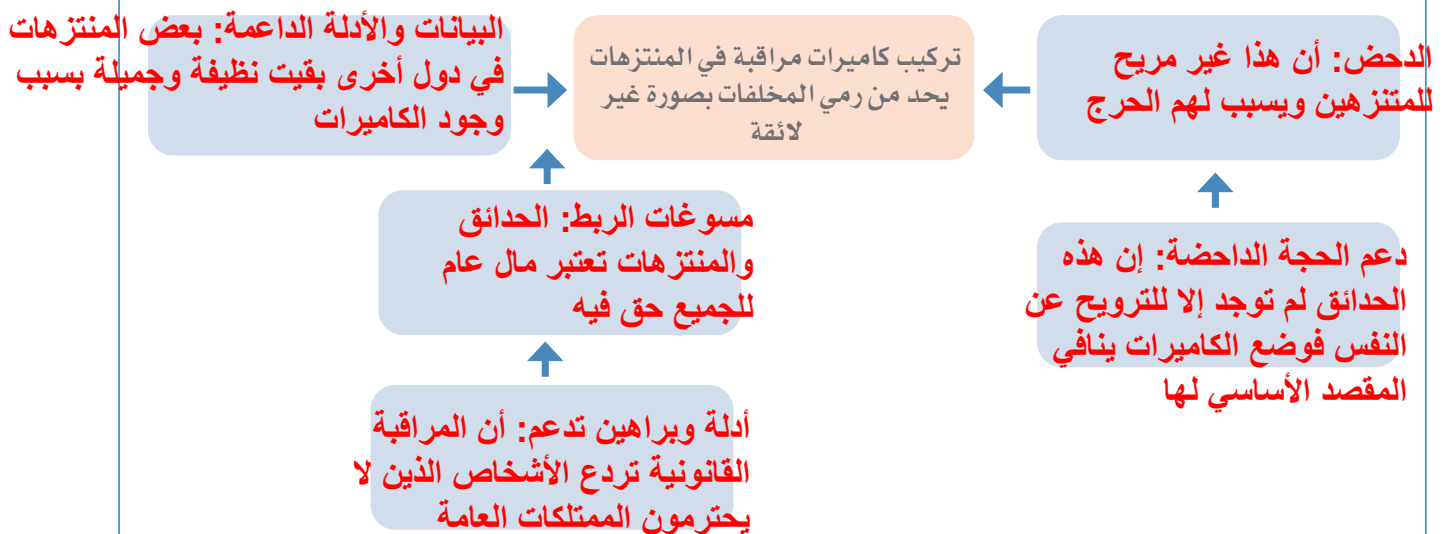
عبدالرحمن: هل توجد بيانات تدعم هذا المسوّغ؟

أحمد: نعم، فبحسب إحصائية نشرتها أجهزة الأمن في المملكة المتحدة فإن كاميرات المراقبة أسهمت في كشف ٤٠٪ من المجرمين.

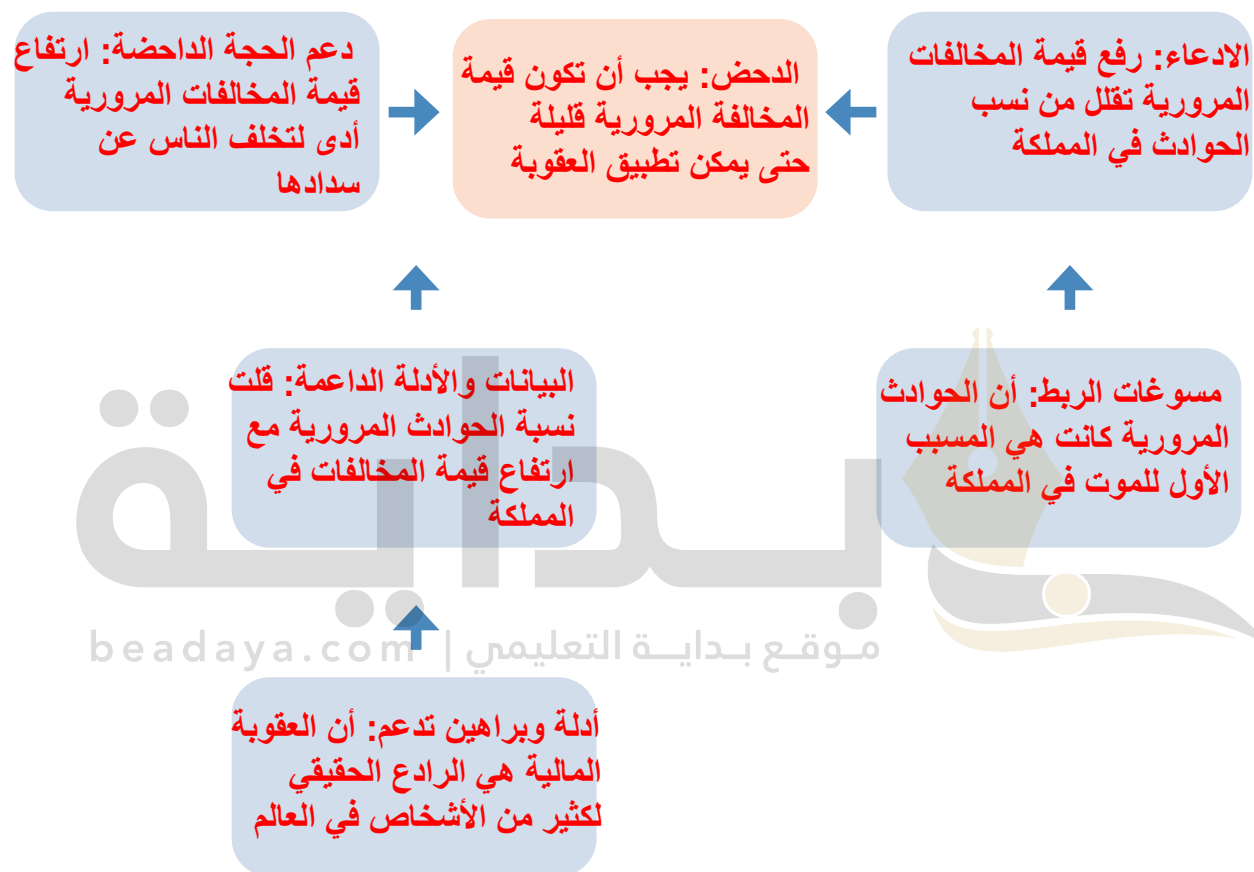
عبدالرحمن: قد اختلف معك يا صديقي فالربط هنا قد يكون غير دقيق.

أحمد: هل يوجد ما يدعم وجهة نظرك المضادة يا صديقي عبدالرحمن؟

عبدالرحمن: ربما يرجع ذلك إلى أن ثقافتنا وطبيعة مجتمعنا السعودي وتقاليدنا قد تختلف عن غيرها إلى حد ما، وقد تتضايق بعض الأسر عند تركيب كاميرات المراقبة في المنتزهات العامة، إضافة إلى أن الربط بين الجرائم والسُرقات من جهة، ورمي المخلفات من جهة أخرى، قد لا يكون وجيهاً من وجهة نظري المتواضعة. إن نشر التوعية في المجتمع قد يكون كفيلاً بالقضاء على هذه الظاهرة.



٢. أبني حُجة، وأضع تصورًا لحُجة مضادة (متوقعة) تعبّر عن موقفي من قضية معينة وأعيد بناءها وفقًا لنموذج تولمان:





التفكير الناقد والمناظرة

تمهيد

يمثل التواصل شرطاً ضرورياً للتعايش بين الأفراد والجماعات. ويعُدُّ الحوار أرقى مظاهر ذلك التواصل الذي يعبرُ الإنسان بواسطته إلى مواطن الآخرين، فيفهم ما تكتنزه ذواتهم من أفكار ومشاعر ومواقف. غير أن للتواصل مع الآخر صوراً تختلف باختلاف صيغها وأهداف مستعملها. ومن أنواع التواصل مع الآخر المناقشة والجدل والمناظرة، إذ لما كانت جِبْلَةً الإنسان قد فطرت على الاختلاف، فلا بدَّ من تصادم الآراء المختلفة. وكان لا بدَّ من مقارعة الفكرة بالفكرة والحجة بالحجة. ولكن ذلك الجدل لا ينفصل عن مقاصد صانعه التي تذهب أحياناً من مجرد محاولة الإقناع إلى محاولة الغلبة وإفحام الآخر، لا طلباً للحقيقة والتفاهم. المناظرة من أبرز أشكال الخطاب الحجاجي. فما المناظرة وما قيمتها؟

الأهداف

١. أتعرف على معنى المناظرة وأنواعها.
٢. أتعرف على قواعد المناظرة وأسسها.
٣. أتعرف على خطوات المناظرة وإستراتيجياتها والهدف منها.
٤. أبين الفرق بين المناظرة والجدل العقيم.
٥. أستخلص قيمة المناظرة.

اقرأ



موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إنَّ المناظرة ممارسة أساسها دعوى يقدمها المدعي الذي يبادر بها متوخياً تحقيق الإقناع، فيكون من وظيفة المعارض فحصها والتحرّي في أدلتها. وفي سياق هذا التداول يشتغل الاستدلال من الجانبين لكي تصحَّح الدعاوى أو تبطل، وترجَّح كفة أحد المتناظرين خدمة للصواب والفائدة. عبر هذه المواجهة بين الإثبات أو النفي أو العرض والاعتراض تتبدّل أوضاع "المدعي" و"المانع" فتتداخل "مناصبهما"...

ومن ثمّ، فإنَّ لكلِّ مناظرة نهاية تؤوّل إليها: فقد تقود إلى الإفحام أو الإلزام... هكذا يتجاذب القبول والرفض سياق هذا الخطاب الحجاجي. والمواقف لا تبقى جامدة بل تتحرّك بالتحليل الذي يقود إلى رجحان موقف على آخر أو انتصاره... تتحدّد المناظرة إذن بخواصّها التخاطبية، والجدلية، ومن ثمّ فهي ممارسة حجاجية تهدف إلى تكوين رأي أو معرفة مشتركين، ومن ثمّ فهي تتطلب طرفين في وضع تفاعل.

المصدر: بلاغة الإقناع في المناظرة، الطبعة الأولى، عبد اللطيف عادل، ٢٠١٣م



أفهم وأحلل



١. أكمل الرّسم مستعملاً الكلمات التّالية لأبّين من خلال النصّ بنية (مكونات/ عناصر) المناظرة:

المدّعي - الدّعوى - المانع - الإفحام - الإلزام - المواقف - المحاورّة الحجاجيّة - الجدل - القضية



٢. أبني مع مجموعتي تعريفاً موجزاً لمعنى المناظرة يختزل عناصر بنيتها كما حدّدناها سابقاً:

هي مدعي ومعترض يتقابلان ليستدل أحدهما على حجته التي عرضها إثباتاً أو نفيّاً والآخر يحللها ويعترض عليها نفيّاً أو إثباتاً حتى يفحم أحدهما الآخر أو يلزمه

٣. أكّد الكاتب في النصّ خصوصيّة المناظرة. أكمل الجدول التالي مع مجموعتي لأستخلص الفرق بين الجدل العقيم والمناظرة:

الجدل العقيم	المناظرة
يكون تبادل الكلام مع خصومة وسلوك انفعاليّ.	يتبادل الكلام مع خصومه بهدوء.....
منطلق الجدل العقيم دعوى لا تقبل الدحض من وجهة نظر المُجادِل.	إذ دحضت دعواه استدل عليها استدلالاً صحيحاً
الهدف هو الغلبة وفرض رأي معين على الطرف الآخر.	هدف الوصول إلى نتيجة صحيحة.....
الانطلاق من مسلّمات سائدة غير برهانية.	الانطلاق من مسلّمات يقينية.....
المعاندة والتمسك بالرأي.	المرونة في القبول بالحجة.....

التعنُّت والخصام والعناية بأكثر من هدف.	السمت والعناية يهدف واحد.....
الاستهتار بحجة الآخر.	احترام الآخر.....
معاكسة الآخر في كل ما يقول.	التسليم بالصحيح من القول.....
إنكار إمكانية أن يكون الآخر ممتلكاً للحقيقة.	توقع أن تكون الحقيقة عند الطرف الآخر.....
الجزمية والقطعية وادعاء امتلاك الحقيقة.	إلقاء الحجة لاستبيان الحقيقة.....
يتكلم ولا ينصت للآخر، مع عدم البحث عن نقاط الاتفاق.	الإنصات والبحث عن نقاط الاتفاق.....
اعتماد كل وسائل الإقناع، بما في ذلك المغالطة والمخادعة.	اعتماد كل وسائل الإقناع الصحيحة.....
التسليم بأن الخصم على خطأ دوماً.	قد يكون الخصم على صواب.....

أَتَدْرَبُ



١. من أكثر المسائل الخلافية في مجتمعاتنا اليوم قيمة ألعاب الفيديو الإلكترونية، ففي حين يرى بعض الناس أنّ فيها فائدة كبيرة لتنمية ذكاء الطفل، يذهب آخرون إلى أنّها عديمة الفائدة، بل ضارة. فكّر في مراحل إعداد مناظرة تتبنى فيها أحد الموقعين، ثمّ نظّم مع أقرانك مناظرة باتباع الخطوات التالية:

مراحل المناظرة	المطلوب	التطبيق على مسألة قيمة ألعاب الفيديو
ما قبل المناظرة	أحدّد الموضوع بدقة.	فائدة ألعاب الفيديو في تنمية ذكاء الطفل.....
	أجمع الأسئلة المتعلقة بالموضوع.	هل تزيد ألعاب الفيديو من ذكاء الطفل.....
	أجمع الحجج على الادعاء.	الدراسات العلمية المتعلقة بذكاء الطفل والملاحظة الشخصية.....
	أجمع الحجج المضادة لادعائي.	الدراسات العلمية التي تؤكد الانطوائية والعداية لدى الأطفال الذين يلعبون ألعاب الفيديو.....
	أجمع معلومات حول ادعاءات الفريق الممانع.	اعتمدوا على دراسات لمراكز بحثية عالمية.....
	أوزّع الأدوار بين أعضاء فريقتي (إن لم تكن المناظرة فردية).	المناظرة فردية.....

٢. غالبًا ما تؤول الحوارات إلى خصومات وجدل عقيم، ولعل ذلك يرجع إلى عدم التقيد بآداب الحوار، فضلًا عن خرق أخلاقيات المناظرة. أقرأ القصيدة التالية وأحاول استنباط بعض آداب المناظرة:

إضاءة



" على كل واحد من المتناظرين التزام
قصد إظهار الحق في مناظرته لا قصد
إظهار فضيلته، وألا ييالي قامت الحجة
له أو عليه.... وليُكن كل منهما لخصمه
الكلام ولا يُغلظ عليه، وليتلق ما يصدر
عنه بقبول ولطف وتحسين "

المصدر: علم الجدل في علم الجدل، الطبعة
الأولى، نجم الدين الطوفي الحنبلي، ٢٠١٧م

أصل الجدل من السؤال وفرعه .. حسن الجواب بأحسن التبيان
لا تلتفت عند السؤال ولا تُعد .. لفظ السؤال كلاهما عيبان
وإذا غلبت الخصم لا تهزأ به .. فالفُجْب يُخمدُ جمرة الإحسان
فلربما انهزم المحارب عامداً .. ثم انتفى فسطا على الفُرسان
واسكت إذا وقع الخصوم وقعقوا .. فلربما ألقوك في "بحران"
ولربما ضحك الخصوم لدهشة .. فاثبت ولا تكل عن البرهان
فإذا أطالوا في الكلام فقل لهم .. إن البلاغة لُجمت ببيان
لا تغضب إن سئلت ولا تصح .. فكلاهما خلقتان مذمومان
واحذر مناظرة بمجلس خيفة .. حتى تبدل خيفة بأمان
ناظر أدبياً مُنصفاً لك عاقلاً .. وانصفه أنت بحسب ما تريان

المصدر: نونية القحطاني، الطبعة الثالثة، تصحيح وتعليق محمد بن أحمد سيد،
ص ٣٩-٤٠، ١٩٨٩م

تتمثل آداب المناظرة في:



حسن السؤال وحسن الجواب - عدم التكرار - عدم
الانتباه للمحاور - عدم الاستهزاء - التواضع - التحدث
عند اللزوم والسكوت عند ما لا يحسن الكلام - الثبات -
الاختصار - الهدوء وعدم الانفعال - لا تناظر وأنت خائف
من خصمك إلا إذا منك - مناظرة من يحسن المناظرة

.....

.....

.....

.....

.....

٣. اختلف الطالب عبدالعزيز مع الطالب سلطان بشأن مشكلة تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل، وانضم الطالبان صالح وخالد إلى عبدالعزيز، وهما من محبي الحيوانات، وقد انخرطا مؤخراً في جمعية لإنقاذ الحيوانات المشردة، أما وليد الذي يخاف الحيوانات، وبدر الذي يهوى الصيد فقد انضموا إلى سلطان. واحتدم الجدل بين الفريقين، وكاد يتحوّل إلى خصومة داخل الصفّ. فطلب المعلم إبراهيم من الفريقين إقامة مناظرة لحسم الخلاف، وهو ما تطلّب ضرورة وضع إستراتيجية منظمّة تضمن عدم تحوّلِهِ إلى جدل عقيم. وأدّى المعلم دور رئيس لجنة التحكيم، وانضم لها الطالب سمير والطالب مشاري.

● قدم المعلم إبراهيم موضوع المناظرة على النحو التالي:

انقسم الناس في مسألة تربية الحيوانات الأليفة في المنزل ونقل هذا الخلاف إلى المدرسة ولدينا هنا فريقان من زملائكم يريدون أن يتناظروا في هذا الموضوع

تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل - ما فائدة تربيتها ؟

هل هي مضرّة؟ هل هي جائزة؟ - الأحاديث المتعلقة بها الحيوانات

المحرمة تربيتها - رأي الفقهاء في الأمر، الدراسات الداعمة للأمر - عبدا

لعزيز رئيس الفريق - صالح وخالد يفندان الحجج ويقدمان حججا جديدة

السمت والتزام آداب المناظرة - التعريف بالفريق - ذكر قصة أبو هريرة

مع هرته - حديث الرسول صلى انه عليه وسلم عن القطط - الدراسات

التي تتعلق بالحيوانات الأليفة - الاتفاق على ما يحرم تربيتها - مشاهدة

سلوك الناس ق دراسة ميدانية عن الحيوان الأليف

تربية الحيوانات الأليفة مفيدة للصحة النفسية والحفاظ على البيت من

الهوام) العقارب والحيات وغيرها (إثبات ان تربية الحيوانات الأليفة جيد

- بسط الأحاديث والدراسات - نقل الجرائم والتكلفة المادية - وجود

أدوية تعالج الأمر - جمعيات حقوق الحيوان - توفر الدعم للحيوان الأليف

من الجمعيات المهتمة

إلزام الفريق المعارض بضرورة تربية الحيوانات الأليفة

ثم قسّم المتناظرين فريقين: الفريق
بإعداد المناظرة، وأمهلهم عشرين

المراحل
ما قبل المناظرة
بداية المناظرة
أثناء المناظرة
نهاية المناظرة



"لَمَّا كَانَ بَابُ الْمُنَازَعَةِ فِي الرَّدِّ وَالْقَبُولِ مَتَّسِعًا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَنَازِعِينَ فِي الْإِسْتِدْلَالِ وَالْجَوَابِ يَرْسِلُ عَنَانَهُ فِي الْإِحْتِجَاجِ، وَمِنْهُ يَكُونُ صَوَابًا، وَمِنْهُ يَكُونُ خَطَأً، فَاحْتَاجَ النَّاسُ إِلَى أَنْ يَضَعُوا آدَابًا وَأَحْكَامًا يَقِفُ الْمُتَنَازِعَانِ عِنْدَ حُدُودِهَا فِي الرَّدِّ وَالْقَبُولِ، وَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ الْمُسْتَدِلِّ وَالْمُجِيبِ، وَحَيْثُ يَسْوَغُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدَلًّا وَكَيْفَ يَكُونُ مَخْصُوصًا مُنْقَطِعًا، وَمَحَلُّ اعْتِرَاضِهِ أَوْ مَعَارَضَتِهِ، وَأَيْنَ يَجِبُ عَلَيْهِ السَّكُوتُ وَلِخَصْمِهِ الْكَلَامُ وَالْإِسْتِدْلَالُ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ: فِيهِ (جَدَلُ الْمُنَازَعَةِ). إِنَّهُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَوَاعِدِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْآدَابِ فِي الْإِسْتِدْلَالِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى حِفْظِ رَأْيٍ أَوْ هَدْمِهِ".

المصدر: مقدمة بن خلدون، الطبعة الأولى، عبدالرحمن ابن خلدون، ١٣٧٧م

● تكوين الفريقين وتوزيع الأدوار:

الفريق المؤيد	الفريق المعارض
رئيس الفريق: عبدالعزيز	رئيس الفريق: سلطان
عضو ١: صالح	عضو ١: وليد
عضو ٢: خالد	عضو ٢: بدر

● بعد انقضاء مهلة التفكير كلف المعلم إبراهيم مساعده الطالب مشاري بتذكير المتناظرين بأخلاقيات المناظرة، التي لخصها في توصيات ثلاث، وكلف مساعده الطالب سمير بتوزيع الكلمة على المتناظرين وتسجيل المداخلات:

١. التوصية الأولى: **التزام الأدب وحسن السؤال والجواب**

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

٢. التوصية الثانية: **الانتباه للمحاور وعدم الاستهزاء به**

٣. التوصية الثالثة:

حسن الإنصات وحسن التحدث والتواضع والتسليم بالصحيح

١. ضوابط توزيع الكلمة على المتناظرين: **لكل فريق 5 دقائق يتحدث فيها**

٢. شروط تسجيل المداخلات: **إن ينتهي الطرف الأول من الحديث ولا يقاطع**

٣. ضوابط صياغة التقرير النهائي: **أن تكون الحجج والبراهين صحيحة غير متلاعب بها**

الإعلان عن انطلاق المناظرة



- مهامّ المتحدثّ الأول من الفريق المؤيد: عبدالعزيز. أنا عبد العزيز رئيس الفريق وشاركني صالح وخالد في تأييد التعريف بالفريق:.....
الرأي والأخذ بالحجة

التعريف بالقضية المشكلة:.....

..إننا نرى أن تربية الحيوانات الأليفة والعناية بها واجب مجتمعي وهو مفيد للجميع.....

تحديد إستراتيجية تداخل أعضاء الفريق بدأت أنا بتعريف المشكلة وسألقي بعض البراهين عليها وسيتحدث صالح وخالد عن حجج الفريق الآخر ويفندونها ويردوا عليها

الإعلان عن الهدف من المناظرة:.....

تحديد الدعوى وتقديم الحجج عليها:.....

... إن تربية الحيوانات الأليفة بالمنزل لا يعتبر ضاراً لوجود الأدوية الحديثة في قتل البكتيريا الضارة فيها كما أنها تساعد على التغلب على التوحد والقلق والأمراض النفسية

تلخيص المداخلة: نرى أن تربية الحيوانات مفيدة على الصعيد الاجتماعي والفردى

- مهامّ المتحدثّ الأول من الفريق المعارض: سلطان.

التعريف بالفريق: أنا سلطان رئيس الفريق وشاركني وليد وبدر في تأييد الرأي والأخذ بالحجة

إعادة تعريف القضية المشكلة في ضوء الهدف المنشود:.....

إن تربية الحيوانات الأليفة في المنزل مضر بالصحة البدنية

تحديد إستراتيجية تداخل أعضاء الفريق:.....

كما أنه يشكل خطراً على الأطفال داخل المنزل ويضر بالحيوان الأليف أيضاً.....

الإعلان عن الهدف من المناظرة:.....

..الحد من تربية الحيوانات الأليفة وتركها تعيش في الخارج

بيان تهافت الدعوى وتنفيذ الحجج التي قدمها الفريق المؤيد:.....

إن البكتيريا الضارة في هذه الحيوانات تعتبر متجددة ولا تنتهي بدواء واحد ولكنها تحتاج إلى مراجعة متكررة للأطباء وتكلف تكاليف ناهضة لا يستطيع كل من يمتلك حيواناً أليفاً دفعها

تقديم الحجج على الموقف المعارض:.....

... إن تربية الحيوان داخل المنزل تقلل مناعته التي خلقه الله بها وتجعله أضعف مما هو عليه كما أنه لا يمكن التنبؤ بسلوكه مما يشكل خطراً على الأطفال داخل المنزل

تلخيص المداخلة:..... أن تربية الحيوانات الأليفة مضر بالحيوان نفسه وبأهل المنزل



● المتحدث الثاني من الفريق المؤيد: العضو صالح.

تفنيد الحُجج التي جاء بها سلطان، قائد الفريق المعارض:

أن الحيوان الذي تم ترويضه وتعليمه لا تقل مناعته ولا ينقل المرض قال رسول الله في القطط (إن الهر من متاع البيت لن يقدر شيئاً ولن ينجسه) أما التنبؤ بالسلوك فكل من تعود عليها يتنبأ بسلوكها ويستطيع إبعاد الأطفال عنها متى ما أصبحت غذائية

تفنيد التفنيد الذي وجهه سلطان للحجج التي قدمها عبد العزيز:

أن هناك جمعيات تهتم بإعطاء الدواء للحيوان مجاناً إذا لم يستطع صاحبه الدفع كما أن انتشار الأمراض نفسية أصبح شائعاً في هذا الزمن بسبب طريقة الحياة والعيش ولا يمكن للأطباء مراقبة الجميع

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

كان أبو هريرة رضي الله عنه يعتني بهرة له ولهذا سمي بهذا الاسم كما أن تربيتها تعلم الطفل من الصغر الرفق بالحيوان وهو ما جاء به ديننا الحنيف



تلخيص المداخلة:

إن تربية الحيوانات والرفق بها هو مما أمر به الإسلام وحث عليه

● المتحدث الثاني من الفريق المعارض: العضو وليد.

تفنيد الحجج التي جاء بها صالح، المتحدث الثاني من الفريق المؤيد:

كان الصحابة رضي الله عنهم يرفقون جميعاً بالحيوان ولم يكن أكثرهم يربونه في بيوتهم وأما الأطفال فيمكن تعديل سلوكهم بالتوجيه والتكرار من غير وضعهم مع حيوان أليف

تفنيد التفنيد الذي وجهه صالح للحجج التي قدمها سلطان:

إن تعليق صالح يدل على أنه لا يتربى من الحيوانات الأليفة إلا القط ولم يذكر الكلب وهو منها وقد قال رسول الله في الكلب (من اتخذ كلباً إلا كلب زرع أو غنم أو صيد ينقص من أجره كل يوم قيراط)

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

إن الحيوانات خلقها في البراري ويسر لها رزقها ولا تحتاج لمن يعتني بها لقوة حواسها وقدراتها في طلب الزاد التي تتخطى قدرة البشر

تلخيص المداخلة: ترك الحيوانات تعيش وفق نظامها الطبيعي الذي خلقها الله به



● المتحدث الثالث من الفريق المؤيد: العضو خالد.

تفنيد الحجج التي جاء بها وليد، المتحدث الثاني من الفريق المعارض:

مع التوسع العمراني الذي يشهده هذا العصر أصبح الناس يدخلون في مناطق هذه الحيوانات ويهدمون الشكل الطبيعي للأرض التي يعيشون فيها فأصبح لزاماً عليهم إن يعتنوا بها لأنهم دمروا بيئتها الطبيعية وهذا أقل ما يفعلون

تفنيد التفنيد الذي وجهه وليد للحجج التي قدمها صالح:

إن الكلب هو الوحيد الذي ورد فيه النص من الحيوانات الأليفة مع كثرتها هناك من قال أن تربية الكلاب جائزة خلاصة القول بقيت حيوانات كثيرة تحتاج إلى عناية واهتمام من الجميع أما الأدوية الكيميائية فهي آخر خيار قد يلجأ له الطبيب وتربية الحيوانات داخلة في العلاج السلوكي للمريض

تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

إن هذه الحيوانات لم يخلقها الله أليفة إلا ليتأنس بها الناس ويقوموا بتربيتها كما أن غالبيتها تعتمد على الناس في طعامها وشرابها

تلخيص المداخلة: كثير من الحيوانات تعتمد على التجمعات السكانية في إيجاد أكلها

● المتحدث الثالث من الفريق المعارض: العضو بدر.

تفنيد الحجج التي جاء بها خالد، المتحدث الثالث من الفريق المؤيد:

إعطاء الناس الأكل لها لا يتعارض مع تركها خارج المنزل فإعداد أماكن خاصة تجد فيها أكلها قد يكون خياراً متاحاً للجميع

تفنيد التفنيد الذي وجهه خالد للحجج التي قدمها وليد:

الغالبية ما يربي من الحيوانات الأليفة هو الكلب والقط والكلب نجس ولعابه ضار وقد يصاب بداء الكلب أو الدود وهو ما قد يضر صاحبه، ثانياً أن هناك فوبيا عند كثير من الناس من الحيوانات الأليفة وتربيتها للعلاج النفسي قد تسبب تفاقم لحالة المريض تقديم حجج جديدة تؤيد الدعوى:

إن غالبية من يربون الحيوانات الأليفة يحرضون على إقفال أبواب البيت جيداً وهذا يدل على أن الحيوان لا يفضل أن يحصر في مساحة واحدة وهذا الأمر مخالف لفطرته

تلخيص المداخلة: إن الحيوانات مفطورة على العيش في مساحات واسعة لا يحدها شيء



- يقدم الحكم المساعد سمير خلاصة المناظرة ويعرضها على لجنة التحكيم:

إن الفريق المؤيد لتربية الحيوانات في المنزل قد عرض حججاً فقهية وعلمية متنوعة ولكنه تنازل للفريق الآخر الذي رد عليها بصحة حديث الكلب كما أنه أوضح وجهة نظره وعززها بالأدلة الواضحة إما الفريق المعارض فقد رد على كل الادعاءات وفندها ولكنه أيضاً تنزل في مسألة التوسع العمراني وضرورة العناية بالحيوان من غير إدخاله في المنزل كما أنه دلل على اعتراضه بأدلة فقهية وعلمية كثيرة

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



- يعلن رئيس لجنة التحكيم المعلم إبراهيم نتيجة المناظرة، ويهنئ الفريقين:

أثبت الفريق المؤيد إدعائه وألزم الفريق المعارض بالتزامات كثيرة ولكنه تنازل عن جزء من جانب واحد من الادعاء كتربية الكلاب لغير المستفيد منها وأوضح ضرورة تربية الحيوانات وفائدتها وكيفية تجنب ما قد يقع من الضرر منها

.....

.....

أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



١. لاحظت سارة أن عددًا من المناظرات في التلفاز تنتهي بخصومات وصخب، وكان والدها وجدّها مستاءين مما يشاهدانه في هذه المناظرات المتلفزة، التي تفسد أخلاق المشاهدين وتشر الكراهية. ولذلك دعا جدّها إلى مساعدتها على كتابة رسالة تتضمن ميثاقاً يضمّنه آداب المناظرة والمحاورة البناءة، لترسلها إلى مديري هذه القنوات الفضائية. ساعد سارة وجدّها على كتابة هذه الرسالة.

إلى مدير القناة التلفازية؛ تحية واحتراماً.

أعلمكم عزيزي الفاضل أنني وكل أفراد أسرتي نشاهد ما تقدّمونه من برامج هادفة ومفيدة؛ غير أننا نرجو من عنايتكم -وبكلّ لطف- إعادة النّظر فيما تبثونه من مناظرات هي أقرب إلى الخصومات الجدلية العقيمة، مع ما يتخلّلها من مشاهد وألفاظ لا تليق بكم وبالمشاهدين، ونقترح عليكم إلزام المتناظرين بجملة من القيم التي حاولت أنا وجدي أن نوجزها في التالي، واخترنا لها العنوان:

ميثاق " وجادلهم بالتي هي أحسن " .

يلتزم كلُّ متناظر بـ

**بحسن الإنصات وعدم المقاطعة وحسن الأدب عند الكلام من غير تجريح أو تلفظ
بألفاظ سيئة لا تليق بالمناظر كما أنه يجب أن يهدأ ويقدم حجته بسمت ووقار
كاملين وإذا غلبه خصمه في جانب فعليه أن لا ينفعل ويسلم بالحق في جانبه
ويعترض على الباطل في جانبه كما إن على المناظر إن يلتزم الحق ولا يتعصب
لقول يبين خطأه عند المناظرين والمشاهدين**

ويعاقب كلُّ من لا يلتزم بما سبق من المتناظرين بـ

**بأن تقطع مناظرته ولا يستضاف مرة أخرى حتى لا يشيع هذا
التصرف السيء بين الناس**



التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

تمهيد



يبقى الرُّقْيُ دومًا حلمًا إنسانيًا مشروعًا، وواقعيًا فعليًا يشهد عليه تاريخ الحضارات؛ ولهذا لم تتوقف محاولات الإنسان الجادة والمتعددة من أجل ضمان حسن البقاء وعمارة الأرض، وهي مهمة الإنسان الفعلية التي جعلته مخلوقًا متجددًا ومتغيرًا، متأملًا ومفكرًا، ومتسامحًا، مهيبًا لظروف حياتية أفضل، ولا يزال ساعيًا على الرغم من كل التطور الذي حققه. ولم تزل التحديات تتوالى التي تتطلب منه توظيف قدراته الإبداعية بشكل مستمر، معتمدًا في ذلك على قدراته الفكرية الناقدة للواقع والمبدعة للمنشود.

الأهداف

١. أتعرف على طبيعة التفكير الإبداعي ومهاراته.
٢. أدرك أن التفكير الناقد شرط التفكير الإبداعي.
٣. أبين دور التفكير الناقد والإبداعي في تطور الفكر الإنساني وتجده.
٤. أميز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

اقرأ



موقع بداية التعليمي | beadaya.com



أن يكون الإنسان مفكرًا فهذا يعود إلى طبيعته الإنسانية وماهيته الجوهرية، لكن أن يصبح مفكرًا مبدعًا فهذا شأن آخر متعلق أولاً بشخصية المفكر، وثانيًا بمنهج التفكير عنده. وفي هذا السياق تأتي أهمية تعزيز قدرات الإنسان الفكرية التي تمكنه من الإبداع وتسخير ما خلقه الله سبحانه وتعالى، باعتبار أن الإبداع عملية فكرية راقية، تفترض القدرة على النقد والتجديد والانفتاح. وإذا كان التفكير الناقد قادرًا على حل المشكلات، والرُّقْيُ بالتفكير نظريًا وواقعيًا، فإن التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحوُّلات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ، وقد أسهم العلماء العرب والمسلمين في هذه الرحلة الإبداعية التي ينعم بها عالمنا في الوقت الحالي، حيث ابدعوا في مجالات الطب والهندسة والفلك والرياضيات والعمارة وغيرها من العلوم.

أفهم وأحلل



١. أقرأ النص بصورة فردية وتأمل مسأله ومعانيه، وأستخرجها في جمل بسيطة واضحة مستعيناً بالأسئلة التالية:

<p>الإنسان مجبول على التفكير أي أنه يستطيع التأمل في الأشياء من حوله</p>	<p>ما طبيعة الإنسان المجبول عليها حسب النص؟</p>
<p>أرقي قدرات الإنسان الفكرية الإبداع وهو أن يستطيع تسخير ما خلقه الله له في خدمته</p>	<p>ما أرقى قدرات الإنسان الفكرية؟</p>
<p>إن التفكير الناقد يحل المشكلات والتفكير الإبداعي يساعد على التحولات العميقة</p>	<p>ما الصلة التي يعقدها النص بين القدرة الناقدة والقدرة الإبداعية؟</p>
<p>الناقد يحلل المشكلة ويحلها الإبداعي يحول الحالة التي وقعت فيها المشكلة كاملة</p>	<p>قارن بين القدرتين الفكريتين: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.</p>

٢. أتأمل مع مجموعتي هذه الجملة:

إن التفكير الإبداعي قادر على إحداث التحوّلات العميقة في بنية الحياة الإنسانية التي تشهدها الحضارة الكونية على مر التاريخ.

أذكر الصفات أو السمات التي أراها مناسبة لتحقيق ذلك. وأذكر أمثلة من تاريخ الإنسانية أو من واقع الحياة اليومية ما يؤيد فهمي.

الصفات / السمات	الأمثلة
المرونة	التفكير في التعايش والأخذ بزمam الحوار.....
الأصالة	النظر للتراث الثقافي والعلمي على أنه كنز يغذي التفكير للمستقبل.....
الانفتاح	الأخذ بالأفكار الخارجة عن الإطار الثقافي الأصيل ما دامت مفيدة وعملية ولا تتعارض معه.....
الانتقال	رؤية 2030 والتي تحاكي الانتقال بالفكر الإبداعي والتحول المعرفي إلى مستوى راقى.....
التقسيم	إن تقسيم الفكرة إلى أجزاء متعددة بحيث يستطيع الناس تطبيقها على مراحل بسيطة.....

إضاءة



الإبداع هو القدرة على تجاوز الطرائق التقليدية في التفكير والتصرف، وإصدار الأحكام والتحقق.

تظهر قدرات التفكير الإبداعي في تخيل طرائق جديدة في الفهم والممارسة.



أَتَدْرِبُ (١)



يحتاج المفكر غالباً إلى قدرات خاصة في ممارسة التفكير الناقد، توفر له إمكانيات فعّالة في إصدار الأحكام من جهة، وفي التواصل مع الجمهور لإقناعهم والتأثير فيهم وحل مشكلاتهم من جهة أخرى. ومع ذلك فإن التفكير الإبداعي يبقى متميّزاً بقدرات أخرى مغايرة نوعياً، تعمل على تغيير الواقع، وتحويل إمكانياته وتجاوز الطرائق التقليدية في التفكير وحل المشكلات والتفكير المنطقي اعتماداً على قوة شخصيته المتميّزة بالإبداع والخيال والمرونة.

١. استفادة من النشاط السابق وبما ورد في النص، أحاور مجموعتي لتحديد أهم ملامح التفكير الإبداعي وسماته، وما الذي يجعله مختلفاً عن التفكير الناقد؟

التفكير الناقد	<ul style="list-style-type: none"> • السدّ وال • التحليل • المنطقية • المقدمات • النتائج - توقع الحلول - المصادقية - التفكير
التفكير الإبداعي	<ul style="list-style-type: none"> • الخيال الواقعي • الحلول طويلة المدى • التحولات الجذرية • عدم توقع الحل • التغيير في الحالة العامة - الديمومة

أكمل الجدول التالي لأميّز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي:

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
تفكير متقارب	تفكير متباعد وقريب من الخيال
تفكير يحل مشكلة موجودة	تفكير مستقل بذاته عن المواقف الموجودة
ينطلق من المسلّمات والبدّهيات الموجودة ويقبلها منطلقاً	لا ينطلق من الطرق التقليدية
يتقيد بالقواعد المنطقية	لا يتقيّد بالقواعد المنطقية
يمكن أن يختار حلاً ممّا هو موجود بعد فحصه	يختار حلاً جديداً
يأخذ بالحلول الموجودة بعد فحصها	يبحث عن حلول مبتكرة حتى وإن وُجدت حلول أخرى

أظهر التفكير الناقد جدارته قديماً وحديثاً؛ لنجاحه في استعمال عناصر الأفكار (الغايات والأهداف، والأسئلة، والرأي، والمفاهيم، والافتراضات، وانعكاسات القرارات وأثارها، والمعلومات، والاستدلال) لحل المشكلات وتطوير نظرتنا للواقع ومهاراتنا في الحياة. ومع ذلك يبقى التفكير الناقد مشدوداً إلى نظام التفكير السائد والاستدلال المنطقي والنظريات التفسيرية القائمة. ولهذا السبب فإن التفكير الإبداعي هو الوحيد القادر على إعادة إنشاء طرائق الاستدلال نفسها أو تحديثها، ونظريات العلم التفسيرية، لأنه -أي التفكير الإبداعي- الأقدر على الحركة خارج الأنظمة التي أسسها وطورها، ولا يزال يفعل ذلك باستمرار.

٢. أتأمل النص، وأستخرج ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير، وأبين لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي أيضاً وحرر ذلك في الجدول التالي:

ملامح التفكير الناقد في استعماله عناصر التفكير:

يستعمل التفكير الناقد التحليل والنظر إلى القضايا والاستدلال عليها مع الحفاظ على القواعد المنطقية وتطبيقها على المسائل التي يهتم بها

لماذا نحتاج إلى التفكير الإبداعي؟

لأنه الوحيد القادر على إعادة إنشاء طرق الاستدلال وتجديدها وهو الوحيد القادر على الخروج عن المألوف من القواعد لأنه لا يلتزم بها تطبيقياً

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



يسهم التفكير الإبداعي في تجاوز مناهج التفكير السائدة ومنطقها الاستدلالي.

أتذكر أن

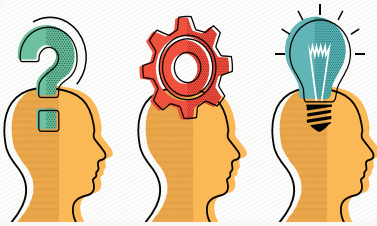


الحجة: هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

والحجاج: جملة من الحجج التي يُوتى بها للبرهان على رأي أو إبطاله.

ومنظومة الحجاج: هي أن تقدم حججك منظّمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو

من الجزئي إلى الكلي. ولا تكفي بتقديمها بصورة عشوائية لا يحكمها نظام.



مهارات التفكير الإبداعي:

- **الطلاقة في التفكير:** وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار والحلول للمشكلات.
- **المرونة:** وهي رؤية الأشياء من مناطق أو زوايا مختلفة، وهي عكس الجمود الذهني، الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير.
- **الأصالة:** وهي توليد أفكار جديدة وإبداعية وخلاقة تتميز بالحدثة والتفرد.
- **الإفاضة أو التوسع:** أي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة محددة، أو لحل المشكلة.
- **الإحساس بالمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر معينة في ضعف الموقف.
- **إدراك التفاصيل:** وهي مهارة تشير إلى القدرة على تفكيك المشكلة وتجزئتها بكل تفاصيلها بدقة.

مراحل التفكير الإبداعي:

- **الإدراك والوعي بوجود المشكلة.**
- **التأمل في المشكلة بكل جوانبها.**
- **توليد الأفكار، وهي مرحلة الإلهام لابتكار حل غير تقليدي.**
- **التأكد والتحقق من الحل.**

المصدر: الإبداع الجاد: مفاهيم وتطبيقات، الطبعة الثانية، محمد بكر نوفل، ٢٠١٤م

٣. يواجه أبو عبد الله مشكلة اختراق جهاز هاتفه الذكي بصورة متكررة؛ لذلك قرر عبد الله مساعدة والده في إيجاد حل لهذه المشكلة مستخدماً مهارات التفكير الناقد. ساعد عبد الله في إيجاد حل لمشكلة والده مستخدماً مهارات التفكير الناقد. وفي محاولة أخرى حاول أن تجد حلاً إبداعياً لهذه المشكلة المتكررة لتفاجئ أبا عبد الله بها.

مهارات التفكير الإبداعي:

١. الأصالة
٢. الإفاضة
٣. المرونة
٤. الإحساس بالمشكلات

مهارات التفكير الناقد:

١. التوضيح
٢. التفسير
٣. التحليل
٤. الاستدلال (الاستقرائي والاستنباطي)
٥. التقويم

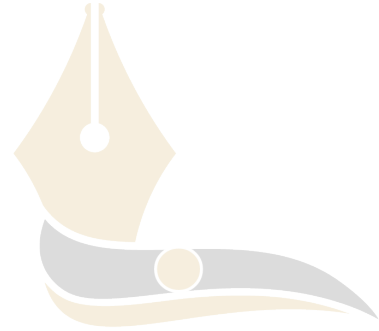
حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير الإبداعي

تحميل البرامج المقاومة للاختراق أو
صناعة أحدها وتحميله على جهازه
تأمين بريده الإلكتروني وإغلاق
الرسائل من الأرقام التي لا يعرفها
عن طريق التحديثات الموجودة في
الأجهزة الحديثة

حل المشكلة باستعمال مهارات التفكير الناقد

يراقب أبو عبد الله الروابط التي
تأتي على جهازه ولا يفتح أي رابط
يصله إلا إذا كان متأكد منه ويحمل
صيغة رسمية
تنقيف أبو عبد الله بطرق الاحتيال
والنصب التي يتم من خلالها
اختراق جهازه

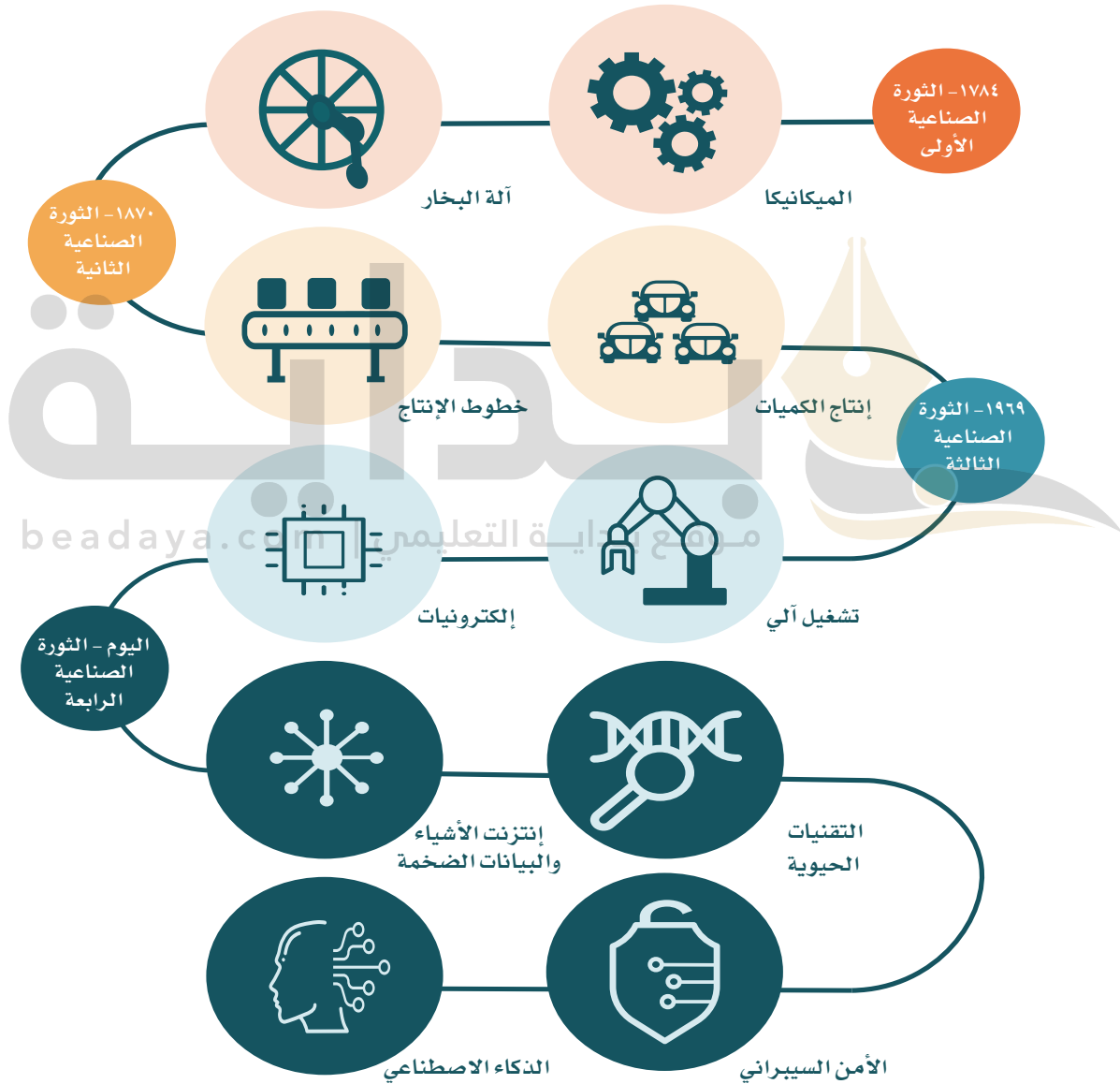
بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





الثورة الصناعية الثالثة تمثل الرقمنة البسيطة، أما الرابعة فتمثل **الرقمنة الإبداعية** القائمة على مزيج من الاختراعات والاكتشافات التقنية المتفاعلة تكافلياً عن طريق خوارزميات مبتكرة.

التفكير الإبداعي كان سبباً رئيساً للثورات الصناعية المتلاحقة



المصدر: مجلة القافلة، شركة أرامكو، مايو ٢٠١٨م



التفكير الناقد شرط الإبداع والتجديد

أسهم التفكير الإبداعي قديماً في إنشاء أول نظام فلكي مع بطليموس، وأول نظام رياضي مع إقليدس، وأول نظام منطقي مع أرسطو، وغيرها من الإبداعات المختلفة. وبقيت البشرية مقلدة لتلك الإبداعات الأولى قروناً طويلة جداً لم تستطع تجاوزها لتعصبها إليها، ولاعتقاد أنها تمثل الحقيقة التي لا يمكن نقدها لقوة براهينها وصدق حججها في ذلك الوقت. وعلى الرغم من تمتع المفكرين بالفكر الناقد وتسلحهم به إلا أنهم لم يتجاوزوا تلك المعارف، لأن الفكر الناقد يتحرك دوماً داخل دائرة النظام المعرفي والاستدلالي السائد إلى أن أتى مبدعون آخرون ومارسوا تفكيرهم الإبداعي، فخرجوا عن تلك الأنظمة الفكرية ورأوا العالم بمنظار آخر. فصنعوا نظاماً فلكياً جديداً مع كوبرنيكوس، ونظاماً منطقياً جديداً مع لايبنيتز، ونظاماً فيزيائياً جديداً مع نيوتن... وغيرها من الثورات العلمية والمعرفية والتقنية التي غيرت وجه تاريخ البشرية. ولا يزال التفكير الإبداعي فاعلاً مغيراً للأنظمة الفكرية والمنطقية والعملية، مثلما حدث مع الفيزياء النسبية، والفيزياء الكوانتية، والمنطق الرمزي والثورة الرقمية والجينية، واستكشاف الفضاء.... وغيرها من الإبداعات التي تفتح العالم البشري على نظام حياة جديد لم يسبق له مثيل.

١. تأمل النص في قراءة فردية مع مجموعتي الأمثلة الواردة فيه وأستكشف أسماء الأعلام قديماً وحديثاً الذين أحدثوا نقلات نوعية في قائمة العلوم الواردة في الجدول التالي: (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

العلم	أسماء الأعلام	
	قديمًا	حديثًا
الفلك	بطليموس	كوبرنيكوس
الفيزياء	جاليليو	نيوتن
الطب	ابن سينا	بول اليريش
الكيمياء	جابر بن حيان	نيلز بور
الرياضيات	اقليدس	الخوارزمي

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عدد من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
 - ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
 - ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
 - هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
 - وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

٢. لقد أسهم علماء العرب والمسلمين في تطور العديد من العلوم، مستعيناً بالبحث في شبكة الإنترنت، أذكر أشهر العلماء المسلمين وأبرز إنجازاتهم العلمية والبيادين العلمية التي برزوا بها:

اسم العالم	المنجز	المجال العلمي
ابن تيمية	نقد المنطق الأرسطي	المنطق
ابن الهيثم	الربط بين الجبر والهندسة	الهندسة
الإدريسي	كتاب الجامع لصفات أشتات النبات	الأحياء
البتاني	أول من استبدل الوتر في الرياضيات	الرياضيات
رشيد اليزمي	تطوير البطاريات للأجهزة الذكية	علم المواد

٣. اعتماداً على النص وعلى النشاط السابق في الجدول، أبرز دور التفكير الناقد والتفكير الإبداعي في بناء المعارف وتجديدها.

التفكير الناقد	وضع الناس قديماً أسس التفكير الناقد ليحلوا أغلب مشكلاتهم الحياتية وليستطيعوا التغلب عليها عن طريق التحليل والملاحظة والاستدلال وغيرها وطورا من قدراتهم في علوم كثيرة بسببه
التفكير الإبداعي	التفكير الإبداعي والنظر للأمور بزوايا مختلفة والخروج عن المألوف لدى الناس بطريق علمي صحيح لا يلتزم بالقواعد الموضوعية

٤. أيبين ما الذي جعل هؤلاء الأعلام يبنون المعارف ، ويجددون المعارف السائدة ويتجاوزونها؟ أوضح كيف يكون للتعبص والجمود الفكري دور سلبي في تقدم المجتمعات حضارياً وعلمياً.

الجمود الذي يعتري الجانب العلمي التطبيقي خطير على المجتمع لأنه يصعب حياتهم ويتأخرون عن غيرهم مما يزيد اعتمادهم على غيرهم ويشعرون بهزيمة نفسية داخلية ولهذا حث الإسلام على الإبداع والعلم والتعلم فكانت أكبر النقالات النوعية في جميع العلوم بعد ظهور الإسلام

إضاءة



المفكر المبدع يمارس التفكير المتشعب ويعبر عن أفكاره بصور مختلفة عن العادة والسائد، وهو واسع الخيال، وشديد الحساسية للمشكلات، يجمع بين قوى الحدس والتفكير المنطقي والذكاء الحسابي والعاطفي، وله قدرات خاصة على إدارة المشاعر المتناقضة عند انخراطه في بناء أفكار جديدة وطرائق غير مسبقة، يحسن استثمارها وتوظيفها في ابتكاراته وإبداعاته.

٥. توجد طرائق عدة تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي، منها كورت CoRT و سكامبر Scamper وتريز TRIZ . من خلال موارد البحث على شبكة الإنترنت، أقوم بتوظيف أحد هذه النماذج للبحث عن طريقة إبداعية لمعالجة انخفاض وعي قلة من الطلاب من يقومون بتمزيق الكتب الدراسية أو رميها في سلة المهملات بعد الانتهاء من العام الدراسي، ثم أقارن طريقة في الحل مع حلول أقراني الذين وظيفوا نموذج مختلف من هذه النماذج الثلاثة في الجدول التالي:

طريقة الحل باستخدام نموذج سكامبر Scamper	طريقة الحل باستخدام نموذج تريز TRIZ	طريقة الحل باستخدام نموذج كورت CoRT
		<p>كورت/ المشكلة: إن بعض الطلاب لا يهتمون بالحفاظ على الكتب المدرسية ولا يرون أهمية لها</p> <p>الأخطاء: إهانة الكتب العلمية وعدم الأخذ بيد الطالب للحفاظ عليها</p> <p>الفكرة السائدة: إن الطالب لا يرى نفسه بحاجة للكتاب بعد انتهاء السنة الدراسية</p> <p>المتطلبات: إن يحترم الطالب الكتاب، والطريقة الإبداعية في حل هذا الأمر: أن يلزم الطالب بوضع الكتب بعد الاختبار النهائي في سلة مخصصة لها حتى يستفيد منها في السنة المقبلة من يفقد كتابه أو من يستطيع التبرع بها</p>



التخيُّل وأهميته في الصغر

ما التخيُّل؟ التخيُّل هو قدرة الإنسان على رؤية الأشياء بعين عقله، أو أن يُكوِّن صوراً ذهنيةً مجردة غير محسوسة. لأننا عندما نفكر في فكرة معينة، فإننا نتخيَّلها سواءً أكانت هذه الفكرة صوراً أم كلمات أم أحاسيس، فكل هذه الخيالات الذهنية تساعد في تكوين أفكارنا التي هي أساس تطوير حياتنا على هذه الأرض. فلولا قدرتنا على التخيُّل لما استطعنا صُنْع الهاتف المحمول، أو الطائرة، أو الصاروخ، أو المراصد الفلكية، أو الأدوية. كل هذه الاختراعات كانت يوماً ما في مخيلة أحد، ثم انتقلت من الخيال إلى واقع عمليٍّ طوَّر حياة الإنسان وأثرها.

من الممكن أن يبدأ الطفل بتكوين صورة ذهنية معينة، وقد تكون هذه الصورة خيالية لا علاقة لها بالواقع، ومع ذلك سنجد في طيَّاتها مفاهيمَ منطقيَّة. بعض الأفكار التخيلية - وإن كانت غير واقعية - إلا أنَّ هذا الافتراض الذي يقوم به الطفل قد يكونُ صوراً منطقية للأحداث التي تليها، وبذلك يربط الأمور بعضها ببعض، ليكون علاقات سببية. التجارب الذهنية التي يقوم بها الأطفال في حياتهم اليومية، باحثين ومجرِّبين لأفكار مختلفة لفهم العالم من حولهم، تُشابه ما يقوم به العلماء في محاولة لفهم حركة الطبيعة من حولهم.

حينما يكبرُ الطفل تتغيَّر طبيعة التفكير عنده من خياليٍّ إلى واقعيٍّ، فيتحوَّل الخيال إلى افتراضات قد تكون غريبة أوَّل وهلة، ولكنها تتحوَّل بعد ذلك إلى واقع. حينما نفكرُ إنّما نحن نقوم بافتراضات معينة، ونقول لأنفسنا: " ماذا يحدث لو أنني فعلت هذا أو ذاك؟ " ونحاول أن نربط الأشياء ربطاً سببياً، وبعد ذلك نحوِّل الفكرة من الذهن إلى الواقع بتطبيقها.

كلُّ ما نراه من حولنا الآن، كان قد بدأ في مخيلة أناس آخرين، ثم انتقل من الخيال إلى التطبيق؛ فالسيارة التي تقودها كانت صورة ذهنية في خيال (فورد) على سبيل المثال، والمصباح الكهربائي كان في خيال (توماس أديسون)، والكهرباء المنزلية كانت في خيال (تيسلا)، وكذلك الطاولة والحاسوب والهاتف المحمول والطائرة وغيرها، كلها بدأت من خيال، ثم تحوَّلت إلى واقع عمليٍّ يمكن الاستفادة منه.

المصدر: أشياء لن تستطيع أن تتخيلها- من روائع العلوم، الطبعة السادسة، محمد قاسم خضير، ٢٠١٨م (بتصرف)

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص بشأن التخيل وأهميته في الابتكار والإبداع، أجب أنا وعائلتي عن الأسئلة التالية:

١. "الخيال هو المرحلة الأولى في عالم الإبداع". ما صحة هذا العبارة؟ اذكر السبب.

صحيحة، ولكن يجب أخذها في إطار أضيق مما قد يرد على العقل ابتداءً فيه فالخيال منه ما هو منطقي ومنه ما هو غير واقعي فالخيال الذي يرى الأمور على طريقة واقعية وينظر لها من زوايا أخرى ولا يلتزم بقواعد معينة في إنشائها هو المطلوب وهو القادر على إتاحة فرص إبداعية للحل

٢. الرغبة وحُب الاستطلاع في مراحل الطفولة يُنمّيان الخيال لدى الأطفال. كيف يمكن للأسرة أن تؤدي دوراً إيجابياً في هذه العملية؟ اذكر خمس توصيات استخلصتها من نقاشك مع عائلتك.

ألعاب الذكاء - إتاحة الفرصة للطفل للعب خارج المنزل تحت المراقبة - إحضار الأشياء الجديدة في المنزل للطفل ليراها ويتحسسها - ألعاب التركيب كالمكعبات وغيرها - ترك مساحة كافية للطفل ليلعب في البيت بدون توبيخ



التفكير الناقد والتفكير العلمي

الدرس الثامن

تمهيد

أدرك الإنسان أهمية العلم، فطلبه وسعى إليه، وهو يحلم أنه بالعلم سيدرك حقائق الأمور، وأنه بهذا الإدراك سيطوّر حياته ويضمن لنفسه العيش الكريم. ونتيجة لهذا السعي تطورت الحضارات وتعددت الثقافات. قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١)، ورغم هذا السعي الجاد في طلب العلم وكشف أسباره، إلا أن الإنسان يصل في كل مرة إلى نتيجة مفادها " أن كل ما أعرفه أنني لا أعرف إلا القليل جداً "، قال تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢). إن الإيمان بوجود الحقيقة قائم في النفس، وخير سلاح لتفنيذ العلم وفصله عن الوهم والخزعبلات هو سلاح النقد بوصفه منهجية علمية فاعلة.

الأهداف

١. أتعرف على التفكير الناقد بوصفه شرطاً لقيام التفكير العلمي.
٢. أتبين دور التفكير الناقد في تطوّر العلم وتجذده.
٣. أتعرف على التفكير الناقد بوصفه مؤسساً للقطعية مع التفكير غير العلمي.
٤. أتعرف على قدرة التفكير الناقد في بناء معقولية منفتحة.

أقرأ (١)



اكتسب التفكير العلمي أهميته وسماته المميزة التي أتاحت له بلوغ نتائج النظرية والتطبيقية الباهرة بعد تطور طويل، وبعد التغلب على عقبات كثيرة، وخلال هذا التطور كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية، ولكن كثيراً من أساليب التفكير اتضح خطأها فأسقطها العقل البشري خلال رحلته الطويلة، ولم تصمد إلا تلك السمات التي أثبتت أنها تساعد على العلو ببناء المعرفة وزيادة قدرة الإنسان على فهم نفسه والعالم المحيط به. التفكير العلمي هو ذلك النوع

من التفكير المنظم الذي يبقى في أذهاننا، وهو نتاج ذلك العمل الشاق الذي قام به العلماء - وما زالوا يقومون به - من أجل اكتساب المعرفة والتوصل إلى حقائق الأشياء العلمية؛ فبناء العلم يعلو طابقاً فوق طابق، ويسعى كل عالم إلى أن يضيف إلى ذلك البناء لبنة صغيرة، أو يقوم بإصلاح وضع لبنة سابقة. إن التفكير العلمي ليس جمعاً للمعلومات العلمية أو معرفة بطرائق البحث في ميدان معين من ميادين العلم، وإنما هو طريقة النظر وإعادة النظر في الأمور تعتمد أساساً على العقل والبرهان المقنع بالتجربة أو بالدليل.

المصدر: التفكير العلمي، فؤاد زكريا، ص ١٤، ٢٠١٨. (بتصرف)

(١) سورة النحل، الآية ٧٨.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٨٥.

إضاءة



العلم بالله سبحانه وتعالى والإيمان بوجوده هو أصل العلوم والمعارف البشرية، وأشرفها، وهو ضرورة فطرية ومعرفية، تركز عليها المعرفة البشرية في معرفة الحقائق الدينية والدنيوية، والحقائق المطلقة هي ما نزل به الوحي على المصطفى صلى الله عليه وسلم وما ورد عنه من أحاديث صحيحة.

أفهم وأحلل (١)



١. أقرأ النص بصورة فردية، وأركز على أهم المعاني المتعلقة بالحقائق العلمية والنقد، ثم أحلّ العبارات في الجدول التالي:

العبارة	التحليل
إنّنا لا نعرف إلا القليل جداً من الحقائق العلمية.	إن البناء العلمي للإنسان تدريجي فهو لا زال جاهلاً بأمور كثيرة في العالم وكل ما تطور تفكيره توصل إلى حقائق جديدة ومهما علم الإنسان من توسع فانه لا يعتبر شيئاً أمام علم الله سبحانه وتعالى يقول الله جل وعلا "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"
كان الناس يفكرون بطرق متباينة، يتصورون أنّها كلها تهديهم إلى الحقيقة العلمية.	ولكن مع مرور الوقت وتكشف الحقائق تقلص عدد هذه الطرق وبدأ الناس يأخذون بالطرق التي أوصلتهم فعلاً إلى مستوى علمي جديد أو منزلة فكرية جديدة

٢. ما أهمية اكتشاف الخطأ في أعمال العلماء السابقين، أو في طرق تفكيرهم؛ لبناء وتطور العلم؟

تصحيح النظر وإعادة بناء الحقائق بشكل علمي وبطريق منظم

.....

.....

.....

٣. أفكر مع مجموعتي مستأنساً بالنص السابق في أقرأ (١) والنشاط الأول، وأتأمل المسألة التالية مستعيناً بأمثلة من دروس مواد العلوم: (الفيزياء، الأحياء، الكيمياء، الرياضيات، الفلك)

- هل يمكن الحديث عن الحقيقة العلمية لو لم يكن لدينا قناعة كافية بوجود خطأ؟
- هل يمكن الحديث عن الخطأ إذا لم يُقْتَنَع بوجود حقيقة علمية؟
- ما السبيل للخروج من هذا الإشكال؟

المسألة	الأمثلة
وجود الحقيقة العلمية يستدعي وجود الخطأ.	الحقيقة العلمية القديمة والتي كانت تقول بأن الأرض مسطحة بحث فيها علماء المسلمين وأثبتوا خطأها ونقل ابن تيمية الإجماع فيها
وجود الخطأ يستدعي وجود الحقيقة العلمية.	الأثير الناقل للضوء كان يعتقد أن الأثير مادة غامضة تقوم بنقل الضوء عبر الكون، وقد أثبت خطأ ذلك بواسطة تجارب انحراف وانكسار الضوء، ثم جاءت نظرية أينشتاين النسبية الخاصة لتصنع ثورة في الفيزياء
الحقيقة العلمية والخطأ.	الأرض المتوسعة افترضت تلك الفرضية أن الموقع والحركة النسبية للقارات تعتمد على زيادة حجم الأرض، والعلم الحديث قام بنفي توسع أو تقلص الأرض
النقد وإعادة النظر.	نظرية التطور تم نقدها وهي تفتقد إلى براهين كثيرة كما أنه ثبت خطأها عند بعض العلماء الغربيين وهناك كتب كثيرة لنقدها إعادة النظر فيها



إضاءة



بدأ العلم في اليوم الذي تعلم فيه الإنسان ثم أصبح يتقبل فكرة الخطأ وتصحيح الخطأ. أي عندما بدأ الإيمان بقيمة النقد لإعادة النظر والتفسير.

الخطأ والصواب يسيران دومًا جنبًا إلى جنب لا يفترقان. والسؤال الأول والأهم كيف يمكن التمييز والفصل بينهما؟ الإجابة عن هذا السؤال من مهام الدراسة النقدية للفكر العلمي.



أقرأ (٢)

هدف التفكير العلمي هو فهم ظاهرة أو حدث ما من خلال تفسير علمي (فرضية علمية). واختبار ذلك التفسير العلمي من خلال مطابقة التنبؤات التي تشتق منه بالوقائع، أو المشاهدات التي تعبر بها الظاهرة عن نفسها.

ويتضمن التفكير العلمي بذلك تقويم التفسير العلمي المفترض في ضوء الوقائع التي جمعت، أي: التحقق من صدقه، فالنتائج التي يتوصل إليها عند تقديم تفسير علمي لظاهرة معينة لا يؤخذ بها إلا بعد إخضاعها إلى النقد، وعلى ذلك فأهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد. فالاتجاهات السلوكية والمهارات التي يعززها التفكير الناقد كالموضوعية والانفتاح العقلي، والتراث في قبول الأحكام، وإخضاع المعلومات والبيانات إلى معايير موحدة، والقدرة على التفسير ومقارنة البدائل تؤدي دورًا مهمًا للحصول على استنتاجات صادقة يثق بها العلماء...

المصدر: التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، إسماعيل إبراهيم علي، ٢٠٠٩م



إضاءة

قدرات التفكير الناقد تعد إحدى مزايا التفكير العلمي، إذ تشكل جزءًا مهمًا في سلسلة العمليات التي يتضمنها التفكير العلمي.



١. من خلال أقرأ (٢)، بأي معنى نفهم التفكير الناقد في المجال العلمي؟

التفكير الناقد

إن التفكير العلمي هو التفكير الناقد لأنه موضوعي ومنفتح عقلياً على جميع الخيارات العلمية كما أنه يعزز التريث في الأحكام وتحليل الحجج والبيانات المقدمة وتنظيمها منطقياً للوصول إلى نتائج سليمة

٢. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث في العلاقة بين التفكير العلمي وتفسير ظاهرة الكسوف والخسوف؟

التفكير العلمي يرى أن ظاهرة الكسوف والخسوف يمكن التنبؤ بها وتفسيرها وديننا الحنيف لا يعارض هذا ولكن يطلب منا التفكير في قدرة الله سبحانه وتعالى على صنع مثل هذه الظواهر

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عدد من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

خطوات التفكير العلمي



beadaya.com

1. الشعور أو الإحساس بالمشكلة .
2. تحديد المشكلة بدقة، أو وصفها، أو تعريفها.
3. جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
4. تعرف الدراسات السابقة حول الموضوع نفسه.
5. وضع الفرضيات (الحلول أو الأسباب المحتملة).
6. اختبار صحة هذه الفروض بالاستقراء العلمي.
7. تطبيق الفرضيات.
8. الوصول إلى نتائج (التعميم) وإصدار الحكم لخطأ فرض الموضوع أو صحته.

إضاءة



القانون هو العلاقات الضرورية التي تنشأ من طبيعة الأمور، وبهذا المعنى يكون لكل المخلوقات قوانينها، ومنها: القوانين العلمية في المجال الرياضي والطبيعي والإنساني. ويصاغ القانون في شكل رياضي غالباً؛ طلباً للدقة والموضوعية (مثال: السرعة = المسافة / الزمن).

ويكون القانون نتاج المنهج العلمي المستعمل داخل علم من العلوم.

الفرضية: هي مبدأ القوانين، وهي قضية مطروحة بصرف النظر عن صحتها، وتطلق في الرياضيات على الأوليات، بينما تعد في العلوم الطبيعية التفسير المؤقت المتوقع للحوادث في الطبيعة، وهي خطوة تمهيدية لاستنتاج القانون والمبدأ العلمي.

سمات التفكير العلمي:



التراكمية: الحقائق العلمية ليست مطلقة، بل تتطور باستمرار.
التنظيم: مرتب ومنظم وفق خطة علمية رصينة.
البحث عن الأسباب: المعرفة العلمية متصلة بالحقائق المحيطة بالظواهر والأسباب التي أدت إليها وتحليلها.
الشمولية: سريان الحقيقة العلمية على كل الظواهر المشابهة لتلك الظاهرة الفردية.
الدقة: التعبير عن الخطوات والأسباب وتحليلها بدقة دون غموض.

إضاءة



التفكير الناقد يُكسبنا مهارات عديدة، مثل: كيف نلاحظ؟ وكيف نفسّر؟ وكيف نستنتج؟ وكيف نتحقق من صدق استنتاجاتنا؟

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أُتدَرَّبْ



تصبح الموضوعات العلمية مجموع الانتقادات التي وُجّهت إلى صورتها القديمة. إن المهم في العلم الطبيعي ليس الصورة الحسّية المتخيّلة التي يقدمها هذا العالم أو ذاك عن أشياء الطبيعة. إن المهم هو الانتقادات، وأنواع الرفض التي تلاقيها هذه الصورة من طرف العلماء الآخرين. إن فلسفة النفي ترفض كل تصوّر علمي يُعدّ نفسه كاملاً نهائياً.... ولذلك كان العلم الطبيعي وتاريخه لا ينفصلان، باعتبار أن العلم الطبيعي محاولة دائبة للكشف عن الحقيقة، وأن تاريخ العلم الطبيعي هو تاريخ أخطاءه.

المصدر: مدخل إلى فلسفة العلوم، الطبعة الخامسة، محمد عابد الجابري، ٢٠٠٢م (بتصرف)



إن البناء الرياضي المحض يمكننا من اكتشاف المفاهيم والقوانين التي تصل بينها، وتعطينا مفتاح فهم الظواهر الطبيعية. ويمكن للتجربة بطبيعة الحال أن تقودنا في اختيارنا إلى المفاهيم الرياضية التي ينبغي أن نستعملها، غير أنه لا يمكن أن تكون المصدر الذي تتبع منه هذه المفاهيم. (أينشتاين)

١. درست في المواد الدراسية الخاصة مناهج العلوم الطبيعية (الفيزياء والكيمياء والأحياء) عدداً من القوانين العلمية، وتعرضت لمجموعة من الفرضيات. اكتب قانوناً علمياً درسته في أحد تلك المناهج الدراسية، وكذلك إحدى الفرضيات العلمية التي وضعتها أثناء قيامك بالتجارب العلمية:

قانون الجاذبية الأرضية: هل يمكن أن تكون هناك جاذبية في كواكب أخرى مساوية لجاذبية الأرض

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

٢. أقدم أمثلة على أهمية النقد في المجال العلمي معتمداً على ما درست في المواد الدراسية المختلفة من نظريات حديثة ألغت سابقتها:

إن النقد العلمي يجدد منابع التي يستقي منها العلم ويعدل طرق التفكير ومن ذلك النظرية النسبية التي ألغت نفسها بنفسها لأنه عندما يكون كل شيء نسبياً فإن قولنا بهذا نسبي أيضاً ولا يمكن الأخذ به

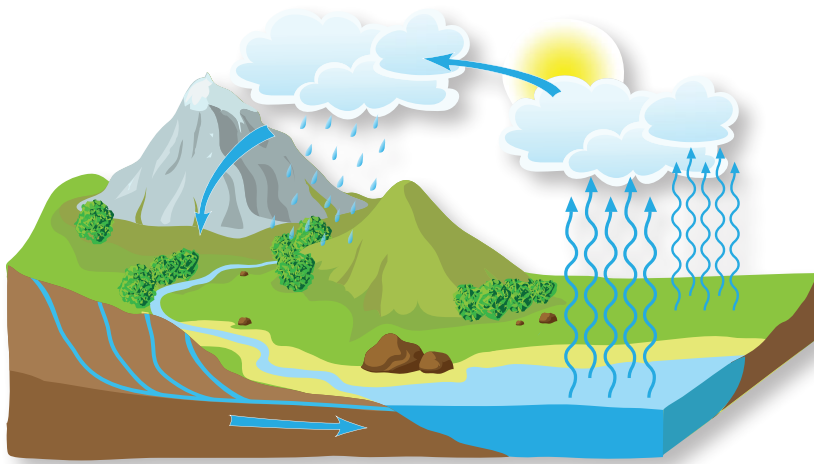


إنَّ حقائقَ العالم الذي يُحيط بنا هي في ظاهرها حقائقٌ مُفكَّكة متفرقة، فقد لا ترى نظرة العين العابرة علاقةً بين تلك السَّحابة السابحة في جوِّ السماء وهذا النهر السَّالك في مجراه، وبين حركة الريح التي نسمعُ حفيفها في أوراق الشجر، وحرارة الشمس التي ننتقيها بظلِّ تلك الأوراق.

هذه وغيرها قد تبدو متفرقة أمام العين العابرة، حتى يتناولها تفكيرٌ منهجي فإذا هو يربطُ هذه المتفرقات في مجموعاتٍ مُنسقة. يُطلق على كل مجموعة مُنسقة منها اسمُ علم من العلوم: فعلمُ الفلك، مثلاً، مجموعة من القوانين؛ كل قانون منها يختصُّ وصفاً لحركات الأجرام السماوية كما شوهدت في جزئياتها وتفاصيلاتها. وعلم النبات مجموعة من القوانين؛ كل قانون منها تلخيصٌ نعمم به خصائصَ لاحظناها في أنواع النبات المختلفة. وعلم الاقتصاد هو مجموعة الأفكار العامة - أي القوانين - التي استخلصناها من مراقبة عمليات الإنتاج والتوزيع. وعلم النفس هو مجموعة من القوانين العامة التي استخرجناها من أنماط السلوك التي رأيناها في أفراد الناس وتفاعل بعضهم مع بعض، وهكذا.

نعود فنقول: "إنَّ الجزئية الواحدة التي تصادفك في عالم الواقع لا تكون علماً وإن كانَ ملاحظتها وإجراء التجارب عليها أولَ طريقنا إلى العلم؛ بل إن تلك الجزئية الواحدة وهي ما تزال في عزلتها وانفرادها لا يمكن "فهمها" إلا إذا أدركنا الروابط بينها وبين غيرها؛ واستطعنا صياغة تلك الروابط فيما نسميه قوانين العلم. عندئذ فقط "نفهم" الجزئية الواحدة في ضوء القانون العلمي الذي يحتويها مع أشباهها؛ فإذا نزل المطر فإني أعرفُ أنَّ ثمة قطرات

من الماء ساقطة من السماء، وعند الدراسة العلمية المتفحصة لمراحل تكون السحب ثم نزول المطر ينتهي بي التفكيرُ العلمي إلى ربط هذا الماء الساقط بغيره من الظواهر المتصلة به: درجة الحرارة والرطوبة واتجاه الريح.... إلخ، "فهمتُ" ظاهرة المطر.



المصدر: أسس التفكير العلمي، زكي نجيب محمود (بتصرف)، ص ١٠-١٢، ١٩٧٧م



١. أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في "أقرأ ٣" لربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم والأفكار الواردة في النص.

التفكير المنهجي التجربة الحقائق العلمية - النظريات -
القوانين - علم الفلك - علم النفس - علم النبات - علم
الاقتصاد

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





التفكير الناقد والفكر الضال

الدرس
التاسع

تمهيد

يؤدي التفكير السليم المبني على قواعد منطقية دوراً مهماً في مواجهة الأفكار المغلوطة، والوقاية والتحسين من الشبهات التي قد تضر بالأفراد والمجتمعات. مهارات التفكير الناقد تعزز الحصانة الفكرية، وترسخ المسؤولية الوطنية لدى الأفراد في التصدي للأفكار المتطرفة، والانحرافات التكفيرية أو الانحلالية الضالة التي يسعى المنحرفون فكرياً إلى تسريبها إلى مجتمعنا السعودي بشكل معلن وخفي؛ بهدف توظيف النشء لخدمة أهداف هدامة تضر بالوطن. يعول كثير من أصحاب الفكر المتطرف وأصحاب الفكر المنحل على الهشاشة الفكرية وسطحية التفكير في اجتذاب بعض الشباب. إن إحكام العقل من خلال توظيف مهارات التفكير الناقد يمكننا من تقنيـد الشبهات ومنع تزييف الحقائق والحد من تسرب الميل والهوى وكل أشكال التطرف الهدام. فما دورك كمفكر ناقد في مواجهة الفكر المتطرف؟

الأهداف

١. أتعرف على دور المفكر الوطني الناقد في أمن الوطن واستقراره.
٢. أوضح أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف زيف الدعوات المعلنة والخفية للفكر الهدام.
٣. أوضح أثر استغلال العاطفة الدينية في توظيف النشء والشباب لخدمة أهداف هدامة.
٤. أتبين خطر الجماعات الحزبية على وحدة الوطن واستقراره.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



"إن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - تعمل بما جاءت به الشريعة الإسلامية السمحة، من نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب ومساندة الأشقاء والأصدقاء، وتعلن دائماً وقوفها مع المجتمع الدولي في كل ما يخدم أمن العالم واستتباب السلم".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس ١٤٤٢/٩/٣٠ هـ



"ليس أكبر خطر حققه الإرهاب والتطرف قتل الأبرياء أو نشر الكراهية.. أكبر خطر عمله الإرهاب هو تشويه سمعة ديننا الحنيف، وتشويه عقيدتنا، لذلك لن نسمح بما قاموا به، فاليوم بدأت ملاحقة الإرهاب، واليوم نرى هزائمه في كثير من دول العالم، خصوصاً في الدول الإسلامية، واليوم سنؤكد أننا سنكون - نحن - من يلاحقه، حتى يختفي تماماً من وجه الأرض".

سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، واس ١٤٣٩/٣/٨ هـ

التفكير الناقد والمسؤولية الوطنية:

التفكير الناقد له دور مهم في إحداث النّقلات الفكرية والثقافية؛ فاكساب مهاراته يجعل الأفراد يتخلّون عن كل المواقف والسلوكيات التي تتعارض مع منهج التفكير المنطقي. وهذا يساهم في تحقيق التقدم؛ إذ إن التسليم بالآراء الصادرة عن الآخرين قد يجعل الأفراد كسالى وميالين إلى تبني الآراء بلا وعي لمضامينها وهو ما يناقض النقد وإعمال العقل.

إنّ مهارات التفكير الناقد تساعد في التخلص من الاتجاه المتعصب حيث إن هذه المهارات تشمل: القدرة على إعمال العقل والفكر، والفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف، والمعلومات المتوافرة عنه، وتجنب إصدار الأحكام الفورية المعتمدة على تصورات الآخرين دون تمحيص، والرغبة في ربط المقدمات بالنتائج، والميل إلى إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح. هذه المهارات تُجنّب الفرد أن يكون متطرفاً متعصباً. إن تنمية التفكير الناقد تجعله مضاداً، ومثبطاً للتفكير المتطرف، أو المتعصب بشكل فعال؛ بل إنها تدفعه إلى الالتزام بمسؤولياته الوطنية والدينية. إنّ مهارات التفكير الناقد تجعل المواطن يرفض الفكر الضال والتيارات والجماعات الإرهابية ويكشف الانحرافات العقائدية والفكرية للجماعات المتطرفة مثل جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية واتباعهم أو من يتفقون معهم، مثل: السروريون والقاعدة والجهاد والتكفير والهجرة وغيرهم.

معنى ذلك أن التطرف الفكري المرتفع يقابله مستوى منخفض من التفكير الناقد، ذلك أنّ التطرف بما يصوره من قطع وجزم وميل إلى أحد طريفي المتصل (القبول / الرفض) (الحب / الكراهية) دون التوسط، وأخذ الأمور أخذ الوثائق مع خلط المشاعر بالأفكار إذ ربما يكره فرداً بسبب كراهيته لموقفه المعارض وليس بسبب موضوعي مقبول من وجهة نظر الآخرين يؤدي إلى تكوّن خصائص، هذه الخصائص هي ذاتها ما يعوق التفكير الناقد.

المصدر: التفكير النقدي معوقاتة ومداخل تنميته، إبراهيم الشافعي إبراهيم، ٢٠١٥م (بتصرف)

أفهم وأحلل (١)

أكمل الجدول التالي اعتماداً على النص ببيان الفروق بين خصائص التفكير الناقد والتفكير المتطرف.

خصائص التفكير المتطرف	خصائص التفكير الناقد
١. التقليد والتسليم بالآراء	١. القدرة على إعمال العقل والفكر.
٢. تحكيم العاطفة والمشاعر وتجنب التفكير	٢. الفصل بين مشاعر الفرد تجاه الموقف والمعلومات المتوافرة عنه.
٣. إطلاق الأحكام المستعجلة من غير تفكير وتحليل	٣. تجنب إبداء الأحكام الفورية اعتماداً على تصورات الآخرين دون تمحيص.
٤. النظر للنتائج الخاطئة من دون فحص المقدمات	٤. ربط المقدمات بالنتائج.
٥. عدم فهم العلاقات بين الأشياء والنظر لها على أنها متفرقة	٥. إدراك العلاقات بين الأشياء في إطارها الصحيح.
٦. عدم الإدراك والتسرع والوقوع في الضلالات المنحرفة من غير حساب للعواقب	٦. إدراك المعلومات الخاطئة والتفسيرات التضليلية الموجهة لتحقيق رغبات فكرية منحرفة أو سياسية مؤدلجة.

إضاءة

الأمن الوطني:

قدرة الدولة على حماية أراضيها وشعبها ومصالحها وعقائدها وثقافتها واقتصادها من أي عدوان خارجي، بالإضافة إلى قدرتها على التصدي لكل المشاكل الداخلية، والعمل على حلها، واتباع سياسة متوازنة تمنع الاستقطاب وتزيد من وحدة الكلمة وتجذير الولاء والانتماء للوطن والقيادة.

المصدر: صحيفة الرياض، حمد عبدالله اللحيدان، ٢٢ إبريل ٢٠١١م

أقرأ (٢)



إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافياً واجتماعياً، وإن يقظة المسلم وفطنته كفيلاً بكشف دعايتها المضللة وهزيمتها بسهولة. المسلم الحق واضح صادق يفي بوعدده ويخلص لوطنه وقيادته، وليس له ظاهر يختلف عن ما يبطنه أو يخشى التصريح به، ويحترم الكلمة الجامعة، والميثاق الملزم، ومن ذلك احترام دساتير وقوانين الدول التي يعيش فيها، والمسلم الحق أبعد ما يكون عن إثارة الشحناء والبغضاء، وعن ممارسة أي أسلوب من أساليب الكراهية أو العنصرية، بل يعمل على تقريب القلوب وتأليفها والإصلاح بينها، وهو ركيزة مهمة من ركائز الأمن والاستقرار، وكذلك يحفظ سكينه المجتمع الذي يعيش فيه، وينسجم مع الجميع بمحبة وتعايش وتعاون ويحب الخير للجميع مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم، ويحسن التعامل مع الاختلاف الثقافي، لأنه يؤمن بسنة الخالق سبحانه في الاختلاف والتنوع والتعدد، ولا يمكن أن يسمح لأحد تحت أي ذريعة - وخاصة من يحاول توظيف هذا الاختلاف الديني والثقافي - بالإثارة والتحريض بالتسلل والاختراق لتحقيق أهدافه المغرضة. لا أمل للتطرف في كسب رهانه سوى ضعف الوعي، ولذا يتعين على كل مكوّن وطني، أن يقوم بمسؤوليته في توعية داخله، ثم تحصينه ليكون عصياً قوياً في مواجهة الأهداف المغرضة.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى - واس ١٣ إبريل ٢٠١٩م

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



الجريمة الإرهابية: كل سلوك يقوم به الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بشكل مباشر أو غير مباشر، يقصد به الإخلال بالنظام العام، أو زعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة أو تعريض وحدتها الوطنية للخطر، أو تعطيل النظام الأساسي للحكم أو بعض أحكامه، أو إلحاق الضرر بأحد مرافق الدولة أو مواردها الطبيعية أو الاقتصادية، أو محاولة إرغام إحدى سلطاتها على القيام بعمل ما أو الامتناع عنه، أو إيذاء أي شخص أو التسبب في موته، عندما يكون الغرض - بطبيعته أو سياقه - هو ترويع الناس أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عن القيام به، أو التهديد بتنفيذ أعمال تؤدي إلى المقاصد والأغراض المذكورة أو التحريض عليها. وكذلك أي سلوك يشكل جريمة بموجب التزامات المملكة في أي من الاتفاقيات أو البروتوكولات الدولية المرتبطة بالإرهاب أو تمويله - التي تكون المملكة طرفاً فيها - أو أي من الأفعال المدرجة في ملحق الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

أفهم وأحلل (٢)



١. أناقش مجموعتي في معنى "الركود الثقافي" وعلاقته "بالتطرف".

أ. معنى الركود الثقافي .	عدم تجديد الفكر والمواكبة والنظر للأمور بنظرة تقليدية باهتة العلاقة
ب. علاقة الركود الثقافي بالتطرف.	يعزز التسليم بالآراء من غير فحص مما يؤجج العواطف التي قد تتسبب بكارثة مجتمعية بسبب التطرف

٢. أبين من خلال النص موقف المسلم الحق من المفاهيم التالية:

المفاهيم	موقف المسلم الحق
أ. الكراهية والعنصرية	المسلم لا يكره إلا في الله ولا يحب إلا في الله ولا يحتقر أحدا بسبب شكله أو لونه أو سختته
ب. التوعية بخطر الجماعات المتطرفة	المسلم لا يغالي ولا يتطرف ولا ينضوي تحت رايات متطرفة لا يعرف منهجها
ج. التعامل مع الاختلاف والتنوع الثقافي	التعايش والدعوة
د. رفض الأفكار المنحلة	المسلم يملك مرجعية تراثية وحديثة تكفيه عن غيرها

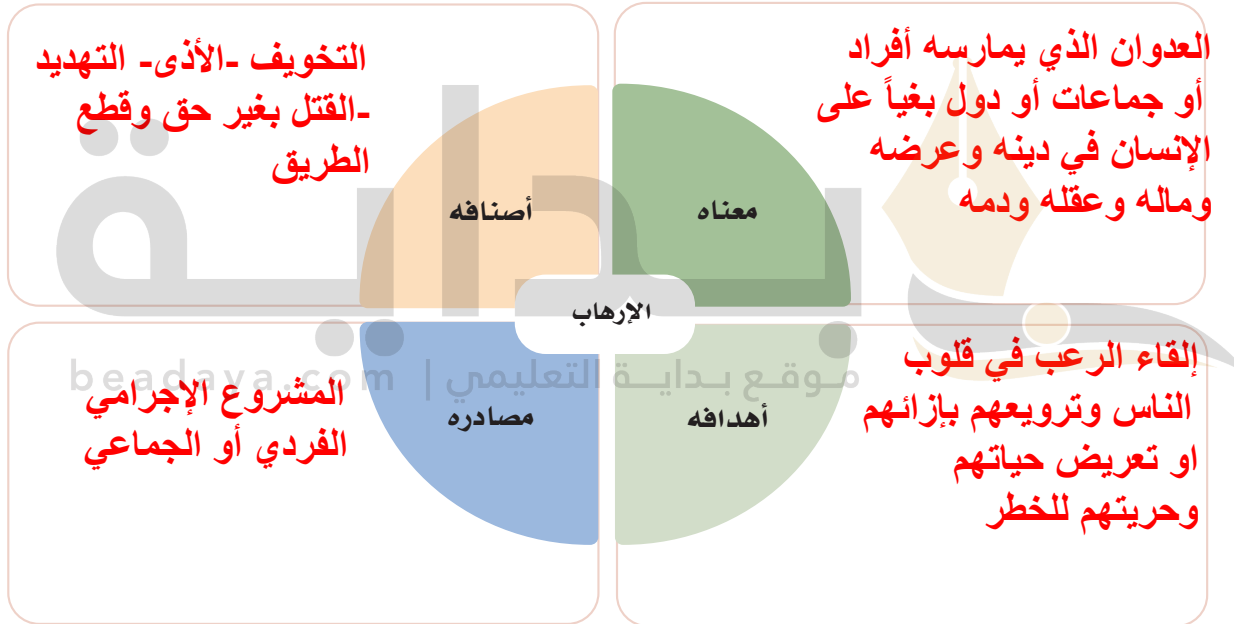
أَتَدْرَبُ (١)



"الإرهاب هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه ودمه وعقله وماله وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحراة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب في الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حرّيتهم أو أمنهم أو أفعالهم للخطر. ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد "المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنيّة أو الطبيعيّة للخطر."

المصدر: مقطع من بيان مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة (الدورة ١٦ / سؤال ١٤٢٣)

١. أناقش مجموعتي لنستكمل الرسم التالي بالانطلاق من محتوى النص.



إضاءة



الإرهابي: أي شخص ذي صفة طبيعية - سواء أكان في المملكة أو خارجها - يرتكب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام، أو يشرع أو يشترك أو يخطط أو يساهم في ارتكابها، بأي وسيلة مباشرة أو غير مباشرة.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

إضاءة



التعصب: من العصبية، وهي أن يدعو الرجل إلى نصرته عصبته والتألب معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا

٢. أن علة انسياق بعضهم وراء العنف والسلوكيات الإرهابية قد تكمن في عاملين أساسيين هما: الجهل والتعصب، وبالتالي غياب التفكير الناقد وافتقار مهاراته. ويعني ذلك أن القضاء على الإرهاب مشروط بالتوقي من التعصب عبر اكتساب مهارات التفكير المنطقي الناقد. فما التعصب؟ وما أنواعه؟ وما مظاهره في الحياة اليومية للإنسان؟ مستعيناً بالإضاءة صغ تعريفاً لمفهوم التعصب مقارناً إياه بمفهوم التفكير الناقد:

التعصب: هو نظر الإنسان لنفسه وجماعته على أنهم الوحيدون الذب على حق وكل الناس مخطئون

أنواعه: تعصب عرقي - تعصب طائفي - تعصب مذهبي وغيرها
مظاهره: التعصب العرقي للبيض في أوروبا ضد السود - التعصب الإيراني ضد المذهب السني

٣. أناقش مع مجموعتي في أنواع التعصب وأستكمل الرسم التالي:



التفكير الناقد ومكافحة التطرف:

تساعد مهارات التفكير الناقد في الكشف عن الدعايات المتطرفة والأفكار المنحلة بين قلة من الشباب والفتيات، واتخاذ قرارات راشدة، والتشكيك في شرعية المحتوى المتطرف للأفكار؛ وذلك لأنه:

١. يعزز الحوار من خلال تطوير القدرة على التفكير والمناقشة.
٢. يشكك في شرعية المعتقدات المتطرفة وادعاءات التيارات المنحلة ومنطقيتها.
٣. يبني الثقة في الشريعة الإسلامية السمحة القائمة على المرجعية الرسمية والعقل والمنطق.
٤. ينمي القدرة على الصمود في مواجهة رسائل المتطرفين.
٥. يعمل كأداة للتحصين الجماعي.



"إننا نؤمن جميعاً - أيها الإخوة - أن الإسلام دين يخاطب العقل، ويناهض التخلف في شتى صوره وأشكاله، ويشجع حرية الفكر، ويستوعب منجزات العصر، ويحض على متابعتها. كما أن الإسلام وهو يضع قواعد السلوك الإنساني فإنه ينظم العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة، حيث يقول الله - عز وجل - في محكم التنزيل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١)."

الملك فهد بن عبدالعزيز - دار الملك عبدالعزيز، ٢٦ / ٨ / ١٤٠٣ هـ

(١) سورة الأنبياء الآية رقم (١٠٧).

أَتَدْرَبُ (٢)



أكمل الجدول التالي ببيان الصفات الذهنية لأصحاب الفكر الهدام التي تقابل صفات أصحاب الفكر الناقد البناء.

صفات أصحاب الفكر الهدام	صفات أصحاب الفكر الناقد
<p>١. الغرور الفكري</p> <p>.....</p> <p>ادعاء المعرفة الكاملة وكمال العلم وعدم النظر للحدود المعرفية</p> <p>.....</p>	<p>١. التواضع الفكري</p> <p>الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفة أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرفية. واستيعاب احتمالية الخطأ والانخداع بالأفكار المضللة.</p>
<p>.....</p> <p>الإدانة الفكرية: يدين كل من يخالفه ولا يتصور نفسه مكانهم</p> <p>.....</p> <p>موقع بداية التعليم beadaya.com</p>	<p>٢. التعاطف الفكري</p> <p>امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصويرياً موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق.</p>
<p>.....</p> <p>التقليد الفكري: عادة ما تقلد الجماعات المنحرفة شخصاً بعينه وتسمع له في كل ما يقول</p> <p>.....</p>	<p>٣. الذاتية الفكرية</p> <p>امتلاك الفرد القرار الذاتي، أي أن يفكر الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمام عمليات تفكيره لا أن يكون متلقياً سلبياً للمعتقدات والأفكار الهدامة.</p>

**المغالطة الفكرية: أعناق النصوص والمغالطة في النظر
للأدلة لتحريفها**

٤. النزاهة الفكرية

إدراك الحاجة إلى أن يكون الفرد صادقاً في تفكيره، و متمسكاً بالمعايير الفكرية التي يطبقها، والمعايير الصارمة للدليل والبرهان في الحكم على نفسه أو على خصومه.

**الجمود الفكري: عدم التجديد في النظر والبحث عن
خيارات أكثر توسعاً**

٥. المثابرة الفكرية

إدراك الحاجة إلى التفتن الفكري والحقائق بالرغم من الصعوبات والعوائق والإحباطات، والالتزام الثابت بالمبادئ المنطقية.

**التفكير التقليدي: الشعور بعدم الحاجة إلى جعل الناس
يتقنون النظر في شؤونهم بمنطقية وعلم**

٦. التفكير المنطقي

الثقة بأن مصالح الفرد الخاصة العليا، ومصالح البشرية جمعاء تستدعي - وعلى المدى الطويل - تشجيع الناس للوصول إلى استنتاجاتهم الخاصة عن طريق تطوير ملكاتهم العقلية.

**الإجحاف: النظر يعاطفية شديدة تجاه الأمور والأخذ بما
تميل له النفس وليس بالحق**

٧. الإنصاف

إدراك الحاجة إلى معاملة كل جهات النظر بسواسية ودون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة أو مصالحه الراسخة.

أقرأ (٣)



إن كل ما يؤثر على وحدة الصف بما يخصُّ ولاة أمور المسلمين من بث شبهات وأفكار، أو تأسيس جماعات ذات بيعة أو ولاء أو عهد على دعوة وتنظيم، أو غير ذلك، فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وفي طليعة هذه الجماعات التي نحذر منها جماعة الإخوان المسلمين، فهي جماعة منحرفة، قائمة على منازعة ولاة الأمر والخروج على الحكام، وإثارة الفتن في الدول، وزعزعة التعايش في الوطن الواحد، ووصف المجتمعات الإسلامية بالجاهلية، ومنذ تأسيس هذه الجماعة لم يظهر منها عناية بالعقيدة الإسلامية، ولا بعلوم الكتاب والسنة، وإنما غايتها الوصول إلى الحكم، ومن ثم كان تاريخ هذه الجماعة مملوءاً بالشُرور والفتن، ومن رَجَمها خرجت جماعاتٌ إرهابية متطرفة عاشت في البلاد والعباد فساداً مما هو معلوم ومشاهد من جرائم العنف والإرهاب حول العالم.

مقطع من بيان هيئة كبار العلماء في جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية



تفجير إرهابي - الخبر - ٢٥ يونيو ١٩٩٦م



تفجير إرهابي - الأمن العام الرياض - ٢١ أبريل ٢٠٠٤م

إضاءة



الكيان الإرهابي: أي مجموعة مؤلفة من شخصين أو أكثر -داخل المملكة أو خارجها- تهدف إلى ارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في النظام.

المصدر: المادة الأولى من نظام مكافحة الجرائم الإرهابية وتمويله، الفصل الأول (التعريفات)

أفهم وأحلل (٣)

أحلل مع مجموعتي علاقة جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية حسب ما ورد في بيان هيئة كبار العلماء في كل من:

العنصر	نوع العلاقة
الجماعات الإرهابية المتطرفة الأخرى كالسرورية والجهاد وداعش والقاعدة.	مثال: الجماعات الإرهابية المتطرفة خرجت من رحم جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية وتبنت أفكارها في التطرف والتكفير والإرهاب.
الدين	التفسير الخاطئ لكثير من الأمور التي يقوم عليها ديننا الحنيف
التعايش	نبذ التعايش وتأجيج الفرقة بين أطياف المجتمع الواحد
الوحدة الوطنية	تفويض الوحدة الوطنية بإثارة النزاعات والمظاهرات



تفجير إرهابي - الرياض - ٨ نوفمبر ٢٠٠٢م



تفجير إرهابي - عسير - ٦ أغسطس ٢٠١٥م



التعميم: التعميم هو إطلاق صفة معينة على مجموعة من الأفراد. يُوظَّف التعميمُ في الغالب بقصد التشويه وهو أحد أبرز أوجه قصور التفكير عند حكم الفرد على الآخرين. يلجأ المتطرفون غالباً إلى تعميم ما يقوم به أفراد معينون من سلوكيات خاطئة. ويلجؤون إلى التفكير الانتقائي وتشويه المجتمع وتكفيره بتغليب الجانب السلبي بهدف تجييش الشباب للوصول إلى أهدافهم غير المعلنة في خطاباتهم وهو التحكم بمقدَّرات الدول والشعوب.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾^(٣).

بدائية



ما يلاحظ على خطابات ولغة التكفيريين هو التوظيف السطحي لأحكام وتشريعات الدين الإسلامي الحنيف. الفكر المتصلب ينتعش في فضاء الجهل الذي لا يفرق بين الخطاب الديني المتطرف ذي الرغبة في الوصول إلى السلطة والخطاب الديني المعتدل المدرك لغايات الدين الإسلامي وتشريعاته السمحة.

(٣) سورة النساء الآية رقم (١٣٥).

(١) سورة الأنعام الآية رقم (١٦٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (١٥٢).

أَتَدْرَبُ (٣)



١. أناقش مجموعتي في أهمية مهارات التفكير الناقد وصفات المفكر الناقد في كشف زيف وضلال الإرهائين والتصدي لكل محاولاتهم خلال مراحل تجنيد أتباعهم:

مهارات التفكير الناقد التي تحصن العقل	مراحل تجنيد المتطرفين للأتباع
عدم الانصياع للمدح والإطراء والتواضع ومعرفة حدود النفس وإنزالها منزلتها	١. الوصول إلى أكبر عدد من النشء والمراهقين المراد تجنيدهم عن طريق الإغراءات المادية (الأنشطة والرحلات) أو المعنوية (إشباع الرغبة النفسية لدى بعض الشباب من خلال إسماعهم المديح والإطراء).
القدرة على تفسير النصوص من خلال مصادرها الصحيحة ومعرفة الترجيح بين الأقوال	٢. التأثير عليهم عن طريق التوظيف الخاطئ للنصوص الدينية وتفسيرها وفق ما يخدم أفكارهم الهدامة والضالة.
التوسع في القراءة والبحث والنظر في كتب متعددة	٣. منع الأتباع من مطالعة مصادر وكتب أخرى لتفسير النصوص الدينية.
عدم تحميل القضايا أكثر من ما تحتل وإحسان الظن بالناس والوقوف عند حدود الله	٤. سب المجتمعات وقذفها وتعميم الأفعال والأقوال الشاذة من بعضهم على كافة أفراد المجتمع.
الإسلام حرم السب والقذف حتى للأديان الضالة ولغة السب والشتم لغة دينية لا يأمر بها عاقل فكيف بالله سبحانه	٥. تبرير السب والقذف للمجتمعات والحكام والعلماء عن طريق توظيف مغلوطة للنصوص الدينية.
شدد علماء المسلمون على ضوابط التكفير للمعين لخطورتها فلا يجب التهاون بها والناقد يعلم أن هذا ضلال محض	٦. تكفير المجتمعات والحكام والعلماء.
إلقاء النفس للتهلكة لا تفعله البهائم وهي لا تمتلك عقولا فكيف بمن يملك عقلا	٧. أعمال العنف والتفجير.

المصدر: عبدالسلام السحيمي، قناة الإخبارية

٢. أبني فقرة تأليفيّة أبين من خلالها الترابط السببي بين التعصّب بما يمثّله من تغييبٍ للتفكير الناقد وبين مختلف أشكال العنف والإرهاب.

إن التعصب والنظر الضيق للأمور يغلق على عقل صاحبه حتى لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا فضلا على أن ينقده أو يحلله أو يعرف طريقة سليمة للنظر فيه، كما إن التعصب غالباً ما يجعل صاحبه متعاطفا مع جماعته التي ينتمي إليها أيا كانت فإذا حصل لأحدهم أي شيء ترى عقله يغيب عن التفكير ويبدأ في التصرف بعفو ما يصل له جهده فيضر نفسه ويضر الآخرين كما إن الإرهابيين هم مجموعة من المتعصبين الذين يرون بأنهم مظلومين من مجتمعهم أو بينتهم فيؤدي بهم سخطهم إلى العنف أو الكراهية

بداية
موقع بداية التعليمي | beaday.com

الانحلال الأخلاقي نوع من التطرف الفكري



"تسعى بلادكم إلى تطوير حاضرها وبناء مستقبلها والمضي قدماً على طريق التنمية والتحديث والتطوير المستمر بما لا يتعارض مع ثوابتها متمسكين بالوسطية سبيلاً والاعتدال نهجاً كما أمرنا الله بذلك معتزين بقيمتنا وثوابتنا. ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً ويستغل عقيدتنا السمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك، فنحن إن شاء الله حماة الدين وقد شرفنا الله بخدمة الإسلام والمسلمين ونسأله سبحانه السداد والتوفيق".

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، واس ١٣/١٢/٢٠١٧م

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

إضاءة



مهارات التفكير الناقد تسهم في حماية العقل من كل انحراف في التفكير والسلوك، سواء أكان باتجاه التطرف والغلو، أم الانحلال الأخلاقي، والخروج على ثوابت المجتمع وقيمه. فأزمة التطرف بشقيّ الإفراط والتفريط، والتشدد والانحلال هي أزمة فكرية، وثقافية، وأخلاقية.

الانحلال الأخلاقي: انعدامٌ لمعايير الالتزام الأخلاقي سواء أكانت الذاتية أم الخارجية كالمعايير الشرعية والقوانين التنظيمية.

الأمية الأخلاقية: انعدامٌ للوعي بأهمية الالتزام الأخلاقي، مما يؤثر سلباً على جودة الحياة العامة والخاصة.

أَتَدْرِبُ (٤)



أناقش مجموعتي في أثر الانحلال الأخلاقي على المجتمعات:

العنصر	آثار الانحلال الأخلاقي
هوية المجتمع	مسخ هوية المجتمع والتقليل منها وتشويهها حتى لا تعرف ولا يحسب لها حساب عند المجتمعات الأخرى
الذوق العام	إفساد الذوق العام للناس والتنازل به إلى الدناءة والسخف وجعله محط سخرية العالم
أمن المجتمع	تقويض أمن المجتمعات الممسوخة التي لم تعد تملك ارتباطاً اجتماعياً وثيقاً ولا ذوقاً صالحاً لاختيار الأفكار الصحيحة فتقع في النتائج السيئة للانحلال وهو الانحراف الفكري الكامل

رسالة القائد: لا تطرف ولا انحلال

"رسالتنا للجميع أنه لا مكانَ بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً، ويستغلُّ عقيدتنا السَّمحة لتحقيق أهدافه، ولا مكانَ لمنحلٍّ يرى في حربنا على التطرف وسيلةً لنشر الانحلال".

العبارة السابقة المُقتبسة من خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، قد نراها جملة قصيرة جداً، لكنها تختصرُ كل المرحلة، وتضع العنوان البارز للمنهج السعودي. وهنا أرجو من كل الأطياف والمدارس والنُخب أن يقرؤوا هذه الجملة وهم يدركون أنهم في مرحلة الحزم والعزم. إنَّ الرسالة واضحة إلى الطرفين، إلى المتطرف وإلى النقيض من دعاة الانحلال، وكما في كل الملفات الساخنة التي حسمها ولي الأمر بكل شجاعة، وبالتحديد في العام الأخير، بات من الواضح وبكل جلاء، أنَّ العنوان الأبرز لهذا العهد الميمون هو أنه لا رمزية لأحد، ولا حصانة ولا قداسة لمن يخرج عن الثوابت الوطنية، وعن المنهج السعودي التاريخي، منهج - كما أشار قائد الأمة - قائمٌ على العقيدة الصافية المرتكزة على الاعتدال والوسطية، وكل من يشقُّ هذه الثوابت سيواجه بميزان (العدل والحزم)، وهما مفردتان، وللتاريخ، تردان مترادفتين من فم قائدٍ للمرة الأولى في التاريخ كما أظن.

لقد صوّر أعداءُ هذا البلد وهذا المنهج، وللأسف فإنَّ بينهم بعض كوابيس الداخل، أنَّ الحرب السعودية على التطرف هي حرب على الدين، وفي هذا مزيدة على المواقف السعودية تبرزها إجابتكم عن هذا السؤال: كيف سيكون حال الخريطة الإسلامية، وبالفترض والخيال، دون وجود المملكة وثقلها السياسي والروحي والاقتصادي كخط دفاع وحماية أوليٍّ رئيسي عن هذا الدين العظيم في كل الخارطة الكونية؟ وفي المقابل لم ينس زعيمنا التاريخي أن يحذّر دعاة الانحلال من تصوير الحرب على التطرف على أنها وسيلة لتفكيك وإضعاف قواعد هذا المجتمع. التطرف هو إعادة لتعريف ذات المفردة بذات ونفس الحروف؛ التطرف على اليمين هو شقيق التطرف المضاد على اليسار، والانحلال الأخلاقي هو توأم الإرهاب الدموي، وكلاهما لا مكان له في رسالة سلمان بن عبدالعزيز التي نطقها في جملة قصيرة لا تحتمل التأويل والتفسير.

المصدر: صحيفة الوطن، ١٤ / ١٢ / ٢٠١٧ م، علي سعد الموسى (بتصرف)

أُتْفِقُ أَوْ لَا أُتْفِقُ...لأن



ما رأيك في العبارتين التاليتين:
أبداً إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (أُتْفِقُ مع القول السابق) أو (لا أُتْفِقُ مع القول السابق) لأن...

"الالتزام بالأداب العامة وقانون الذوق العام يحافظ على هوية المجتمع."

اتفق مع القول السابق لأن الذوق العام مرتبط بالناحية الذوقية لهوية المجتمع والهوية هي أحد مصادر استمداد الذوقيات العامة

"سيادة العقل على النوازع الإنسانية من أهم مصادر الالتزام الأخلاقي."

اتفق مع القول السابق لأن الله فضل الإنسان بالعقل مع الشهوة حتى يستطيع أن يتحكم فيها والالتزام بتصريف الشهوة فيما يرضي الله هو ركيزة الالتزام الأخلاقي التي يصل إليها الفرد

إضاءة



النفوس الإنسانية تحمل نوازع خير وشر، وإعمال العقل والتفكير المتأمل في سلوكنا يجعلنا ندرك أهمية ضبط تلك النوازع. كل إنسان فينا يحمل صفات خير وشر، ولكن متى ما أدركنا دور العقل سادت نوازع الخير والصالح على الشر، قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۚ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۗ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ۝١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١١﴾^(١).

(١) سورة الشمس الآيات رقم (٧-١٠).



تبدأ التربية في جماعة الإخوان بصغار السن، ليسهل ترويضهم والتحكم في رغباتهم ومشاعرهم واللعب بعواطفهم، حيث تهرب الجماعة بصغار السن إلى الشواطئ والاستراحات وملاعب الكرة والمراكز الصيفية والمقابر، وإذا تمت البيعة لهم من الأطفال والتابعين لهم من السذج فلا يمكن أن يناقشوا ولا يجادلوا ولا يسألوا، بل هم فقط ينفذون دون تفكير حيث تبدأ الجماعة بإصدار التوجيهات السرية التي لا يستطيعون التصريح بها.

المصدر: الإخوان المسلمون بين الابتداع الديني والإفلاس السياسي، علي السيد الوصيفي، ص ١٢٤، ٢٠١٢م (بتصرف)

في ضوء قراءة النص السابق أحاول مشاركة عائلتي التفكير في التساؤلات التالية:

١. لماذا تعمدُ الجماعات المتطرفة - بصورة كبيرة - إلى نشر الأفكار السلبية الهدامة في أوساط النشء والشباب؟
لأنه يسهل ترويضهم والتحكم بمشاعرهم واللعب بعواطفهم كما أنهم لا يستطيعون المجادلة عن أنفسهم

٢. ما الدور الذي يمكن أن تقوم به الأسرة في مقاومة ظاهرة التطرف الفكري؟
أن تراقب أبنائها مراقبة جيدة وتعرف من يقضون أوقاتهم معهم ومن أين يستقون أفكارهم

٣. التدرج من الاعتدال إلى التطرف ومن ثم إلى الإرهاب يتم خلال مراحل من التجييش. كيف يمكن للأسرة أن تكتشف انتقال الشاب أو الفتاة من مرحلة الاعتدال إلى مرحلة التطرف في مرحلة مبكرة؟ وما وسائل معالجة هذا الأمر؟

العداية الزائدة تجاه المجتمع وتكبير الأخطاء الصغيرة والجدال العقيم المتكرر والحل لإرجاعه إلى صوابه هو بمناقشته وتوضيح المسائل التي يستشكلها وتوسيع مدارك عقله حتى يتجنب الانحراف



تقويم الوحدة الأولى

التفكير الناقد ومهارات الحياة

الدرس الأول: التفكير الناقد وحل المشكلات

يستثمر المفكر الناقد كل ملكاته ومواهبه العقلية والانفعالية لحل المشكلات، ويعتمد في ذلك أساليب مختلفة، إبداعية تارة ومنطقية تارة أخرى، عقلية طوراً وانفعالية طوراً آخر، متفائلة مرة وحذرة مرة أخرى.

١. أبني فقرة تأليفية مسترسلة تعتمد فيها كل أنواع التفكير (تذكر طريقة قبعات التفكير الست) لمعالجة مشكلة العنف الأسري.

لمعالجة مشكلة العنف الأسري سأرتدي أولاً قبعة التفكير البيضاء لأتبين.....

المعلومات والمعارف حول هذا الموضوع وما لدي هو أن نسبة العنف الأسري بلغت 45% وأن غالبية المتعرضين للعنف هم النساء والأطفال وعدد قليل من الرجال

ثم سألبس قبعة التفكير الحمراء لأستشعر.....

عظم المشكلة على بنية الأسرة وتأثيرها العميق على المجتمع وأظهر عاطفتي تجاه المظلومين وأوظفها توظيفاً جيداً في حل المشكلة

ثم سألبس قبعة التفكير السوداء لأستشرف.....

الخطر الواقع على الأسر التي تعاني من العنف والمشاكل التي يواجهونها في حلها حيث يصعب الدخول لكل بيت واستكشاف المشاكل فيه وتعرض أهله للحرش وكشر خصوصيتهم

ثم سأضع قبعة التفكير الصفراء لأنفتح على.....

على طبيعة الأسرة وأهميتها ومدى الاستقرار المجتمعي المتحقق من وراء حل مشاكل العنف الأسري واستقرار البيئة الأسرية يخرج أجيالاً واعدة للمستقبل بلا شك

ثم سأرتدي قبعة التفكير الخضراء لأجدد.....

رؤيتي للطرق الأخرى للحل، وأبذل الوسع من خلال الجمعيات التي تهتم بالأرة وأطلع على الحلول السابقة ومدى فعاليتها وأرى برامج التوعية الأسرية والتدريب الأسري المقام وأحاول تبسيطه لتكون نتائجه أكثر وضوحاً

وفي النهاية سألبس قبعة التفكير الزرقاء لأنظّم.....

لأنظّم الحل والتدريب الذي اتخذته تنظيمياً جيداً وسيكون على مراحل متعددة أولها التركيز على الانفعالات الشخصية لأفراد الأرة ثم تقويم الجانب التربوي وبعد ذلك تعزيز المشاركة الأسرية الخ... ولا أنسى رؤية المشاكل الأخرى التي قد تنسب بالانفعالات مثل جودة الحياة ومجموع الدخل وغيرها

٢. التفكير الناقد تفكير إستراتيجي هادف ومنظم.

أرتب خطوات حل المشكلات التالية من البداية إلى النهاية.

مناقشة الآراء - صياغة المشكلة - الملاحظة - اختبار الأدلة والحجج - اتخاذ القرار - تبني التصورات -
بناء الأدلة والحجج.

الملاحظة - صياغة المشكلة - تبني التصورات - مناقشة الآراء - بناء الأدلة
والحجج - اختبار الأدلة والحجج - اتخاذ القرار



الدرس الثاني: التفكير الناقد واتخاذ القرار



يسكن سالم مع عائلته في الصحراء، ويساعد أباه في رعي الإبل والغنم؛ إلا أن البيئة الصحراوية شحيحة الماء والكلاً؛ لذلك تواجه عائلة سالم مشكلة توفير الماء للشرب ولسقي المواشي، وأقرب مدينة فيها ماء تبعد عنهم ما يزيد على خمسين كيلومتراً. ولحل المشكلة وجد أبو سالم نفسه أمام خيارات عديدة ولكنه عجز عن اتخاذ القرار الصائب: هل يحضر بئراً عميقة؟ أم يقتني صهريجاً لنقل المياه؟ أم يبني خزاناً كبيراً ويستأجر صهريجاً ينقل المياه بملء الخزان أسبوعياً؟ أم يبحث عن خيار آخر؟

١. أساعد سالمًا في إعانة والده بتوضيح الإجراءات والخطوات التي ستهديه إلى أخذ القرار الصائب وذلك بملء الجداول التالية:

المشكلة	طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
أسباب المشكلة	<p>شح الماء - بعد الماء - الحاجة لكمية كبيرة من الماء</p> <p>موقع بداية التعليم beadaya.com</p>
الهدف من حلّ المشكلة	<p>جلب الماء للشرب وسقي الماشية مع الحرص على تقليل المصاريف</p>
أخطار عدم حلّ المشكلة	<p>موت الماشية عطشاً - خطورة الضياع في الصحراء لبعيد المدينة</p>
فوائد حلّ المشكلة	<p>الوصول للماء الذي هو عصب الحياة - توفير الوقت والجهد في جلب الماء</p>

جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

الإجراء المطلوب	التطبيق على مشكلة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام
البحث عن المعلومات ذات الصلة	استطاع بعض معارفهم حل هذه المشكلة أو من يعرفونهم من أهل البادية بصهريج مياه متنقل لأنه لا يوجد أساساً مياه جوفية في هذا المكان.....
تحديد مصادر المعلومات	وزارة البيئة والمياه - الملاحظة والسؤال.....
تقويم صلاحية المعلومات	المعلومات موثوقة ومشاهدة على أرض الواقع.....

طرح الخيارات وتحليلها ومقارنة بعضها ببعض:

م	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة			
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة	
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة
١	حفر بئر عميقة	لا يوجد.....	خسارة المال مع عدم وجود فائدة.....		✓
٢	اقتناء صهريج لجلب الماء	إحضار الماء وقت الحاجة وسهولة نقله.....	الجهد في جلب الماء.....	✓	

م	الخيارات	الأهمية النسبية للخيارات المقترحة				
		النتائج المترتبة على تطبيق الخيار		درجة الإسهام في حل المشكلة		
		نتائج إيجابية	نتائج سلبية	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٣	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً	وجود الماء وسهولة الوصول إليه	تكلفة الاستئجار وتأخره بعض الأحيان	✓		

تقويم الخيارات الثلاثة المتعلقة بحل مشكلة طريقة جلب الماء للشرب ولسقي الأنعام:

معايير الحكم على الخيارات									
م	الخيارات	الوقت اللازم للتنفيذ	تكاليف التنفيذ	درجة تقبّل الآخرين للخيار			درجة الإسهام في حل المشكلة		
				كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة
١	حفر بئر عميقة	وقت طويل جداً قد يستغرق أشهر	عالية				✓		✓
٢	اقتناء صهريج لجلب الماء	أسبوع واحد إلى شهر	عالية جداً	✓				✓	

معايير الحكم على الخيارات										الخيارات	م
درجة تقبّل الآخرين للخيار			الوقت اللازم للتنفيذ				تكاليف التنفيذ				
كبيرة	متوسطة	ضعيفة	رفض	كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
ضعيفة	متوسطة	كبيرة									
		✓					متوسطة ومعقولة	أسبوع واحد	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً	٣	

اتخاذ القرار وفق المعايير التالية:

معايير اتخاذ القرار	حفر بئر عميقة	اقتناء صهريج لجلب الماء	بناء خزان مياه، واستئجار صهريج لجلب الماء، وملء الخزان أسبوعياً
التكلفة	30000	100000	10000
المخاطرة	كبيرة	قليلة جداً	قليلة
الموارد المتاحة	غير موجودة	متوفرة	متوفرة
مدّة الإنجاز	أشهر	أسبوع إلى شهر	أسبوع

تذكر دومًا الفارق بين المعلومات المتاحة والمعلومات ذات الصلة بالموضوع، فمن الأخطاء التقليدية التي يقع فيها كثيرون النظر إلى القرار الشامل ومن ثم الرجوع إلى المعلومات التي لدينا، وهي التي ستعيننا على أخذ القرار. لا ينظر بعض الأشخاص المفكرين مع ذلك إلى المعلومات التي لديهم، ويسألون أنفسهم: "هل المعلومات التي لدي ذات صلة؟" بل يتساءلون: "كيف يمكنني استخدامها؟".

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، ٢٠١٤م

٢. من أهم خطوات أخذ القرار جمع المعلومات. حدد المقصود "بالمعلومات ذات الصلة". ثم بين من خلال النص كيف يجب أن يتعامل المفكر الناقد مع المعلومات قبل أخذ القرار.

المعلومات ذات الصلة: هي المعلومات المتعلقة بحل المشكلة وموضوعها كما إن المفكر الناقد ينظر للمعلومات ويصنفها حسب علاقتها بالمشكلة قريباً وبعداً وتأثيراً مباشراً وغير مباشر قبل أن يتخذ قراراً حوله

يعتمد اتخاذ القرار على التزام منطقي وعاطفي مهما كان هذا الالتزام يسيراً. ومرتبطاً بالذات أو بالآخرين.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

المصدر: كيف تنمي قدراتك على اتخاذ القرار، الطبعة الأولى، آلان باركر، ١٩٩٨م

٣. تترتب على أخذ القرار جملة من الاعتبارات العملية والأخلاقية التي ترتبط بالسلوك الفردي والجماعي. بين علاقة أخذ القرار بمعنى الالتزام في علاقة بالذات وبالآخرين.

أن لا يكون القرار المتخذ مضرًا بشكل أو بآخر على الناس من حولي أو أحياناً قد يكون القرار مضرًا بالنفس وهذا محرم لقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) كما أنه قد يكون مكروهاً إذا كان شاقاً عليّ أو على الآخرين لقول الله تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) كما أن القرار إذا كان يكسر الالتزام الذاتي أو الالتزام تجاه الآخرين فهذه مشكلة أخرى تحتاج لحل آخر وقرار آخر

" إنَّ متَّخذي القرارات الذين تتقصَّصهم المهارة يميلون إلى القفز إلى أحد البدلين في حلِّ المشكلة، ولا يعطون الوقت والطَّاقة العقليَّة الكافيتين لبحث أربعة احتمالات أو ثلاثة على الأقل. لقد كان بسمارك يقول لقادة جيشه: " يمكنكم التأكُّد من أنه إذا كان العدوُّ يمتلك خيارين للتَّنفيد مفتوحين أمامه فقط، فإنَّه سوف يختار الخيار الثالث " ... إنَّك بحاجة إلى توسيع آفاقك والنَّظر إلى كل الاحتمالات، إذ يولِّد هذا أفكاراً خلاقة " .

المصدر: اتخاذ القرار وحل المشكلات، الطبعة الثانية، جون آيدر، ٢٠١٤م

٤. هل يكتفي المفكِّر الناقد لكي يتَّخذ القرار الصائب باختيار أحد البدلين ؟ أم يفتح على الاحتمالات الأخرى الممكنة التي لم يضعها بالحسبان؟ ما الجهد الإضافي الذي يمكن للمفكر الناقد بذله لكي يتأكد من البدائل والحلول للمشكلة؟

قدِّم حُججاً تبين وجهة رأي الكاتب ورأيك إزاء ذلك؟

لا يكتفي المفكر الناقد بل يفرغ وسعه في بحث الخيارات الأخرى المتاحة له والتي يمكن من خلالها توسيع مدارك الحل كما أن المفكر الناقد يمتلك بالضرورة القدرة البحثية التي تمكنه من النظر إلى جهد غيره واستقاء الحلول من البحوث والكتب المتفرقة ومما يجدر به الذكر هنا أن تكرر النظر إلى المشكلة الواحدة يولد حلولاً كثيرة ومفيدة في كل مرة

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثالث: التفكير الناقد بين العمل الفردي والجماعي

"إن العمل في مجموعات هو فرصة رائعة لتعلم نصائح جديدة، وطرائق إعداد ربما لم تكن تعرفها من قبل. على سبيل المثال: قد تلاحظ أن الطريقة التي يناقش بها أحد زملائك وأسلوبه في الفصل مفيد، وتكتسب هذه الصفة منه. قد تدرك أيضاً عند المناقشة مع المجموعة أن لديك معلومات وتصورات خاطئة بشأن موضوع معين، لذلك ستكون قادراً على تصحيحها. إن القدرة على طرح الأسئلة في المجموعة في أي وقت وفي أي موضوع ستكون مفيدة للغاية لك".

١. أبيض أربع إيجابيات إضافية للعمل في المجموعات وبروح الفريق الواحد.

الحصول على زاوية جديدة للنظر مستفادة من أحد أعضاء الفريق - القدرة على إثبات وجهة نظرك بطريقة سليمة عندما يعارضها أحد أصدقائك في الفريق - توسيع مدارك الفهم لاختلاف العقول التي تصب فيها المعلومة الواحدة - تقليل الأخطاء في اتخاذ القرارات بسبب جودة الفحص للأدلة الموجودة من خلال ناقلين كثر

٢. أبيض في فقرة قصيرة (٨ أسطر) كيف أن التفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعات؟

التفكير الذاتي لا يتناقض مع العمل في المجموعة لأن الاشتراك في المجموعة مبني على أساس واحد وهو تشارك الأفكار التي تنشأ فردياً عند كل منا، ولكن العمل في مجموعة ينظم هذا التفكير بسبب الفحص والتحقق من أكثر من مفكر ويجعله ينمو بسرعة بسبب التعديل والتعلم السريع من الأخطاء، كما أننا عندما نطرح مشكلة واحدة عند أعضاء مجموعة واحدة فإن المطلوب منهم ابتداء قبل وضع آرائهم بناءً على تصورات خاصة بكل واحد منهم للمشكلة ثم التفكير الفردي لكل واحد منهم على حدا في حل هذه المشكلة ثم يأتي بعد ذلك التشارك في الحل بعد وضع الأفكار الفردية موضع الجمع والمناقشة

"من الأخطاء التي يقع فيها كثيرون عند تكوين المجموعات وفرق العمل هو بحثهم عن أشخاص يتوافقون مع توجهاتهم ووجهة نظرهم. ولقد أثبتت التجارب أن هذا ليس بالأمر المفيد، فالفريق الفعال هو الذي يحتوي على أشخاص مختلفين، يحمل كل فرد منهم سمات وصفات مختلفة عن صفات الآخر وسماته".

٣. أيبين إيجابيات الاختلاف في تكوين فريق العمل والنقاط التي يجب أن تكون قاسماً مشتركاً بينهم في الجدول التالي:

إيجابيات الاختلاف داخل فريق العمل	ما يجب أن يكون محل اتفاق
التنوع في العقول وعوض المشكلة على عقول تفكر بطريقة مختلفة يزيد من اكتشاف الحلول المناسبة	التشارك في المعلومات وعدم إخفاء بعضها تعنتاً أو حباً في الظهور أو للتقليل من بعض أعضاء الفريق الذين فكروا بمجموع معلومات ناقصة
تعدد زوايا النظر للمشكلة والإحاطة بجوانبها كاملة لأن هناك من يفكر عاطفياً تجاهها وهناك من يفكر بمنطقية وآخر بطريقة عملية	تصحيح أخطاء التفكير التي قد يقع فيها بعض الأعضاء بسبب التسرع الزائد أو النظر الخاطئ والقبول بالحل الصحيح حتى وإن كان من أصغر أعضاء الفريق عمراً وعلماً
الاختلاف المحمود المناق للخلاف وزيادة وعي أفراد المجموعة وتحقيق الفائدة المرجوة من الفريق مما يعزز التوافق والتعايش بين المفكرين	الاحترام المتبادل والمساعدة والتثقيف ونسبة العمل الجماعي للمجموعة كاملة وعدم التسلق على ظهورهم

الدرس الرابع: التفكير الناقد والحوار

١. أكمل العبارات الآتية:

- يُعرّف الحوار بأنه: عملية تواصلية بين طرفين أو أكثر من أجل اكتشاف فهم الشخص ذاته وللآخر وتعميقه

- الفرق بين الحوار والمناقشة:

الحوار عادة يكون للتعرف على الآخر أو تعميق المعرفة به للوصول إلى أرضية مشتركة ونقاط توافق أما المناقشة في طرح موضوع معين لاتخاذ قرار معين

- تتلخص قواعد الحوار في الحياة اليومية فيما يلي:

عدم التعصب والاستفراء بالكلام والتقليل من الطرف الآخر كما أن على المحاور أن يكون هادئاً وقوراً يتحدث بأدب ويسكت بأدب

- من المهارات اللازمة لإتقان الحوار:

أ. الاحترام: احترام وجهات النظر للطرف الآخر واحترام شخصه

ب. التحقق من وجود دليل: فحص الحجج التي يقدمها الطرف الآخر

ج. ترتيب الأفكار: التدرج في صياغة الأفكار حتى لا ينتشتت المستمع

- تتلخص أخلاقيات الحوار، وآدابه فيما يلي:

الإنصات للطرف المحاور وتحليل كلامه تحليلًا دقيقاً ثم أتحدث بأدب وأرد على الحجج والبراهين المذكورة بهدوء وأبين وجهة النظر الصحيحة وأحاول اصطيد نقاط التوافق بيني وبين الطرف الآخر

- من الكلمات والعبارات الجارحة التي يجب تجنبها في الحوار:

أنت لا تفهم - هل تمزج؟ - هذا سخيف - هذا هراء

- تكمن أهمية الإصغاء الجيد أثناء الحوار في أنه:

إنه يساعد صاحبه على ترتيب أفكاره أولاً، ثانياً أن يعرف ما يود محاوره أن يقوله ويستطيع بذلك تحليل حجته

الدرس الخامس: التفكير الناقد والحجاج

١. اذكر أهم مميزات الحجاج القديم ، وفيم كان استعماله؟ ثم استعمل ما اكتسبته من الخصائص التالية (سمت المتكلم ، أحوال السامعين ، كلام المتكلم)

يقوم الحجاج القديم على الخطاية والجدل والبرهان وهو مرادف للمنطق ويستعمل غالباً للتأثير على الناس واستمالتها لصالحه

سمت المتكلم أن يظهر الوقار على صاحب الكلام والحجة وأن يكون مهذباً في لباسه ومشيته وقعوده وأن لا يكون شكله مزعجاً

أحوال السامعين: مخاطبة مشاعرهم والاهتمام بقضاياهم والانطلاق من المسلمات التي يؤمنون بها

كلام المتكلم: أن يكون واضحاً غير معقد ومرتباً غير مشتت وسهلاً يمكن فهمه

٢. اذكر موقف المنطق القديم من هذا الشكل من الحجاج القديم، وما البديل الذي يقدمه؟ (قارن بين الشكل البرهاني والشكل الحجاجي القديم). ثم وضح طبيعة الحجاج الجديد.

موقف المنطق القديم

يرى أن الحجة يجب أن تكون بعيدة عن العواطف البشرية والسيك اللغوي الجيد بينما المنطق الحجاجي القديم يرى أن البلاغة والتأثير في النفوس مهم لاستمالة الناس إلى الرأي والحجة

البديل الذي يقدمه

الاستدلال المنطقي وهو المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها فحص الأدلة المطروحة

موقف الحجاج الجديد

يرى الحجاج الجديد بالإذعان والاقتران معاً لأن الوصول لحل مقنع يذعن إليه

الجميع هو أفضل طريقاً للأخذ بالحجة

٣. تصوّر حواراً مع رفيق لك يريد أن يقنعك بأهميّة الحجاج الخطابي في بناء المعرفة والدفاع عن المواقف، بينما أنت تريد أن تبيّن له عدم جدوى هذا النوع من الحجاج لتؤكد أهميّة الحجاج البرهاني القائم على الأساس المنطقي والعقلي.

محمد: إن الحجاج الخطابي مؤثر في النفوس ويخاطب العواطف الإنسانية وتستطيع من خلاله نشر الحجة والبرهان

أنا: ان الحجاج القديم يعتمد أحيانا على المغالطة والسفسطة لإقناع الجموع الماثلة أمامه بأي طريقة وان كانت خاطئة

محمد: ولكن ما المانع اذا كانت الفكرة صحيحة ولكن الاستدلال عليها مغالط فيه

أنا: إن المانع يكون عندما يظهر الخطأ عاجلاً أو أجلاً ويتبينه الناس عندها تخسر إذعانهم وقناعاتهم وتفقد ثقتهم

محمد: وما الحل اذا؟

أنا: الحل هو في الحجاج البرهاني الذي يعتمد على الحجة الصحيحة التي تركز على مقدمات واضحة النتاج لمن يراجعها ويؤمن بها كما أنه أسلم طريق لفحص الأفكار الخاطئة والأدلة غير المتيقن منها

الدرس السادس: التفكير الناقد والمناظرة

١. يمثّل الإعداد المسبق للمناظرة أمراً مهماً جداً، ويتطلب إجراءات ومهارات عديدة. بيّن هذه الإجراءات والمهارات، وأكمل الجدول التالي:

مراحل المناظرة	الإجراءات
ما قبل المناظرة	<p>فائدة ألعاب الفيديو في تنمية ذكاء الطفل</p> <p>هل تزيد ألعاب الفيديو من ذكاء الطفل</p> <p>الدراسات العلمية المتعلقة بذكاء الطفل والملاحظة الشخصية</p> <p>الدراسات العلمية التي تؤكد الانطوائية والعنانية لدى الأطفال الذين يلعبون ألعاب الفيديو</p> <p>اعتمدوا على دراسات لمراكز بحثية عالية</p> <p>المناظرة فردية</p>
بداية المناظرة	<p>-السمت والابتنسامة وترك التوتر والالتفات للجميع</p> <p>-أنا "فلان" باحث اجتماعي تربوي أحاول تصحيح بعض المعلومات المغلوطة</p> <p>-كان لدي طفل تحت الملاحظة وكان خجولاً وضعيف شخصية نمت الألعاب</p> <p>الالكترونية شخصيته وجعلته أكثر توهجاً</p> <p>-يجب تحديد وقت الألعاب الالكترونية لأنه كما يقال "إذا زاد الشيء عن حده انقلب ضده"</p>
أثناء المناظرة	<p>-السمت والابتنسامة وترك التوتر والالتفات للجميع</p> <p>-أنا "فلان" باحث اجتماعي تربوي أحاول تصحيح بعض المعلومات المغلوطة</p> <p>-كان لدي طفل تحت الملاحظة وكان خجولاً وضعيف شخصية نمت الألعاب</p> <p>الالكترونية شخصيته وجعلته أكثر توهجاً</p> <p>-يجب تحديد وقت الألعاب الالكترونية لأنه كما يقال "إذا زاد الشيء عن حده انقلب ضده"</p>
ختام المناظرة	<p>إلزام الخصم بالوسطية في الحل وهو تحديد ساعات اللعب</p>

والإقرار بفائدتها

٢. يتخذ التحوار أشكالاً مختلفة، ومن أبرزها الجدل والمناظرة. وغالباً ما يكون الجدل عقيماً، في حين تستهدف المناظرة بناء الحقيقة. ابن فقرة تأليفية مسترسلة تقارن فيها بين المناظرة والجدل العقيم.

إن المناظرة تعتمد في أساسها على الوصول للنتيجة الصحيحة بعكس الجدل والفرق بين المناظرة والجدل عادة ما يحدده الأشخاص المتناظرون والمجادلون لأن المناظر عندما يستمع لخصمه وينظر بعين العلمية والإنصاف فإنه يأخذ بالقول الصحيح بعكس المجادل الذي يدخل أساساً وهو متعصب لرأيه ولا يرى الحق إلا معه وهنا يكمن الفرق وقد قال الإمام الشافعي (ما ناظرت أحداً إلا تمنيت إن الحق معه حتى أخذ به



قال ابن منظور في "لسان العرب": "والمناظرة أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معاً كيف تأتيانه".

٣. بين انطلاقاً من هذا القول وبلاستفادة ممّا درست أخلاقيات المناظرة.

التزام قصد إظهار الفوز على مناظره وعدم التعت والمعاكسة لمناظره في كل ما يقول تسكيتاً له ولا يقاطعه ولا يهزأ به ولكن يدخل في المناظرة بهدوء وأدب وسمت ولين ويلتزم الحق سواء كان معه أو مع من يقابله

الدرس السابع: التفكير الناقد والتفكير الإبداعي

١. قارن بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وضع مثلاً لكل مهارة من المهارات التي تذكرها.

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
الملاحظة: مثال : ملاحظة الأطفال الذين يجلسون على التلفاز أوقاتاً طويلة	الأصالة: مثل : النظر في كتب التراث لحل مشاكل الأمة الإسلامية
التحليل: مثال : تحليل المقدمات والنتائج في مسألة معينة	الإفاضة: مثل : تقديم حلول كثيرة على مشكلة واحدة مثل مشكلة الإسراف بالماء
الاستدلال: مثال : وضع مقدمتين واحدة كبرى ولا أخرى صغرى ثم النتيجة	المرونة: مثل : النظر من زوايا مختلفة للمشكلة مثل الضعف الدراسي منظر له من ناحية الأسرة ومن الناحية العقلية وغيرها
التقويم: مثال : مراجعة نتائج تجربة ميدانية وتحليل المخرجات	الإحساس بالمشكلات: مثل : التنبؤ بوقوع خلل من خلال الفحص المتكرر للأحوال العامة والأمور الخاصة

٢. يخرج التفكير الإبداعي عادة عن المؤلف. ألا ترى في هذا الأمر ما يجعل الإبداع عملية غير ممكنة دومًا بسبب المقاومة لكل جديد خارج الإطار؟

اكتب فقرة تأليفية في ذلك، واذكر أهم سمات الإبداع، وبيّن كيف يسهم المبدع في خدمة وطنه وتطويره.

قد يعتبر الإبداع مشكلة من هذه الناحية بسبب التغيير المتكرر والمتسارع في هذا الزمن ولكن التغلب عليه ممكن وسهل ومن الطرق العملية في هذا هو زيادة عدد المبدعين وتنويع مجالاتهم والعناية بهم وهذا مما تقوم به المملكة العربية السعودية ممثلة في الهيئات الخاصة بالموهوبين والمخترعين وغيرها إن الأثر الإبداعي على الوطن وتطويره وتطوير خدماته لا يمكن الاستهانة به فقد سجل المبدعون السعوديون الكثير من الإنجازات التي ساهمت في رفاهية المواطن ورفع شأن المملكة في جميع التخصصات ومن بينها تطبيقات الوزارات الحكومية واختراع الأدوية والقيام بالعمليات الجراحية الصعبة

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثامن: التفكير الناقد والتفكير العلمي

"إنَّ العلم نمط من أنماط المعرفة النقديَّة، ويجب أن تفهم صفة النقديَّة هنا بمعنىين: فهي تشير من جهة إلى أنَّ العلم يمارس مراقبة حذرة على خطواته المنهجية الخاصَّة، ويطبِّق معايير دقيقة للتأكَّد من الصلاحيَّة، وتشير من جهة أخرى إلى أنَّ العلم يقوم بصياغة مناهج تمكِّنه من توسيع حقل معرفته بطريقة ممنهجة".

المصدر: رهانات العقلانية: تحدي العلم والتكنولوجيا بالنسبة إلى الثقافات، جون لادريار، ١٩٧٧م

اقرأ النصَّ جيِّدًا، واستعن بمكتسباتك ثمَّ أجب عن الأسئلة التالية:

١. كيف تفهم علاقة التفكير الناقد بالمنهج العلمي حسب النص؟

..... إن المنهج العلمي يعتمد على المنهجية الناقدة في الوصول إلى نائجه واختبارها وتطوير طرق البحث من خلال النظرة النقدية الفاحصة

٢. اذكر أمثلة من تاريخ العلم تظهر فيها التحولات المنهجية التي عرفتها نتيجة ممارستها للتفكير الناقد.

..... العلوم الطبيعية واستعمالها للمنهج تطور علم الفلك بسبب تعرضه للكثير للنقد على مر التاريخ وتغيير كثير من نظرياته العلمية

..... العلوم الرياضية واستعمالها للمنهج

..... التطور المشهود في حل المعادلات الرياضية وتطور الخوارزميات

٣. اذكر أمثلة من تاريخ العلوم لبيان التحولات التي حدثت في العلوم التالية:

..... علم الفلك كان اليونانيون يرون أن الأرض مسطحة حتى تطور العلم من جهة المسلمين ونقدوا هذه النظرية وأجمعوا على كرويتها

..... علم الفيزياء تطور الفيزياء من الفيزياء التي اكتشفها نيوتن إلى فيزياء الكوانتية

..... علم الرياضيات تطور الرياضيات واستبدال الوتر من قبل الرياضي المسلم البتاني أو

..... اكتشاف الخوارزميات على يد الخوارزمي

٤. استعن بالنص وإجاباتك عن الأسئلة السابقة، وحرر فقرة قصيرة توجز فيها كيف يكون التفكير العلمي

تفكيرًا ناقدًا؟

..... إن التفكير العلمي يتطور باستناده على المعلومات البينية والحقائق العلمية التي

..... اكتشفها ومن ذلك أنه ينظر للمقدمات التي أوصلته إلى الحقائق فيعيد صياغتها على

..... مسائل أخرى علمية حتى يستطيع الوصول للحقيقة

الدرس التاسع: التفكير الناقد والفكر الضال

١. "إن دعاية الجماعات المتطرفة لا تنشط إلا في البيئة الراكدة ثقافياً واجتماعياً".
هل تتفق أو لا تتفق مع العبارة السابقة؟ مع ذكر السبب.

اتفق

لأن: ... **الركود الثقافي والعلمي لا يحدث إلا عندما يركن المجتمع إلى التقليد ويتخلوا عن الثقافة وتصبح الثقافة محصورة على طبقة معينة من الناس أما البقية فإنه يمكن التأثير عليهم واستثارة عواطفهم لمصالح الإرهاب وغيرها**

٢. يمتلك المفكر الناقد صفات تجعله محصناً ضد كل أفكار التطرف وأشكال العنف. يبين بعض صفات المفكر الناقد وتأثير تلك الصفات على سلوك الفرد وذلك برفض كل أشكال التطرف والعنف.

صفات المفكر الناقد	التأثير على سلوك الفرد برفض كل أشكال التطرف والعنف
التواضع الفكري	الاعتراف بأن الفرد يجب ألا يدعي معرفة أكثر مما يعرفه وإدراكه لحدوده المعرضية
التعاطف الفكري	امتلاك الفرد الشعور بالحاجة إلى وضع الذات تصوريا موضع الآخرين من أجل فهمهم بشكل صادق
الذاتية الفكرية	امتلاك الفرد القرار الذاتي أي أن يفكر الفرد بنفسه ليتمكن من الإمساك بزمام عمليات تفكيره إن لا يكون سلبيا للمعتقدات والأفكار الهدامة
النزاهة الفكرية	إدراك الحاجة إلى إن يكون الفرد صادقاً في تفكيره
المثابرة الفكرية	إدراك الحاجة إلى التفطن الفكري والحقائق
التفكير المنطقي	الثقة بأن مصالح الفرد الخاصة العليا ومصالح البشرية جمعاً
الإنصاف	إدراك الحاجة إلى معاملة كل جهات النظر سواسية دون التفات الفرد إلى مشاعره الخاصة

٣. ما الهدف غير المعلن لجماعة الإخوان المسلمين الإرهابية؟ وما أساليبهم للتأثير في الشباب والفتيات لتحويلهم من الاعتدال إلى التطرف والعنف؟ وما دورنا الوطني - بوصفنا مفكرين ناقدين - في كشف زيفهم خلال كل مرحلة من مراحل تجنيد الأتباع:

تفويض الوحدة الوطنية والسيطرة على الدول

المراحل:

الدور الوطني في كشف زيف ادعاءاتهم وبطلانها	أساليب جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية	مراحل تجنيد الأتباع
الاهتمام بالنشء من المدرسة والمنزل	الإغراءات المادية والرحلات الكشفية	١. الوصول إلى عدد كبير النشء والمراهقين
الأخذ بالتفسير الصحيحة من العلماء	التوظيف الخاطئ ولي أعناق النصوص	٢. تفسير النصوص وفق أفكارهم
نشر الثقافة والعلم داخل المجتمع	ادعاءهم أنهم يمتلكون العلم الكافي	٣. منع الإتياع من مطالعة المصادر
إشاعة محاسن المجتمع وعدم تناقل الأفعال السيئة الفردية	تعميم الأفعال الشاذة من الأفراد على المجتمع	٤. سب المجتمعات وقذفها
لحوم العلماء مسمومة كذلك الأخذ بالتفسير الصحيحة	التوظيف المغلوط للنصوص	٥. سب المجتمعات والعلماء و الحكام
الأخذ بالتفسير الصحيحة من العلماء	التوظيف المغلوط للنصوص	٦. تكفير المجتمعات والحكام
التنبيه على حرمة دم المسلم والتحذير من التهاون به	يخبروهم أن هذا أقرب الطرق للجنة	٧. أعمال العنف والتفجير

